

سلسلة العرش ٢٠٢٢

نسخة جديدة مطورة

التهميد

للقسمين العلمي والأدبي

العدد
الثاني
الأزهرى



إعداد
أ / مصطفى الشريف
مراجعة
في العزوني

[هشام حوري]

موضوعات التوحيد المقررة

بإذن الله ادخول في أجنوز السنة
القسم الأدبي: الله جبراً سما: (دودة)

من أول: السمعيات حتى نهاية: الجن والشياطين.

من أول: الموت حتى نهاية: فقرة الجواب عن شبهات المنكرين.

من أول: البعث والحساب حتى نهاية: الشفاعة.

الحسنات والسيئات - التوبة.

من أول: الذنوب كبار وصغار حتى نهاية: صفات الأعمال.

من أول: الوزن والميزان حتى نهاية: الجنة والنار.

من أول: الآثار المترتبة على الإيمان بالسمعيات حتى نهاية: الكتاب.

القسم العلمي:

من أول: السمعيات حتى نهاية: فقرة حكم إنكار الملائكة.

من أول: الجن والشياطين حتى نهاية: عجب الخبز.

من أول: الروح حتى نهاية: الجواب عن شبهات المنكرين.

من أول: البعث والحساب حتى نهايته.

من أول: اليوم الآخر حتى نهاية: الحسنات والسيئات.

من أول: التوبة حتى نهاية: الوزن والميزان.

من أول: الصراط حتى نهاية: الجنة والنار وهو قوله (وإن نساله الجنة).

تأليف: علي الطالبي مرآة حطة المنهج مع مدرس المادة، والتأكد منها، وذلك للأهمية.



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من تعلم وعلم، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المدرسون الأفاضل.. أبناءنا الطلبة.. يسعدنا أن نقدم لكم كتاب،

(المرشد في التوحيد)

في ثوبه الجديد، وقد التزمنا في كتابنا هذا بما ورد في الكتاب المقرر بطبعته الجديدة لهذا العام. ويتضمن هذا الكتاب،

١- شرحاً وافياً لكل درس من الدروس المقررة، بنظام السؤال والجواب على طريقة أسئلة الامتحانات.

٢- تدريبات تطبيقية على كل درس من الدروس المقررة تشمل: (أسئلة كتاب المعهد المقرر - أسئلة كتاب المرشد - أسئلة وردت في امتحانات السنوات السابقة).

٣- امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية للسنوات السابقة بآخر الكتاب.

٤- تم وضع بعض التوضيحات في الهوامش أسفل الصفحات، وهي (للاطلاع والقراءة فقط) لكي تساعد على الفهم.

والله نسال أن يحقق هذا الكتاب الفائدة المرجوة لطرفي العملية التعليمية، (الطالب.. والمعلم)

مع أطيب التمنيات بالتفوق واللحاح

أسرة دار الكتب الأزهرية

قسم السمعيات

السمعيات هي تلك ما وصل إلينا من طريق السمع وهي الأمور التي حزن بها العقل
تذكر أن قسم السمعيات هو القسم الثالث من أقسام علم التوحيد الثلاثة، وهي: (الإلهيات،

والتبوت، والسمعيات).
انضم صلي الله عليه وسلم ولا طرفة عين عرفنا
إلا النص الصحيح وهو الكتاب والسنة

السمعيات وحكمها

9 (من أقسام علم التوحيد السمعيات) فيم تسمى أيضاً؟ ولماذا سميت بالسمعيات؟

• قد تسمى السمعيات، بالغيبيات.

• سميت بالسمعيات،

1- لأنه لا طريق لمعرفة إلا النص الصحيح، وهو الكتاب والسنة.

2- ولأن الأصل في وصولها إلينا السماع فقط، فلا دخل للعقل في الوصول إليها.

9 ما حكم الإيمان بالسمعيات؟ مع ذكر أمثلة لها.

• حكم الإيمان بالسمعيات، يجب الإيمان بها، كالإيمان بـ (الملائكة، والجن، والأرواح، واليوم الآخر، والجنة، والنار).

9 قد تسمى السمعيات بالغيبيات، فلماذا؟

• قد تسمى السمعيات بالغيبيات العلة لأنها أمور غائبة عنا، ولا نستطيع أن نصل للعلم بها عن طريق علومنا المكتسبة.

9 ما المقصود بالغيبيات؟ وما الذي يدخل فيه بناءً على ذلك؟

• قد يقصد بالغيبيات كل ما كان غائباً عن الحس، وعلى ذلك، يدخل فيه الإيمان بوجود الله تعالى، والإيمان بالملائكة والجن، وقد استعمل القرآن لفظ الغيب في هذا المعنى.

المُرشد في التوحيد - الصف الثالث الثانوي الأزهرى

9 لم كان الغيب أعم من السمعيات؟ وما المترتب على ذلك؟

• الغيب أعم من السمعيات العلة لأن من الغيب ما يلي:

- 1- ما دل عليه السمع، وهو ما يُسمى بالسمعيات.
- 2- غيب أشار إليه السمع؛ أي: (بالإشارة فقط)، ويطلب الإنسان باستخدام العقل للنظر فيها (العلة حتى يتعرف عليه (كإثبات ذات الله تعالى)).
- 3- غيب وضع الله تعالى أسبابه في الأرض، وطالب العقلاء أن يبحثوا عنها (كالاكتشافات العلمية).
- 4- غيب زمني، مثل أخبار الأمم السابقة (كفعل ما كان في الماضي البعيد، أو المستقبل الذي لم يصل إليه الإنسان بعد).
- 5- غيب مكاني، كفعل ما أخبر الله تعالى عن وقوعه في الأرض أو السماء، مما لم يصل إليه الإنسان.
- 6- غيب بقي في علم الله ﷻ وسر من أسواره، ولا يعلمه أحد إلا هو **والدليل** وهو المشار إليه في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا كَسَبَتْ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبْرَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَاسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (١).

وعلى هذا، فالسمعيات أخص من الغيبيات، ويصح القول إن كل أمر سمعي غيب، وليس كل غيب أمراً سمعياً.

9 ما السبيل إلى العلم بالسمعيات؟ وهل هناك مجال للاجتهاد فيها؟

- السمعيات لا سبيل إلى العلم بها؛ إلا النص الصحيح قرآنًا كان أو سنة.
- السمعيات لا مجال للاجتهاد فيها. إلا هي دائرة تحقيق النص (٢)، وفهمه الفهم السوي في إطار ضوابط الفكر والاستدلال.

ملاحظة: كل التعويضات الموجودة بالهامش استغل الصفحات من التمرات والوضوح فقط. لتساعدك على الفهم.

(١) النظر: أي: الفكر وحركة العقل لتحصيل النتائج. (٢) (الأنعام: ٥٩).

(٣) تحقيق النص: أي: إصلاح الكلمات، والإتيان بها علي وجهها، وبحث ثبوت النص من عدمه.

ما القضايا التي تناولتها السمعية؟

- قضايا السمعية جعلها الإمام الغزالي ثمانية عشرة أمور:
 - إثبات الحشر ✓
 - إثبات النشور ✓
 - وإثبات منكر ونكير ✓
 - وعذاب القبر ✓
 - والميزان ✓
 - والصراط ✓
 - وخلق الجنة والنار ✓
 - وأحكام الإمامة ✓
 - وأن أفضل الصحابة على حسب ترتيبهم في الخلافة ✓
 - وشروط الإمامة ✓

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- عرف السمعية، وما حكم الإيمان بها؟
- الفيل أعم من السمعية. وضع ذلك.
- أكمل: فليس إيماناً بالسمع وطالب الإنسان باستخدام العقل والوجدان والبرهان.
- سميت السمعية بذلك لأنها لا تقوم على البرهان والبراهين العقلية أو الوجدانية.
- سميت الغيبات بذلك لأنها لا تقوم على البرهان والبراهين العقلية أو الوجدانية.
- القضايا السمعية عشرة، هي:
 - إثبات الحشر
 - إثبات النشور
 - إثبات منكر ونكير
 - إثبات ميزان
 - إثبات صراط
 - إثبات الجنة والنار
 - إثبات إمامة
 - إثبات أفضل الصحابة
 - إثبات شروط الإمامة

فليس وضع الله أسبابه في الأرض وطالب العقل والبرهان

(1) ينكم الطعام من الإمامة هنا لبيان حكمها ولقد على أهل البدع الذين جعلوها من أصول الدين

المرشد في التوحيد - الطب الثاني - الفقه الأزهر

- ما الطريق لمعرفة السمعية؟
- ما الأصل في وصول السمعية إلينا؟ وهل للعقل مدخل في ذلك؟
- هل يدخل في الغيب الإيمان بوجود الله تعالى؟
- هناك غيب بقي في علم الله وسر من أسرارها، ولا يعلمه إلا هو (فما الآية التي تشير إلى هذا النوع من الغيب؟)

- هل هناك مجال للاجتهاد بعقولنا في باب السمعية؟
- أكمل العبارات الآتية:
 - أقسام علم التوحيد هي: السمعية، النسبية، والعقلية.
 - إثبات ذات الله تعالى غيب أشار إليه السمع، ويطلب الإنسان باستخدام العقل.
 - للنظر فيه حتى يبيِّن كياتبات ذات الله عز وجل.
 - هناك غيب وضع الله أسبابه في الأرض، وطالب العقلاء أن يبحثوا عنها مثل الاكتشافات العلمية.
 - كل أمر سمعي هو تسليمي، وليس كل غيب تسليمي.

- بم تفسر؟ الإيمان بوجود الله والملائكة والجن يدخل تحت الإيمان بالغيبيات.
- أجب ب (✓) أو (X) مع تصويب الخطأ، أو تصحيحه.
 - السمعية أعم من الغيب. التسليمي
 - هناك غيب أشار إليه السمع ويطلب الإنسان بالبحث فيه مثل الاكتشافات العلمية. بأستخدام العقل والنظر في حيزه
 - يدخل في الإيمان بالغيب الإيمان بوجود الله والملائكة والجن. (✓)
 - القرآن والسنة يحتويان على غيب وسمعية. (✓)

الملائكة

الدرس I

قال الناظم رحمه الله

بكل عبيد حافظون وُكُلُوا
مِن أَمْرِهِ شَيْئًا فَعَلَّ وَلَوْ ذَهَلْ
وَكَاتِبُونَ خَيْرَةً لَّنْ يُهْمَلُوا
حَتَّى الْأَيْنِ فِي الْمَرَضِ كَمَا نُقِلْ
فَحَاسِبِ النَّفْسِ وَقُلِّلِ الْأَمَلَا
فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لِأَمْرِ وَصَلَا

حكم الإيمان بالملائكة

ما حكم الإيمان بالملائكة؟ وما الذي يجب أن يعتقد المكلّف في الملائكة؟

• **الإيمان بالملائكة أحد أركان الإيمان؛ فيجب على كل مكلف شرعاً الإيمان بالملائكة، وذلك بأن يعتقد اعتقاداً جازماً بأنهم موجودون، وبأنهم مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.**

الدليل على وجودهم، ووجوب الإيمان بهم

ما الدليل على وجود الملائكة ووجوب الإيمان بهم؟

الدليل ١ - قوله تعالى: ﴿أَمَّا أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرٌ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

٢ - وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [السا: ١٣٦].

ما حكم الإيمان بالملائكة الذين وردت أسماؤهم على التفصيل والذين ورد ذكرهم على الإجمال؟

أ: كيف يكون الإيمان بالملائكة إجمالاً وتفصيلاً؟

• **الذين وردت أسماؤهم، أو أوصافهم، أو أصنافهم على التفصيل: يجب الإيمان بهم تفصيلاً، ومن ورد ذكرهم إجمالاً، فيكون الإيمان بهم إجمالاً.**

٥- هناك مجال للاجتهاد في السمعيات . ليس هناك مجال

٦- هناك غيب أشار إليه السمع ويطلب الإنسان باستخدام العقل للنظر فيه

كإثبات ذات الله تعالى .

اسئلة امتحانات سابقة

ثالثاً

- ١ ما الأصل في وصول السمعيات إلينا؟ ولم تسميت بالغميبات؟ دور ثان (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٢ لم تسميت السمعيات بهذا الاسم؟ وما وجه تسميتها بالغميبات؟ دور أول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٣ ما حكم الإيمان بالسمعيات؟ جيباً للإيمان بها دور أول (علمي) (٢٠١٨م)
- ٤ لماذا كان الغيب أعم من السمعيات؟ وما الذي يدخل فيه؟ دور أول (علمي) (٢٠١٨م)

نموذج الأزهر (علمي، أدبي) (٢٠١٨م)

دور ثان (أدبي) (٢٠١٩م)

دور ثان (علمي) (٢٠١٧م)

دور أول (علمي) (٢٠١٩م)

٨ دال على ما يأتي،

من أنواع الغيب: غيب بقي في علم الله وسر من أسراه لا يعلمه أحد إلا هو.

دور ثان (علمي) (٢٠١٨م)

٩ تَحْيِيرُ الإجابة الصحيحة،

(الكتاب والسنة - العقل - كل ما ذكر)

دور أول (أدبي) (٢٠١٨م)

٢- جعل الإمام الغزالي قضايا السمعيات أمور. (ثمانية - تسعة - عشرة)

دور أول (علمي) (٢٠١٩م)

غزف الملائكة لغة واصطلاحاً.

- الملائكة في اللغة جمع (مَلَك)، وأصله: مالك من الأتوك، ثم تصرفوا في لفظه، فقالوا: ملاك، ثم نقلوا حركة الهمزة إلى اللام، وحذفوا الهمزة، فقالوا: ملك، وجمعه: ملائك وملائكة. والألوكه بمعنى: الرسالة، فكان للملك رسالة يحملها؛ لهذا سمي بهذا الاسم.
- الملائكة اصطلاحاً: هم أجسام لطيفة نورانية^(١)، قادرة على التشكل بأشكال مختلفة في أشكال حسنة، شائها، الطاعة، ومسكنها السموات غالباً، ومنهم من يسكن الأرض.
- وكان الرسل ﷺ يرونهم؛ تارة على صورتهم الحقيقية وتارة بأشكال أخرى.

عصمة الملائكة والدليل عليها

ما معنى أن الملائكة معصومون؟ وما الدليل على عصمتهم؟

- الملائكة معصومون؛ أي محفوظون من الذنب.

الدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦]. وقوله تعالى: ﴿يَسْتَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠]. وقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْتَجِدُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَابِقٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [الحل: ٤٩: ٥٠]. وقوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٧].

الفرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء

ما الفرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء؟

- أن الملائكة: ليس عندهم نزوع إلى المعصية العلة لعدم وجود الشهوة في تركيبهم.
 - أما الأنبياء: فعندهم القابلية للمعصية بفطرتهم، ولكن الله يحفظهم ويحول بينهم وبين المعصية^(٢).
- (١) الخلق: أي الذي لا يمشك باليد ولا يمشك فراعاً مثل: الهواء والضوء والنور.
(٢) الملائكة لا يرتكبون الذنوب؛ لأن الشهوة لم ترتب فيهم، ولكن الأنبياء رُتبت فيهم الشهوة، ولكنهم يتعدون عن المعصية بحفظ الله لهم.

ما حكم العصمة للأنبياء والملائكة؟ وما الدليل عليها من منظومة الجوهرة؟

- العصمة للأنبياء والملائكة، واجبة.

الدليل عليها من المنظومة، كما يقول صاحب الجوهرة: «وعصمة الباري لكل حتماً».

خلق الملائكة

مِم خُلقت الملائكة؟ وما الدليل؟

- الملائكة من مخلوقات الله تعالى، خلقها الله من نور العليل. قول الرسول ﷺ: (خلقت الملائكة من نور، وخلق الجن من مارج من نار، وخلق آدم مما وُصف لكم) [أخرجه مسلم].

اصناف الملائكة

علام اختلفت اصناف الملائكة؟ ثم اذكر بعض اصناف الملائكة التي اثبتتها النصوص إجمالاً.

- ورد أن الملائكة اصناف مختلفة، على حسب ما يوكل إليهم من أعمال.

من اصناف الملائكة التي اثبتتها النصوص إجمالاً:

- ١ - الحافظون (الحفظة).
- ٢ - الكاتبون (الكتبة).
- ٣ - حملة العرش.
- ٤ - خزنة الجنة.
- ٥ - خزنة جهنم.
- ٦ - ملائكة الموت.

الحافظون، والكاتبون

اولاً الملائكة الحفظة

من هم الحفظة؟ وهل هم للإنس والجن؟ وما الدليل عليهم؟

- الحفظة: فريق من الملائكة، عهد الله إليهم أن يكونوا حفظة لخلقهم، يحفظونهم من المضار، وهؤلاء الحفظة لأفراد الإنس خاصة، وقيل، إن للجن حفظة كذلك.

الدليل قوله تعالى: ﴿لَهُ مَعْقِدَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ﴾ (١) أي بأمر الله.

وقول رسول الله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار» [متفق عليه].

٩ ما عدد الحفظة؟ وهل حفظ الله للعبد من القضاء المعلق أم القضاء المبرم؟

• عدد الحفظة: أورد أن لكل فرد عشرة بالليل ومثلهم بالنهار، وقيل، عشرون، وقيل، غير ذلك.
• وحفظ الله للعبد، إنما هو من القضاء المعلق، أما القضاء المبرم فلا بد من إنفاذه، فيتحنن عنه حتى ينفذ^(١).

٩ هل الحفظة هم الكتبة أم غيرهم؟ اذكر رأي العلماء في ذلك، موضعاً الرأي المؤيد.

• يرى بعض العلماء، أن الحفظة هم الكتّاب.

دليلهم: قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَثِيرِينَ يَسْمِعُونَ مَا تُغْمَلُونَ ﴾^(٢)
فيرون أن ما ورد في الآية من أوصاف، فهي أوصاف لصنف واحد من الملائكة.

• يرى البعض الآخر، أن الكتبة صنف آخر غير الحفظة، فهم صنف موصوف بالعلم، إلا أنه معطوف بغير حرف على الصنف الأول وهم الحفظة^(٣).

ما يؤيد الرأي الثاني

١- يؤيد هذا الرأي القائل أن الحفظة غير الكتبة، الآية الأولى التي بينت مهمة الحافظين، وهي قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ مَقَبَلٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٤) أي بأمر الله.

٢- كما يؤيده ما ورد في السنة من أن الحفظة لا يفارقون العبد أبداً، أما الكتبة فإنهم يفارقونه عند ثلاث حالات:

(أ) عند قضاء الحاجة. (ب) وعند الجماع. (ج) وعند الغسل.

ودليله كما جاء ذلك في حديث النبي ﷺ: (إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط، وحين يفضي الرجل إلى أهله، فاستحبوا منهم وأكرمواهم)^(٥).

(١) القضاء المعلق: هو المتوقف على أمر الله والقضاء المبرم: أي الثابت أزلاً بدون تعلقه بأمر فلا بد من إنفاذه، فتبتعد الملائكة عنه لأنه ينفذ بدون تغيير أو تبديل، كما في الحديث (جف القلم) كناية عن القدر الإلهي.
(٢) [الأنفال: ١٠، ١١].
(٣) الحفظة بدون حرف العطف هو أسلوب لغوي ويكون لأغراض بلاغية في معاني الجملة.
(٤) [الرعد: ١١]. (٥) [أخرجه الترمذي].

٩ هل مفارقة الكتبة للعبد عند هذه الحالات الثلاث تعني امتناع الكتابة؟ وما العلة؟

• مفارقة الكتبة للعبد عند هذه الحالات الثلاث، لا تمنع من الكتابة العلة، فقد يحمل الله لهم علامة على ما يصدر من العبد في هذه الحالات الثلاث فيكتبونه.

٩ بم ترد على ما ورد في الحديث أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه جرس، أو كلب، أو صورة؟

• الرد: أن المقصود بالملائكة التي في الحديث هم ملائكة الرحمة، وليست الملائكة الكتبة.

الملائكة الكتبة

٩ من هم الكتبة؟ وما عددهم؟ وما الدليل عليهم؟ وماذا يكتبان؟ أو - ما الأعمال التي توكل لهم؟

• الكتبة: هم فريق آخر من الملائكة وكلهم الله تعالى بكتابة كل ما يصدر عن العبد.

• عدد الكتبة: ملكان، (كل منهما رقيب، أي حافظ، وعتيد، أي حاضر)، فليس اسم أحدهما، رقيباً، والآخر عتيذاً، كما يتوهم.

الدليل عليهم: قوله تعالى: ﴿ مَا يَأْمُرُ مِنْ قَوْلِهِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ إِذْ يُدْعَىٰ رَبِّيَ حَتَّىٰ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ قَالَ إِنِّي أَتَىٰكَ الْوَيْلُ مِنَ قَوْلِي وَلَا أَجِدُ آلِي مُصْفِينَ ﴾^(١)

• ويكتبان: كل شيء، حتى الأنين^(٢) الصادر من العبد في المرض.

٩ هل الكتبة يتغيران أثناء حياة العبد؟ وماذا يفعلان بعد موته؟

• وهما لا يتغيران، ما دام العبد حيّاً. بعد موت العبد، إن كان مؤمناً بقومان على قبره بسبحان، ويكتبان ثوابه إلى يوم القيامة، وإن كان كافراً يلعنانه إلى يوم القيامة.

٩ هل كتابة الأعمال أو الحسنات والسيئات بحاجة دعت إليها؟ وما الحكمة من الكتابة؟

• ليست الكتابة بحاجة دعت إليها العلة فإنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

• الحكمة من الكتابة: ليقوم الله تعالى الحجة على العبيد، يوم يعطى كل منهم كتابه، **هتقول العبد،**

كما في قوله تعالى: ﴿ مَا لَ هَذَا أَلْكَتَبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾^(٣)، فلعل العباد يستحيون من المعصية إذا علموا أنها ستكتب.

(١) الأنين: هو مصدر أن الرجل ين إذا صوت، ويكون خائفاً بقول (أج) وهي اسم فعل مضارع بمعنى أوجج.

(٢) [الكهف: ٤٩].

صفة اخرى

كيف تتم كتابة حسنات وسنات العبد من الملكين؟

من من الكتابة مختص بكتابة الحسنات، ومن منهم مختص بكتابة السيئات؟ ومن من الملكين أمير على الثاني؟ مع التوضيح.

• ورد أن أحد الملكين عن يمين العبد، وهو مختص بكتابة الحسنات.
• والملك الآخر عن يساره، وهو مختص بكتابة السيئات.

• وورد أن الأول (ملك اليمين) أمير على الثاني (ملك اليسار)، فإذا فعل العبد حسنة بادر ملك اليمين لكتابتها، وإذا فعل سيئة قال ملك اليسار: أكتب؟ فيقول ملك اليمين: لا؛ لعله يستغفر أو يتوب، فإذا مضت فترة ولم يتب قال: اكتب، أراحنا الله منه.

؟ اذكر ما قيل في مسألة المباحات، هل تكتب أم لا؟ وما القول الصحيح؟ وما الدليل؟

• المباحات: قيل: تُكتب، وقيل: لا تُكتب، والأصح الأول، أنها تُكتب.
الدليل: لعموم قوله تعالى: ﴿ مَا يَلْفُظْ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَبِّ عَذِبٌ ﴾ [اق: ١٨].

؟ منذ متى تبدأ ملازمة الكتابة للعبد؟ ومتى تنتهي؟

• الكتابة بلازمان الشخص، منذ كونه نطفة إلى أن يموت.

؟ هل هناك قول آخر في عدد الكتابة؟

• قيل: يتوارد عليه أربعة: اثنان نهارًا واثنان ليلاً، يتعاقبون عند صلاة العصر وصلاة الصبح.

؟ هل الكتابة حقيقية؟ وهل هي على قرطاس؟ وما آلتها، وما مداها وما لغتها؟^(١)

• كل هذه أمور عسبة لم يحررنا الرسول ﷺ بتفاصيلها؛ فترك علمها لله تعالى.

تلك أصناف أخرى من الملائكة

؟ هناك أصناف أخرى من الملائكة غير الكتابة والحفظة ورد ذكرها في القرآن الكريم) اذكرها ثم اذكر دليل كل صنف.

م	أصناف الملائكة	الدليل عليهم
٢، ١	الحفظة والكتابة	سبق ذكرهم
٣	حملة العرش	قوله تعالى: ﴿ وَأَلَّا تَكُنْ عَلَٰنَ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴾ [١١].

(١) القرطاس هو الصحيفة التي يكتب عليها، والمداد هو السائل الذي يكتب به، ويسمى حبرًا. (٢) [الحاقة: ١٧].

م	أصناف الملائكة	الدليل عليهم
٤	خزنة الجنة	قوله تعالى: ﴿ وَسَيَقَ الْأَذِيكَ الْفَقْرَا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمَْا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا مَا لَكُم مَّالِكُمْ هَٰلِكُمْ لِمَ أَجْتُمْ لِمَنَّا فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ [الزمر: ١٧٣].
٥	خزنة جهنم	قوله تعالى: ﴿ سَأَلِيهِ سَقَرًا وَمَا نُزِّلَتْ مَا سَقَرًا لَا تَقِي وَلَا تَذَرُ • لَوَآئِي لَأَشْرُ • عَلَيَّا نِعْمَةٌ عَشْرًا ﴾ [المدثر: ٢٦، ٢٧، ٢٨].
٦	ملائكة الموت	قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

صفات الملائكة

؟ تكلم عن (صفات الملائكة) مدللًا على ما تقول.

• للملائكة صفات كثيرة منها ما يلي:

م	الصفة	دليلها
١	العبودية لله تعالى	الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ لَدْنَا شَيْخَانًا مِّنْ عَبَادٍ كَرِيمِينَ • لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْعِرُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ مُسْفِقُونَ ﴾ [الأنعام: ٢٦، ٢٧، ٢٨].
٢	الالتزام بأوامر الله تعالى	الدليل: قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَعْمَلُونَ مَا يَأْمُرُونَ ﴾ [الحجرات: ١٦].
٣	القدرة على التشكل بأشكال حسنة فقط	الدليل: ما ورد أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ في صورة رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر ^(١) .

(١) وهو حديث صحيح رواه البخاري ومسلم.

م	الصفة	دليلها
٤	لا ياكفون ولا يشربون	وإنما خُلِقُوا للعبادة في الدنيا والآخرة. الدليل قوله تعالى: ﴿قَرَأَ إِلَيْكَ أَهْلِيهِ. فَجَاءَ بِعَبْلٍ سَمِينٍ • فَفَرَّقَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ • فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴿٢٠٨﴾
٥	ليسوا ذكورا ولا إناثا	الدليل قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنْتًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَخَّكَبُ شَهْدَتُهُمْ وَهُمْ يَخِشُونَهُمْ ﴿١٩﴾ فمن وصفهم بالذكر، فهو فاسق. ومن وصفهم بالأنوثة، فهو كافر العلة لتكذيبه قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئُرُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْيِيرَ الْأَنْثَى﴾، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنْتًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَخَّكَبُ شَهْدَتُهُمْ وَهُمْ يَخِشُونَهُمْ ﴿١٩﴾ (الرحم: ١٩)
٦	لم تركب فيهم الشهوة	وبالتالي فلا تقع منهم معصية
٧	هم جند الله	الدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا يَمَلِكُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴿٣١﴾ (الهدى: ٣١)

حكم إنكار الملائكة

ما حكم إنكار الملائكة؟ ولماذا؟

• منكر وجودهم، كافر العلة لأنه دل على وجودهم الكتاب والسنة والإجماع.

وإنما لم يكفر لأنه لم يخالف نصاً قرآنياً فإنه الأمر أنه ثبت الأنوثة ولم يرد بها نص، والأصل في السموات كما قلنا النص
[الحج: ٢٧]

المسودة في التوحيد - أصل كتاب التوحيد الأزهرى

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الاستعدادات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

١- عرف الملائكة لغة واصطلاحاً.

٢- ما حكم الإيمان بالملائكة؟ وما حكم منكر وجودهم؟ دُل على ما تذكر.

٣- كيف تفرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء؟

٤- أثبت النصوص القرآنية والنوية أصنافاً للملائكة، اذكرها.

ثانياً

١- ما شأن الملائكة؟ وأين يسكنون؟ وهل كان الرسل عليهم السلام يرونهم على صورتهم الحقيقية؟

٢- ما الذى يجب أن يعتقد المكلّف فى الملائكة؟

٣- لماذا كان الملك الأول (ملك اليمين) أميراً على الملك الثانى (ملك اليسار)؟

٤- ورد فى الحديث أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه جرس، أو كلب، أو صورة) فمن هم الملائكة المقصود ذكرهم فى الحديث؟

٥- ما معنى أن الملائكة معصومون؟ وما دليل ذلك؟ ثم اشرح قول الناظم: «وعصمة الباري لكل ختماء».

٦- قال لك شخص بأنه مؤمن بالملائكة وأردت أن تتأكد من صدق هذه المقالة، فماذا تفعل؟

٧- هل الله تعالى فى حاجة لكتابة ما يصدر من العبد؟ علل لما تقول.

٨- أجب بـ (✓) أو (X) مصوباً للخطأ ومستديلاً أو معطلاً للصواب.

- ١- حفظ الله للعبد من القضاء المعلق. (✓)
- ٢- مفارقة الكتبة للعبد لا تمنع من الكتابة. (✓)
- ٣- قيل إن عدد الحفظة اثنان وقيل أربعة. (X)
- ٤- القول الراجع أن المباحات لا تُكتب. (X)

المسود فى التوحيد - أصل كتاب التوحيد الأزهرى

٥- لا يجوز تحديد الكتابة أو مدادها أو لغتها.

٦- اتفق العلماء على وجود الحفظة والكتابة كأنواع من الملائكة وورد ذكرهم في القرآن.

٧- الملائكة الكتابة يلازمون الإنسان منذ الولادة كقوله تعالى

٨- الملائكة خُلِقوا للعبادة في الدنيا والنعيم في الآخرة. خلقوا ليلة القدر في النصف الثاني من الشهر

٩- ما لا ثواب فيه ولا عقاب، يُكتب في صحيفة الأعمال على الأصح.

٩ اذكر الدليل المناسب لكل مما يأتي:

١- وجود الملائكة ووجوب الإيمان بهم. ٢- من أصناف الملائكة الحفظة.

٣- من أصناف الملائكة الكتابة.

٤- الملائكة الكتابة كلٌ منهم رقيب عتيد. ٥- كتابة أعمال العباد بكل تفاصيلها.

٦- الملك الأول أمير على الملك الثاني. ٧- من أصناف الملائكة حملة العرش.

٨- من أصناف الملائكة خزنة الجنة وخزنة النار.

١٠ أكمل الفراغات الآتية:

١- يجب أن نعتقد اعتقادًا جازمًا بأن الملائكة موجودون، وبأنهم كسائر المخلوقات

لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يسوءون

٢- يجب الإيمان تفصيلًا بمن ورد ذكرهم على التفصيل. وإجمالًا على ما ورد ذكرهم على الإجمال

٣- الحفظة هم فريق من الملائكة عهد الله إليهم أن يحفظوا ما كتبت لهم

٤- ورد أن الكتابة يفارقون العبد عند حالات هي: الموت، والصلاة، والجنس

٥- الملائكة التي لا تدخل بيتًا فيه كلب أو صورة هم ملائكة الرحمة

٦- تقوم الملائكة الكتابة على قبر الميت إن كان مؤمنًا لنسجته، وإن كان

كافرًا لنسجه

٧- قيل يتعاقب الكتابة عند صلاة. الرسول وصلاة الصبح

٨- الحكمة من الكتابة لتبصير العبد ليس فليست الكتابة لصاحبه دعت الصلاة

٩- من صفات الملائكة العبودية لله تعالى كقوله تعالى وكانوا ركنًا للعرش وللملائكة

١٠- قوله تعالى: ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ دليل أن الملائكة

١١- حديث جبريل يدل على بديهة الملائكة بالاشكال الهيئة فقد

١٢- من وصف الملائكة بالذكر فهو مؤمن وبالأنثى فهو كافر

١٣- الملائكة هم جنود الله لقوله تعالى ﴿ وَإِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ لِيَخبرنكم به في كل حين إن كنتم مسلمين ﴾

١١ علل من وصف الملائكة بالأنثى كقوله ﴿ لَكُنَّ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ مُّزَوَّجَاتٌ ﴾

ثالثًا أسئلة امتحانات سابقة

١ ما الملائكة؟ دور أول (أدبي) (٢٠١٩م)

٢ عرّف الملائكة لغة واصطلاحًا، وما حكم الإيمان بوجودهم؟ وما دليله؟ دور أول (علمي) (٢٠١٦م) - دور أول (أدبي) (٢٠١٦م)

٣ ما الملائكة الذين يجب الإيمان بهم تفصيلًا؟ ومن الذين يجب الإيمان بهم إجمالًا؟ دور أول وثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٤ ما الفرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء؟ دور ثاني (علمي) (٢٠١٨م)

٥ مم خلقت الملائكة؟ وما حكم إنكار الملائكة؟ نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

٦ يجب على كل مكلف شرعًا الإيمان بالملائكة. وضح ذلك. دور ثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٧ هل الحفظة يحفظون العبد من القضاء المعلق أو المبرم؟ وضح ذلك. دور أول (علمي) (٢٠١٨م)

٨ بم استدل من يرى أن الحفّاظ هم الكُتّاب؟ وما الحكمة من الكتابة؟ دور ثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

الجن والشياطين

عالم الجن والشياطين

اذكر ما تعرفه عن عالم الجن والشياطين.

الجن والشياطين:

- عالم من العوالم الغيبية، لا يعلم حقيقتهم إلا الله تعالى، دل على ثبوتهم الكتاب والسنة وإجماع العلماء.
- وهم أمة عاقلة مميزة، أرسل إليهم رسول الله ﷺ، فهم مأمورون بالإيمان بالله ﷻ وتوحيده، والإقرار بالعبودية له.

آراء وأقوال العلماء في خلق الجن

اذكر رأي كل من: (الحسن البصري - عبد الله بن عباس) في أصل خلق الجن، مع ذكر الرأي الأقرب للصواب.

قول عبد الله بن عباس	قول الحسن البصري
قال: الجن من مخلوقات الله تعالى، تناسلوا رُوي عن ابن عباس : أن نسل إبليس هم من إبليس، كما تناسل الإنس من آدم عليه السلام ، الشياطين، وأما الجن فهم جنس آخر، فهم ولد (الجان)، وهم كالإنس منهم المؤمن ومنهم الكافر.	قال: الجن من مخلوقات الله تعالى، تناسلوا رُوي عن ابن عباس : أن نسل إبليس هم من إبليس، كما تناسل الإنس من آدم عليه السلام ، الشياطين، وأما الجن فهم جنس آخر، فهم ولد (الجان)، وهم كالإنس منهم المؤمن ومنهم الكافر.
الرأي الأقرب للصواب: الرأي الأول، وهو قول الحسن البصري.	
الملة ١- لأن الله تعالى ذكر أنه خلق الجان من نار.	
٢- وقال تعالى في حق إبليس إنه: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف: ٥٠).	
وقال علي لسان إبليس: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ﴾ (الأعراف: ١٢).	

(١) مارج: المارج هو اللهب الشديد المختلط بسواد النار.

- ما الحالات الثلاث التي يُفارق فيها الكتبة العبد؟ وما الدليل عليها؟ وكيف يكتبون ما يصدر منه أثناء ذلك؟
دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٨م)
- ما حكم وصف الملائكة بـ (ذكورة - وأنوثة)؟ مع ذكر الدليل.
دور أول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ما الدليل على عصمة الملائكة؟
دور أول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ما الكتبة؟ وأين مقامهما بعد موت العبد؟
دور ثانٍ (أدبي) (٢٠١٨م)
- اذكر أربعاً من صفات الملائكة إجمالاً.
دور أول (علمي) (٢٠١٩م)
- الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فما الحكمة من كتابة الحسنات والسيئات؟
دور أول (علمي) (٢٠١٨م)
- في ضوء ما درست دلل على ما يأتي،
١- خلق الله الملائكة من نور.
٢- من أصناف الملائكة خزنة جهنم.
٣- الملائكة ليس عندهم نزوع إلى المعصية.
دور ثانٍ (أدبي) (٢٠١٩م)
- املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة،
الكاتبون: وهم الملائكة الكتبة منهم من يكتب العباد، ومنهم من يكتب من في صحف لتنفيذها. دور أول (علمي) (٢٠١٨م)
- تخير الإجابة الصحيحة،
١- المقصود بالملائكة التي لا تدخل بيتاً فيه كلب أو صورة:
(الكتبة - الخفظة - ملائكة الرحمة) دور أول (علمي) (٢٠١٨م)
- ٢- من وصف الملائكة بالأنوثة فهو: (فاسق - مبتدع - كافر) دور أول (أدبي) (٢٠١٩م)
- دل على ما يأتي،
١- الأصح أن المباحات التي تصدر عن الإنسان تكتب.
دور أول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٢- الملائكة خلقها الله من نور.
دور ثانٍ (أدبي) (٢٠١٨م)

قوله الرسول صلى الله عليه وسلم
خلقتم السموات من نور وخلقتم الجان من نار
وخلق آدم من طين

المُرشد في التوحيد - الصف الثالث الثانوي الأزهرى

م خلق الجن؟ وما الذي تحولوا إليه؟ وهل عندهم القدرة على رؤيتنا من حيث لا نراهم؟ وما الدليل؟

سنة ٢٠

ما خلاصة القول في خلق الجن بعد هذه الآراء؟ وهل الجن يرى الإنسان والعكس؟ وما الدليل؟

الخلاصة: الجن إذن مخلوقون من النار، وقد تحولوا إلى أجسام شفافة تستطيع التشكل بما تريد، وفيهم القدرة على رؤيتنا، وليس فينا القدرة على رؤيتهم **الدليل** وذلك لقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

دليل ثبوت وجود الجن

بم ثبت وجود الجن؟ وما الدليل؟

وقد ثبت وجود الجن بالقرآن والسنة.

أولاً: دليل ثبوتهم من القرآن الكريم:

- ١- فقد سميت سورة كاملة باسمهم، ذكر فيها **استماع الجن إلى دعوة الإسلام**، واهتداء فريق منهم بذلك **النور**، وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَا مِمَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَادًا ﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿ [الجن: ١٤: ١٥].
- ٢- الجن كانوا يستمعون إلى القرآن كما يقول تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصُرْهُ قُلُوبًا فَغَضِبْنَا إِلَى قُلُوبِهِمْ مُنذِرِينَ ﴿ [الأحزاب: ٢٩].
- وقد خاطبهم الله تعالى مع الإنسان حيث يقول: ﴿ يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَعْثِمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَمْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُوا إِلَّا بِأِذْنِ الرَّحْمَنِ ﴿ [الرحمن: ١٣٣].

٤- قوله تعالى تكافئهم يوم القيامة مقيماً عليهم الحجة (أي من الجن والإنس):

﴿ يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ﴿ [الأنعام: ١١٣].

- أنكر جماعة من المتكلمين وجود الجن - فماذا قالوا؟ وكيف ترد عليهم؟ مع ذكر الدليل.

وقد أنكر وجود الجن جماعة من المتكلمين، فقد صرفوا الآيات عن ظاهرها، فقالوا: إن المقصود بالجن والشياطين أولئك الكفرة من الإنس.

الرد على المنكرين: هذا القول بعيد عن الحق **العلة** لأن القرآن صريح في وجود هذا العالم (الجن) وتكليفه كالإنس، والشنة مليئة كذلك بهذا المعنى.

ثانياً دليل ثبوتهم من السنة:

- ١- فقد قابلهم ﷺ وبلغهم الدعوة، واستمعوا إلى القرآن وآمنوا به.
- ٢- وقد أثنى عليهم لما قرأ سورة (الرحمن) على الناس وسكتوا فقال: (إن الجن كانوا أحسن منكم، ما قرأت عليهم: ﴿ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من آلاء ربنا نكذب، فلك الحمد) (أخرجه الترمذي).

الشياطين والدليل عليهم

من هم الشياطين؟ وما مهمتهم؟ وما الدليل؟ وهل هم مكلفون؟ مع ذكر الدليل.

الشياطين: هم عصاة الجن وجنود إبليس، مهمتهم: تزيين الشر للإنس والجن، وإبعادهم عن الجادة **الدليل** قول النبي ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» (متفق عليه).

الجن مكلفون: ويدل على تكليفهم:

١- قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿ [الذاريات: ٥٦].

٢- وقوله تعالى: ﴿ يَمَعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي ﴿

سلسلة: المرشد

شلال منهج من الأسئلة والامتحانات

المسألة من الأسئلة

استقر الله الصالح الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
تصنيف: العلمي والأدبي

وأسلوبه

اذكر أقوال العلماء في حقيقة الجن والشياطين، وما حاصل هذا الأمر؟

• الفرق العلماء في حقيقة الجن وحقيقة الشياطين إلى قولين:

إن الجن والشياطين حقيقتهما متفارقة،

فالجن: ١- أجسام هوائية لطيفة (١).

٢- تتشكل بأشكال مختلفة.

٣- تظهر منها أفعال عجيبة.

٤- منهم المؤمن المطيع، ومنهم الكافر العاصي.

أما الشياطين: فهي أجسام نارية، مهمتها إلقاء النفس في الغواية والضلال.

القول الأول

إن الجن والشياطين حقيقتهما واحدة وهي:

١- أجسام نارية. ٢- عاقلة.

٣- قابلة للتشكل بأشكال حسنة أو قبيحة.

غير أن الجن يشمل المطيع والعاصي.

أما الشيطان فهو اسم العاصي المتمرد.

القول الثاني

• الحاصل في هذا الأمر:

١- أن وجود الجن والشياطين أمر ثابت بالقرآن والسنة.

٢- وأنهما خلقا من نار.

٣- وأن حقيقتهما واحدة.

٤- وأن لكل إنسان قرينا من الملائكة، وقرينا من الشياطين، فقرينه من الملائكة

يأمره بالخير ويحثه عليه، وقرينه من الجن يأمره بالشر ويحثه عليه.

(١) حوائية: أي متشعبة في الهواء وليست بمحمومة.

أولا أسئلة كتاب المعهد المقرر

١- عرّف الجن لغةً واصطلاحاً. ٢- قارن بين الملائكة والجن.

٣- كيف تدلل على أن بعض الجن مسلمون؟

٤- هل هناك فرق بين الجن والشياطين؟ وضح ذلك.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

١- ضوّب الخطأ في العبارات الآتية:

١- أنكر جماعة من الفقهاء وجود الجن.

٢- الجن تناسلوا من إبليس على قول ابن عباس.

٣- قول ابن عباس هو القول الراجح في أصل خلق الجن.

٤- الجن هم جنود إبليس وعصاة الشياطين.

٢- استدل على كل مما يأتي:

١- الشياطين هم عصاة الجن وجنود إبليس.

٢- الجن تناسلوا من إبليس هو القول الراجح.

٤- القرآن يخاطب الجن والإنس معاً يوم القيامة ليقيم الحجة عليهم.

٥- الرسول ﷺ أثنى على الجن.

٢- أكمل الفراغات الآتية:

١- الجن مخلوقون من النار ولكنهم تحولوا إلى أجسام يستطيع البشر المشاهدة.

٢- لكل إنسان قرين من الملائكة وقرين من الجن.

القرين من الملائكة يأمُر بالخير ويحثه عليه، والقرين من الجن يأمُر بالشر ويحثه عليه.

- ١- العلاقة بين الجن والشيطان: (عموم وخصوص - الاتحاد - التباين)
- ٢- لما قابل النبي ﷺ الجن: (آمنا به - كفروا به - بعضهم آمن وبعضهم كفر)
- ٣- نسل إبليس هم الشياطين وهذا قول: (قوي - راجح - ضعيف)
- ٤- من أنكر وجود الجن: (قاموا بتكذيب الآيات - قاموا بتأويلها - قاموا بتحريفها)
- ٥- أجسام هوائية تظهر منها أفعال عجيبة ويتشكلون بأشكال مختلفة: (الشياطين - القرين - الجن)

٥ اذكر وصفاً إجمالياً لعالم الجن والشيطان.

٦ بم تفسر؟ قول الحسن البصري في كيفية خلق الجن، هو القول الأقرب إلى الصواب.

٧ ما الدليل على أن الجن فيهم القُدرة على رؤيتنا وليست فينا القُدرة على رؤيتهم؟

ثالثاً
أسئلة امتحانات سابقة

١ أنكر وجود الجن جماعة من المثكلمين وصرفوا الآيات عن ظاهرها . فماذا قالوا؟

وربم تزد على قولهم؟ مع ذكر الدليل. (دور أول (علمي) (٢٠١٩م))

٢ افرق العلماء في حقيقة الجن والشياطين إلى قولين، اذكرهما إجمالاً، وما الحاصل

منهما؟ (دور أول (أدبي) (٢٠١٩م))

٣ ما الذي ذهب إليه (الحسن البصري - ابن عباس) في خلق الجن؟ (دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٩م))

٤ ما المقصود بالشياطين؟ وما مهمتهم؟ (دور ثانٍ (أدبي) (٢٠١٧م))

٥ ما الحاصل من أقوال العلماء في حقيقة الجن والشياطين؟ (دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٨م))

٦ ممن تناسل الجن على رأي الحسن البصري؟ ولماذا كان هذا الرأي الأقرب للصواب؟ (دور أول (أدبي) (٢٠١٨م))

٧ دلل على ما يأتي من القرآن الكريم:

١- اهتداء فريق من الجن بنور الإسلام.

(دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٩م))

٢- استماع الجن إلى دعوة الإسلام واهتداء فريق منهم بذلك النور (يكفي بدليل واحد).

(دور أول (علمي) (٢٠١٨م))

اختر نفسك

نموذج امتحان (علمي وأدبي) (يجيب على الطالب)

من أول (السمعيات) حتى نهاية (الجن والشياطين)

كلما كان العلم أعمق

١- ما المقصود بالغيب؟ وكيف استعمله القرآن؟ وما الفرق بينه وبين السمعيات؟
 استعمل القرآن لغزاً الغيب والسمعيات هي التي لا يرى الإنسان ولا يحسها ولا يلمسها ولا يذوقها ولا يشمها ولا يسمعها ولا يلمسها ولا يذوقها ولا يشمها ولا يسمعها

٢- أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:
 الملائكة معصومون أي محصونون من الذنوب

٣- قال الحسن البصري إن الجن تناسلوا من إبليس كما تناسل الإنسان آدم

٤- الشياطين مهمتهم تزيين الشر للإنسان، والجن... وإبعادهم عن الجنان

٥- من يصف الملائكة بالذكر فهو... أما بالأنوثة فيكون... كما يصف

٦- هل الحفظة فريق آخر غير الملائكة؟ وضح القول الراجح، ودليله.

٧- أجب بـ (✓) أو (X) مع تصويب العبارات الخطأ:

١- الكتبة يلازمون العبد منذ كونه نطفة. (X)

٢- لا فرق بين عصمة الملائكة وعصمة الأنبياء. (X)

٣- القول بأن الجن والشياطين هم الكفرة من الإنس هو القول الراجح. (X)

٤- حفظ الله للعبد من القضاء المعلق. (✓)

٨- عرّف الملائكة لغة واصطلاحاً.

٩- اذكر العلة أو الدليل المناسب لكل مما يأتي:

١- الحكمة من الكتابة ليقيم الله الحجة على العبد. (لا كبرياء)

٢- من أصناف الملائكة حملة العرش. ويحملون ربالاً فوق قعر يومئذ يمشون

٣- عدم وقوع المعصية من الملائكة. لا يرضون الله ما لم يرضوا به

٤- تسمية السمعيات بالغيبيات. لأن ما لم يره الإنسان ولا يلمسها ولا يذوقها ولا يشمها ولا يسمعها

٥- ما تعلم من الآيات التي علمت من الآيات

الموت

قال التائمه حيا

وَوَاجِبٌ إِيمَانُنَا بِالْمَوْتِ وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُوْلُ الْمَوْتِ

الإيمان بالموت

هل الموت حقيقة ملموسة أم من الغيبيات؟ وما حكم الإيمان بالموت؟

وقرع الموت حقيقة مشاهدة ملموسة، وليس من الغيبيات في شيء.

حكم الإيمان بالموت، واجب.

كيف يجب الإيمان بالموت؟ ومن هم المخالفون في ذلك؟ وماذا قالوا؟

الإيمان بالموت الذي كلفنا به شرعا على وجهين وهما:

الوجه الأول	الوجه الثاني
أن نؤمن أن كل الخلق إلى فناء، ولا يبقى إلا الله تعالى والدليل قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْآكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٦، ٢٧].	أن نؤمن أن سبب الموت هو انتهاء آجالنا التي قدرها الله تعالى لنا.
المخالفون في ذلك:	المخالفون في ذلك:
هم: الدهرية ^(١) الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويقولون: إن هي إلا أرحام تدفع، وأرض تبتلع.	هم: الطبيعيون ^(٢) الذين ينسبون الأشياء للطبيعة، فيفسرون الموت على أنه بسبب اختلال في نظام الطبيعة.

(١) الدهرية: مشتق من الدهر لأنهم يعتبرون أن الدهر وهو الزمان هو السبب الأول للوجود.

(٢) الطبيعيون: هم فلاسفة قدماء كانوا في اليونان في القرن السادس قبل الميلاد، وعندهم أن أساس الوجود هو المادة والطبيعة.

١- متى يأتي الموت؟ مع ذكر الدليل.

• أخبرنا الله - تعالى - أن الموت يأتي: إذا نفى الأجل المكتوب في علم الله سبحانه

الدليل قوله تعالى:

عن طريق من يكون الموت؟ وما الدليل؟

• الموت يكون: عن طريق الصلابة الذين يتولون إخراج الروح من الجسم

الدليل قوله تعالى:

٢- ما الدليل على أن الموت سنة الله في خلقه التي لا تتخط عن أحد؟

• الدليل على أن الموت سنة الله في خلقه التي لا تتخط عن أحد:

١- قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَمِيتُ وَإِنَّا نُمِيتُ﴾ [الروم: ٢٧].

٢- وقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ آخِذِينَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ الَّتِي هُمْ أَنْفُسُهُمْ أَفَرَأَى نُفُوسَهُمْ لَمَّا كَانَتْ إِلَىٰ أُولَٰئِكَ لَمَّا جَاءَ الْمَوْتَ وَيَأْتِيهِمْ الْمَوْتُ الْآخِرُ فَلَمْ يَتَّخِذُوا لَهَا حِسَابًا﴾ [الأنبياء: ١٩٤].

حكم منكر الموت

ما حكم منكر الموت؟ وما العلة؟

• منكر الموت بهذه الصورة الشرعية المذكورة: كافر العلة لأنه ينكر ما هو مقطوع بثبوته في القرآن والسنة.

تكوين الإنسان

١- من يتكون الإنسان؟

• الإنسان مكون من: روح، وجسد.

وهل الجسد من عالم الشهادة أم من عالم الغيب؟ وما الأمور التي يخضع فيها المعرفة الإنسانية؟

• والجسد، من عالم الشهادة^(١) يخضع للمعرفة الإنسانية في إدراكه. وفي الحفاظ على ووقايته من الأمراض، وفي علاجه إذا تعرض لمرض.

(١) الذي يقبض الروح هو ملك الموت.

(٢) [المعدة: ١١].

(٣) الشهادة: أي مشاهد محسوس وليس عقل.

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

بم يتكلم الفقه كالتفاد - استناداً لآثار

١ ما معنى الإيمان بالموت؟ وما حكم الإيمان به؟ (واجب)

٢ ما حكم منكر الموت؟ وما الدليل على فناء الخلق وبقاء الخالق؟

كلامه على ما قاله في قوله تعالى
 ١ بجلال والإعجاز

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١ ما كيفية الإيمان بالموت الذي كُلفنا به شرعاً؟ ومن المخالف في هذه الكيفية؟

فكر ويصعب

٢ استدلال على كل مما يأتي:

الدهرية
 الطيبون

١- يأتي الموت عند انتهاء الأجل المكتوب.

٢- يكون الموت عن طريق الملائكة التي تتولى إخراج الروح من الجسد.

٣- الموت سنة الله في خلقه.

أنا ذلكم صيد وراعيه

٤- الموت حقيقة مشاهدة ملموسة واقعة في حياتنا.

أكمل الفراغات الآتية، وما فعلنا نستعمل قبله الحرف أو الجواب مع الخلفية

١- يتكون الإنسان من روح..... وجسد..... والجسد من عالم.....

٢- حكم منكر الموت ككفر..... لأنه ينكر ما هو صريح بتوحيده من أمر الله وأمر رسوله

٣- يقول الدهرية إن هي إلا..... وتنفذ.....

٤- صوب الخطأ في العبارات الآتية:

١- الموت من الغيبات، السيوف حقيقة حسية مشاعر ملموسة وليس من الغيبات

٢- سبب الموت هو الطبيعة. هو نتاج آجالنا التي كلفها الله عز وجل لنا

٣- الروح من عالم الشهادة. الحسب

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

١- قال الدهريون إن سبب الموت اختلال في نظام الطبيعة. الطيبون (X)

٢- الطيبون يقولون (إن هي إلا أرحام تدفع وأرض تبلع). الدهرية (X)

١- تخير مما بين القوسين:

(الروح - الجسد) (هما معا)

٢- الإنسان يتكون من:

(الغيب - الدهر) (الشهادة)

٣- الجسد من عالم:

أسئلة امتحانات سابقة

ثالثاً

دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٧م)

١- مم يتكوّن الإنسان؟ روح + جسد

نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

٢- ما حكم منكر الموت؟ كفر

نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)

٣- اذكر رأي الدهرية في الموت. إن صمد الأرحام تدفع وأرض تبلع

٤- دلل على ما يأتي:

١- الموت يكون عن طريق الملائكة التي تتولى إخراج الروح من الجسد.

دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٨م)

٢- الإيمان بالموت الذي كُلفنا به شرعاً على وجهين، فما هما؟ مع ذكر الدليل،

دور أول (علمي) (٢٠١٩م)

مبيناً المخالفين لكل مذهب.

٥- بين الحكم، مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد:

دور أول (أدبي) (٢٠١٩م)

- منكر الموت بصورته الشرعية المذكورة. كفر

دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٩م)

٦- تخير الإجابة الصحيحة:

- «إن هي إلا أرحام تدفع وأرض تبلع» قائل هذه العبارة هم:

Ⓐ الدهرية . Ⓑ الطيبون . Ⓒ الإباضية .

٧- املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

- الإنسان مكون من..... وجسد و..... من عالم..... يخضع

دور ثانٍ (علمي) (٢٠١٩م)

للأصروف..... الإنسانية في إدراكه.

أجل المقتول

قوله الله عز وجل

وَمِمَّنْ يَنفِرُ مِنْهُ مَنْ يُقْتَلُ
وغيره هذا باطل لا يُقْتَلُ

المهيب

ما حكم الإيمان بأنه لا يموت أحد حتى يتم أجله؟ وهل يدخل في هذا من مات حتف أنفه أو مات مقتولا؟

• يجب الإيمان بأن الإنسان وسائر الحيوانات والجن والملائكة لا يموت أحد منهم حتى يتم أجله الذي قدره الله له، سواء مات حتف أنفه^(١) أم مات مقتولا بأي سبب من أسباب القتل، كمن يقتله غيره.

المقتول وبين الخلاف في أجله

أولاً مذهب أهل السنة

سببته أخرى

ما مذهب أهل السنة في مسألة هل المقتول مات بأجله الذي حدده الله له؟ وما الدليل؟

ما مذهب أهل السنة في أجل المقتول؟ وما دليلهم على ذلك؟

• مذهب أهل السنة، قالوا: إن للإنسان أجلاً واحداً لا يتأخر عنه ولا يتقدم، فالمقتول مات بأجله الذي حدده الله له **الدليل على ذلك**،

أولاً، من القرآن، قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِزُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ﴾^(١).

هل هذه الآية تشمل الأمة الإنسانية فقط؟ وما الدليل؟ الآية تشمل الأمة الإنسانية وغيرها، قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَهْرٍ يَنْحَلِيهِ إِلَّا أُمَّةٌ أُمَّتُكُمْ﴾^(٢).

ثانياً، من السنة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن روح القدس نفث في روعي^(٣)» أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها^(٤).

(١) حتف أنفه: الحنف هو الموت، والمعنى أنه مات على فراشه بلا قتل، وذلك لأن العرب كانت تصول أن الإنسان إذا قتل خرجت روحه من موضع قتله، أما إذا لم يقتل فقد تخرج روحه من أنفه. (٢) (يونس: ٤٩). (٣) [الأحكام: ٣٢].

(٤) نفث في روعي: أي الإنقاذ في النفس والقلب. روح القدس أي جبريل. (٥) أخرجه البرزخ في مستدركه وصححه ابن حبان والحاكم.

ما المترتب على هذه الأدلة؟

وعلى هذا، فمن لم يمت بسبب القتل، فإنه سيموت في الأجل الذي حدده الله له، لموت بالقتل معاه أن عمره المحدد له قد انتهى.

قبل، لماذا يعاقب القاتل على القتل مادام أن عمر المقتول المحدد له قد انتهى؟

• **والجواب**، أن عقوبة القاتل تكون على فعله وكسبه، ومخالفته لأمر الله تعالى في صيانة النفس، وعدم التعدي عليها.

قبل، هل رأي أهل السنة في أجل المقتول يعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم، «من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله فليصل رحمه»؟ ولماذا؟

• **لا يعارض هذا الرأي قول الرسول صلى الله عليه وسلم**، «من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله فليصل رحمه». **السبب** لأن هذا الحديث محمول على واحد من أمرين:

الأول، إما أن يكون المراد به (المد في العمر): البركة فيه؛ حيث يعمل فيه من الأعمال الصالحة الكبيرة العظيمة التي لا يستطيع غيره أن يعملها في أوقات طويلة.

الثاني، وإما أن الزيادة الواردة في الحديث هي بالنسبة لما جاء في صحف الملائكة فقط، وقد يعلق الله تعالى الزيادة في العمر على الطاعة إظهاراً لشأنها، وهو سبحانه يعلم أن العبد سيصل رحمه، أو لا يصلها، ولا بد لعلمه تعالى أن يتحقق، قال الله تعالى:

﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١).

ما مذهب المعتزلة في أجل المقتول؟

• للمعتزلة في أجل المقتول ثلاثة أقوال،

القول الأول

قول الكعبي من المعتزلة

وهو أن القتل فعل العبد القاتل، والموت فعل الله، فالمقتول ليس ميتاً.

دليله استدلال الكعبي على رأيه بقوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ مَثَمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ (١).

وجه الاستدلال بالآية عنده: عطف القتل على الموت، والعطف يقتضي

المغايرة، مما يدل على أن المقتول لم يموت، وأن هناك أجلين: أجل القتل،

وأجل الموت، فلو لم يُقتل المقتول لعاش إلى أجل موته.

بم يجاب على استدلال الكعبي بالآية؟

يجاب على هذا: بأن معنى الآية: ﴿وَلَيْنِ مَثَمٌ﴾ من غير سبب ﴿أَوْ قُتِلْتُمْ﴾

بأن مثم بسبب.

القول الثاني

لجمهور المعتزلة

وهو أن للمقتول أجلاً واحداً، وهو أجل الموت، والقاتل قطع على المقتول

أجله، فلو لم يقتله لعاش إلى أجله الذي حدده الله له.

القول الثالث

لأبي الهذيل العلاف

وهو أحد أئمة المعتزلة، ويقول: إن المقتول له أجل واحد، وهو الوقت الذي

قُتل فيه، فلو لم يُقتل لمات في الوقت الذي قُتل فيه.

ما القول الذي يوافق أبو الهذيل العلاف في هذه المسألة؟

هو في هذا القول يوافق أهل السنة.

(١) [آل عمران ١٥٨].

تدريبات تطبيقية



تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ١- لماذا قال الكعبي إن المقتول ليس ميتاً؟
 - ٢- انسب الأقوال الآتية لأصحابها، ثم اذكر دليلاً أو تعليلاً لها،
- ١- الموت بالقتل معناه أن الأجل المحدد قد انتهى أهل السنة والمعتزلة
٢- المقتول ليس يموت لأن القتل فعل العبد والموت فعل الله.
٣- يعاقب القاتل على قتله، ومخالفة لأمر الله في... وعدم...
٤- المراد بالمد في العمر الوارد في الحديث إما أن يكون... فيه، أو بالنسبة...

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

- ١- ماذا قال الكعبي إن المقتول ليس ميتاً؟
 - ٢- انسب الأقوال الآتية لأصحابها، ثم اذكر دليلاً أو تعليلاً لها،
- ١- الموت بالقتل معناه أن الأجل المحدد قد انتهى أهل السنة والمعتزلة
٢- المقتول ليس يموت لأن القتل فعل العبد والموت فعل الله.
٣- يعاقب القاتل على قتله، ومخالفة لأمر الله في... وعدم...
٤- المراد بالمد في العمر الوارد في الحديث إما أن يكون... فيه، أو بالنسبة...
- ١- موت الإنسان بالقتل معناه أن أجله المحدد لم ينته عند أبي الهذيل العلاف.
٢- الزيادة الواردة في عمر الإنسان متعلقة على فعل الطاعة عند الكعبي.
٣- من لم يموت بسبب القتل فإنه سيموت في أجل غيره عند أهل السنة أبو الهذيل العلاف
٤- قوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ مَثَمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ هذه الآية استدلال بها أبي الهذيل العلاف الكعبي
٥- القاتل قطع على المقتول أجله، عند جمهور المعتزلة وأهل السنة.

النَّفخ في الصور وما اختلف في فئانه

الدرس 5

قال العالم حنبل

وفي فئان النفس لدى النفخ اختلف
واستظهر الشبكي بقاها اللد عُرِف
عَجِبَ الدُّنْبُ كالرُّوحِ لَكِنْ صَحَّحَا
المزلي ليلى ووُصِّحَا
وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ حُصِّصَا
عُدُومَةَ فاطلب لما قد لُحِّصَا

آراء العلماء في فناء النفس

من الملك الذي ينفخ في الصور؟ وكم عدد النفخات؟ وبم تسمى؟

الملك الذي ينفخ في الصور: إسرافيل.

عدد النفخات: نفختان: النفخة الأولى، والنفخة الثانية.

ذوقه ادبر

النفخة الأولى

وضع مذاهب العلماء في فناء النفس (الروح) عند النفخة الأولى لإسرافيل في الصور.

اختلف العلماء في فناء النفس أي (الروح) عند نفخ (إسرافيل) في الصور النفخة الأولى على الآتي:

1- ذهبت طائفة، إلى الحكم بفنائها عند ذلك (أي بفنائها عند النفخة الأولى)، دليلهم ظاهر

قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (الرحمن: ٢٦).

2- ذهبت طائفة أخرى، إلى الحكم بعدم فنائها عند ذلك (أي: بقاها عند النفخة الأولى).

هل النفس أو الروح تبقى أم تبقى قبل النفخة الأولى لإسرافيل في الصور؟

أما قبل نفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى، فلا خلاف بين المسلمين في بقائها.

(١) وقد سُئِلَ عن الصور فقال: «قرن ينفخ فيه» رواه الترمذى، وقال حسن صحيح. - فالصور هو القرن الذي ينفخ فيه

٥ (المقتول مات بأجله الذي حدده الله له). من قائل العبارة؟ وما الدليل؟
٦ اعترض على قول أهل السنة باعتبارهم في أجل المقتول، اذكرهما ثم أحب عليهما.

ثالثا اسئلة امتحانات سابقة

١ ما مذهب أهل السنة في أجل المقتول؟ وما دليلهم من السنة المطهرة؟
دور ثان (علمي) (٢٠١٩م)

٢ ما الرأي الذي يوافق أهل السنة من المعتزلة في أجل المقتول؟
رأي (بعض أهل الاعتقاد) دور اول (علمي) (٢٠١٨م)، نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

٣ ما رأي (أبي هذيل العلاف) في أجل المقتول؟
دور اول (أدبي) (٢٠١٩م)

٤ ما قول الكعبي من المعتزلة في أجل المقتول؟ وما دليله؟ وبم ترد عليه؟
دور اول (أدبي) (٢٠١٨م)

٥ اختيار الإجابة الصحيحة

من يرى أن للإنسان أجلاً واحداً لا يتأخر عنه ولا يتقدم، فالمقتول مات بأجله الذي حدده الله تعالى له:

دور ثان (علمي) (٢٠١٧م)

١ الكعبي من المعتزلة. ٢ أهل السنة. ٣ جمهور المعتزلة.

٦ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ والتعليل أو التذليل للصواب:

مذهب أهل السنة أن للإنسان أجلاً واحداً لا يتأخر عنه ولا يتقدم، فالمقتول مات بأجله الذي حدده الله له. (✓) دور ثان (علمي) (٢٠١٨م)

٧ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

للمعتزلة في أجل المقتول ثلاثة أقوال:

القول الأول: ... وهو أن للمقتول أجلاً واحداً وهو أجل الموت، والقاتل قطع على المقتول أجله.

القول الثاني: ... وهو أن المقتول له أجل واحد وهو الوقت الذي قُتل فيه، فلو لم يُقتل لمات.

القول الثالث: ... وهو أن القتل فعل العبد القاتل، والموت فعل الله تعالى، فالمقتول ليس ميتاً.

دور اول (علمي) (٢٠١٩م)

تسمى النفخة الأولى؟ وهل يبقي عندها حي؟

تسمى النفخة الأولى بـ نفخة الفناء.

ولا يبقي عندها حي إلا مات إن لم يكن الإنسان مات قبل ذلك.

والأغشى عليه إن كان مات قبل ذلك، كالأنبياء عليه السلام.

ماذا يحدث للأنباء بعد الموت وعند النفخة الأولى؟ فجميع الأنبياء بعد الموت يعود إليهم أرواحهم، ثم يعشى عليهم عند النفخة الأولى إلا موسى عليه السلام.

من هم الذين لا يعشى عليهم عند النفخة الأولى؟

عند النفخة الأولى لا يعشى على:

1- من شاء الله من الملائكة الأربعة الرؤساء وهم: (جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومالك الموت).

2- الحور العين.

3- موسى عليه السلام لما حصل له في الدنيا، لأنه متعلق في الدنيا مرة، فجوزي بها.

ثانياً النفخة الثانية

ماذا يحدث للروح عند نفخ إسرائيل في الصور النفخة الثانية؟ وبم تسمى النفخة الثانية؟

ثم ينفخ إسرائيل في الصور النفخة الثانية، فيجمع الله الأرواح إلى أجسادها.

تسمى النفخة الثانية، نفخة البعث.

ما المدة التي تكون بين النفختين (الأولى والثانية)؟

يكون بين النفختين أربعون عاماً كما ورد في بعض الطرق.

ما الرأي الذي اختاره الإمام تقي الدين السبكي، بقاء الروح أم فناءها؟ وماذا؟ وما دليله؟

اختار الإمام تقي الدين السبكي، (وهو القول المختار)، بقاء الروح عند النفخة الأولى العلة لأن

العلماء اتفقوا على بقاءها بعد الموت لسؤالها في القبر، وتنعيمها أو تعذيبها فيه، والأصل

(١) إن لم يكن الإنسان مات قبل ذلك أي قبل النفخة الأولى فإنه يموت عندها، وهناك فرق بين الفناء والموت، فالفناء هو العدم، والموت هو مفارقة الروح للجسد.

في كل باق استمراره، حتى يظهر ما يصراف عنه. الدليل على بقائها الاستصحاب (١).

فتكون من المستثنى بقوله تعالى: ﴿إلا من ذكأه الله﴾ (المحل: ٢٨٧).

عجب الذئب

تعريف عجب الذئب، وما رأي العلماء في قتاله؟ موضعا للرأي الراجح.

عجب الذئب هو عظم صغير في آخر سلسلة ظهر الإنسان.

اختلف العلماء في قتاله على قولين:

١- ذهب الإمام إسماعيل بن يحيى المزني، أنه يبلى ويبقى العلة تمسكاً بظاهر قوله تعالى

﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (الرحمن: ٢٦). وفناء الكل يستلزم فناء الجزء.

٢- ذهب جمهور العلماء إلى أنه لا يبلى العلة للأحاديث الصحيحة، ومنها قول النبي ﷺ:

«كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذئب، منه خلق، ومنه يُركب». (الرحمة البحري وسلفه)

الراجح والمختار، هو قول جمهور العلماء.

استدل البعض بقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ على فناء عجب الذئب، فيرد العلماء

عليهم؟ أو كيف فهم العلماء قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟

ذكر العلماء في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (المعصر: ٨٨) أمرين:

الأمر الأول

أن العدم في الآية على غير الأمور التي وردت الأحاديث باستثنائها (كالروح وعجب الذئب، وأجساد الأنبياء، والشهداء، والعرش، والكرسي، والجنة، والنار، والحور العين، ونحو ذلك) فالآية من العام المختص.

الأمر الثاني

قال محققو المتأخرين: ليس في الآية استثناء ولا تخصيص، ولكن معنى (هالك): أي قابل للهلاك، كما هو معنى (فان) أيضاً.

(١) الاستصحاب له تعريفات كثيرة منها: إبقاء ما كان على ما كان عند عدم المعاني.



تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ما اسم الملك الذي ينفخ في الصور؟ وكم عدد النفخات؟ وما الدليل من القرآن الكريم؟
اسرافيل
- اختلف في فناء الروح، اذكر المذاهب بأدلتها، مع الترجيح.
سواء ينفخ في الصور فأتوا أبنائها
- ما المقصود بعجب الذنب؟ وما المذاهب في بقاءه أو فناءه؟ وأيها تختار؟
ذصت طار فوما في الحكم فبناؤها
- كيف فهم العلماء قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ وقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَتَبْنَا قَدْ كَفَىٰ﴾؟
صورتهم وصورته

ذهب إليه

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١- صواب الخطأ في العبارات الآتية واستدل للعبارات الصحيحة:

- بين النفخة الأولى والثانية أربعون عاماً. ✓
 - ذهبت طائفة إلى القول بفناء الروح عند النفخة الأولى لحديث البخاري. ✗
 - عجب الذنب لا يبلى عند الإمام المزملي. *يسبى ويفنى*
 - عجب الذنب يبلى عند بعض العلماء لقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَتَبْنَا قَدْ كَفَىٰ﴾. ✗
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- حال الأرواح قبل النفخة الأولى: (تفنى - تنفى - فيه خلاف)
- ٢- الملك الذي ينفخ في الصور هو: (جبريل - إسرافيل - ميكائيل)
- ٣- تسمى النفخة الثانية: (نفخة الإحياء - نفخة الفناء - النفخة الكبرى)
- ٤- من لا يُفنى عليهم عند النفخة الأولى موسى *عليه السلام* وجبريل و: (إسرافيل - عيسى - هارون)
- ٥- قول بعض العلماء ببقاء الروح، استدلوأب: (العقل - الإجماع - القياس)

٤٠ الحد في التوحيد - الصف الثالث الثانوي الأزهرى

عجب الذنب هو عظيم صغير في أحسن سلسلة ظهر الإسلام.

- ٦- عجب الذنب هو عظيم صغير في أحسن سلسلة ظهر الإسلام. (وسط - أعلى - أسفل)
- ٧- قال محققو المتأخرين في معنى قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَتَبْنَا قَدْ كَفَىٰ﴾ أي: (يشمل عجب الذنب - لا يشمل عجب الذنب - يشمل كل شيء إلا الله)

٢- انسب الأقوال الآتية لأصحابها:

- ١- بقاء الروح عند النفخة الأولى لأن العلماء اتفقوا على بقائها لإمام نفع الدنيا *بها*
- ٢- عجب الذنب لا يبلى. *جبريل*
- ٣- قوله تعالى ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ليس فيه استثناء ولا تخصيص. *محققو المتأخرين*
- ٤- *عقل لما يأتي*

- ١- إن لم يكن الإنسان مات فإنه يموت عند النفخة الأولى.
- ٢- يُفنى على الأنبياء إلا موسى *عليه السلام*.
- ٣- اختار الإمام تقي الدين السبكي القول ببقاء الروح.
- ٤- قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَتَبْنَا قَدْ كَفَىٰ﴾ لا يدل على فناء عجب الذنب أصلاً.
- ٥- يموت الإنسان عند النفخة الأولى.
- ٦- تسمية النفخة الثانية بنفخة العث.
- ٧- قول العلماء في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ أنه على غير الأمور المستثناة.

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

- ١- وضح رأي العلماء في فناء الروح عند النفخة الأولى، وسم تسمى هذه النفخة؟ وماذا يحدث عندها؟
دور أول (أدبي علمي) (٢٠١٦م)
- ٢- اذكر أقوال العلماء في فناء عجب الذنب، مُرجحاً لما تراه. *نمودج الأزهر (٢٠١٧م)*
- ٣- ما مذهب جمهور العلماء في فناء عجب الذنب؟ وما دليلهم؟ *الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)*

قال النائم

نَصُّ مِنَ الشَّارِعِ لَكِنَّ وُجِدًا
فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهَذَا السَّنَدِ
ولا تَحْضُ في الروح إِذْ ما وَرَدًا
لَمَالِكٍ هِيَ صُورَةٌ كالجسَدِ

رأي العلماء عن البحث في الروح

ما الدليل على أن الروح من أمر الله - تعالى - لا يعلمها إلا خالقها؟

الدليل قوله تعالى: ﴿وَسْتَلَوْاكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

ماذا فهم العلماء (المجيزون وغير المجيزين عن البحث في الروح) من هذه الآية؟

أولاً: العلماء غير المجيزين للبحث:

فهم بعض العلماء من الآية، النهي عن البحث في الروح، وأنها من الغيب الذي استأثر الله

بعلمه.

فقال بعضهم: البحث فيها مكروه، وقال الإمام الجنيد: بتحريم البحث فيها.

ثانياً: العلماء المجيزون للبحث: الكثير من العلماء لم يمنع من البحث فيها، وقالوا: ليس في الآية

ما يدل على المنع من البحث فيها، بل على العكس، فإن فيها ما يشير إلى الاستفادة من

البحث فيها، وهو ما يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

اختلاف العلماء المجيزين للبحث في الروح

اختلاف العلماء المجيزون للبحث في الروح على أقوال وآراء) فماذا قالوا في هذا الشأن؟

اختلف العلماء المجيزون للبحث في الروح كالآتي:

١- رأي وقول بعض المالكية، أن الروح جسم له صورة، وأعضاء كالبدن.

(٢) استأثر الله بعلومه: أي: خص به ذاته سبحانه فلم يُطلع عليه أحداً.

(١) [الإسراء: ٨٥].

١ بم فسر محققو المتأخرين قول الله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾.

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

٥ املا الفراغات الآتية بالكلمات أو العبارات المناسبة،

ينفخ إسرائيل في الصور النفخة الأولى وتسمى نفخة، ثم ينفخ الثانية
وتسمى نفخة، وبين النفختين عاماً. (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

٦ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي.

مع تصويب الخطأ،

١- لا خلاف بين العلماء في فناء الروح عند نفخ إسرائيل في الصور النفخة الأولى.

()

٢- لا خلاف بين المسلمين في بقاء الروح قبل نفخ إسرائيل في الصور النفخة الأولى. ()

الدور الأول والثاني (أدبي) (٢٠١٧م)

٧ علّل، اختيار الإمام (تقي الدين السبكي) بقاء الروح وعدم فنائها بعد الموت.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)

٨ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- النفخة الثانية في الصور تسمى نفخة:

Ⓐ الصعق. Ⓑ الفناء. Ⓒ البعث.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)

٢- من قال بفناء عجب الذنب:

Ⓐ الإمام أبو حامد الغزالي.

Ⓑ الإمام إسماعيل بن يحيى المزني.

Ⓒ الإمام تقي الدين السبكي.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

قول العلماء في حدوث الروح

صفة الروح

أيضا الأسبق في الخلق، الروح أم البدن؟ مع ضحاها لتمامها راجعا.

الذكر ما أجمع عليه العلماء في حدوث الروح، مع التعليل، ثم اذكر ما اختلفوا فيه، ودليله.

• **أجمع العلماء** على حدوث الروح العلة لأنها من جملة العالم، وهو حادث.

• **اختلف العلماء**، فيما إذا كانت الروح مخلوقة قبل البدن، أم البدن مخلوق قبلها على أقوال وآراء.

رأي

• **فمن العلماء** من ذهب إلى: أن الروح مخلوقة قبل البدن.

لبعض

دليلهم استدلالوا من القرآن: بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾

العلماء

ومن السنة: قول الرسول ﷺ: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف» [متفق عليه].

وجه استدلالهم: قالوا إن الأرواح يوم أخذت من الظهور كان بعضها يتدابر، وبعضها يتقابل، فما تدابر منها تنافر واختلف، وما تقابل تعارف واختلف.

رأي

• ذهب بعض العلماء، ومنهم الإمام أبو حامد الغزالي: أن البدن مخلوق قبل الروح.

رأي

دليلهم استدلالوا بقول النبي ﷺ: «إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُرسل الملك فينفخ فيه الروح» [أخرجه البخاري].

البعض

وجه استدلالهم بالحديث: قالوا في قوله (فينفخ فيه الروح) دليل على أن الروح تُنفخ بعد تكوين الجسد.

الأخر

هو الرأي الأول العلة لأن استدلال الفريق الثاني بحديث نفخ الروح، فمردود عليه بأن النفخ لا يفيد الخلق في وقت النفخ، ولكن قد ينفخ ما هو مخلوق من قبل.

الرأي الراجح

هو الرأي الأول العلة لأن استدلال الفريق الثاني بحديث نفخ الروح، فمردود عليه بأن النفخ لا يفيد الخلق في وقت النفخ، ولكن قد ينفخ ما هو مخلوق من قبل.

٢- رأي وقول إمام الحرمين، يرى أن الروح جسم لطيف شفاف مشتبك بالجسم كاشتراك الماء بالعود الأخضر، فهي سارية في جميع البدن.

٣- رأي وقول جماعة من الصوفية والمعتزلة، ذهبوا إلى أنها ليست بجسم ولا عرض، بل هي جوهر مجرد يتعلق بالبدن تعلق تديبير^(١).

٤- رأي وقول العزبن عبد السلام، ذهب إلى أن لكل فرد روحين: روح البيضة، وروح الحياة، فإذا خرجت روح البيضة: نام الإنسان، وإذا خرجت روح الحياة: مات.

ولا يعرف مفرها إلا الله تعالى **ودليله** فهم هذا من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٢﴾﴾

بم يرد على ما ذهب إليه العزبن عبد السلام؟

• الرد: ليس في الآية ما ينص على وجود روحين لكل إنسان، وإنما هي روح واحدة، وإنما شبه النوم بالموت العلة لعدم التمييز.

هل ورد نص شرعي يحدد شكل الروح وحققتها؟ وهل يتوقف على العلم بحققتها إيمان أو عبادة؟

• **لم يرد نص شرعي** يحدد شكل الروح وحققتها، **ولا يتوقف على العلم بحققتها**، إيمان أو عبادة.

لماذا تركت معرفة الروح والبحث فيها للإنسان؟

• العلة هي أن الروح تركت معرفتها والبحث فيها للإنسان،
١- لاستفيد من البحث فيها في شئون حياته.
٢- لتكون آية على الإيمان بالله تعالى، كما هو الشأن في البحث في المخلوقات، وقد قال سبحانه: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّمُؤْمِنِينَ * وَلِيَأْمُرُوا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

(١) المقصود بالجسم هنا الجسد أي ليست الروح بجسد ولا بدن، **العرض** هو ما لا يتميز بنفسه أي ما لا يستقل بنفسه كالضحك مثلا، والجوهر: ما يتميز بنفسه، الجوهر مجرد، بقصدون به هنا العلة.

ما رأي أهل السنة في مسألة البحث في الروح؟ وما الدليل؟

أولاً: ما رأي صاحب الجوهرة في هذه المسألة؟

ذهب أكثر أهل السنة إلى، أن الأسلم عدم البحث في الروح العلة حتى لا تنزل العقول،

فتشت أموراً منتفية، أو تفتي أموراً ناسية.

وهذا ما رجحه صاحب الجوهرة حيث قال،

ولا تخض في الروح إذ ما وردا نص من الشارع لكن وجدنا

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

قال صاحب الجوهرة: ولا تخض في الروح إذ ما وردا نص من الشارع لكن وجدنا

أشرح البيت مبيناً مذاهب العلماء في جواز البحث في الروح.

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١- عرّف الروح عند من عرّفها من العلماء.

٢- أكمل ما يأتي،

١- قول أكثر أهل السنة: (أرواحهم حريم) البحث في الروح.

٢- قال الإمام الجنيد بأن البحث في الروح حرام.

٣- قول الإمام الغزالي بأن الروح قبل الخلق، لحديث «إن أحدكم يجمع خلقه...»

٤- صوّب الخطأ في العبارات الآتية مدلولاً أو معطلاً لها،

١- كثير من العلماء منعوا من البحث في الروح الحرام.

٢- هناك نص قرآني يثبت أن للإنسان روحين.

٣- النصوص الشرعية حددت شكل الروح وحقيقتها.

٤- أجمع العلماء على قدم الروح.

٥- الروح مخلوقة قبل البدن لقوله تعالى: ﴿رُفُقَ أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي.

١- الروح هي جسم له صورة وأعضاء كالبدن عند:

(إمام الحرمين - العز بن عبد السلام - بعض المالكية)

٢- البحث في الروح لا يجوز؛ لأن الله سبحانه استأثر به، عند:

(أكثر أهل السنة - بعض أهل السنة - قليل من أهل السنة)

٣- الروح حادثه وليست قديمة:

(للتصوص الواردة بذلك - قول الغزالي - لإجماع العلماء)

٤- رجح صاحب الجوهرة القول ب..... في مسألة الروح.

(جواز البحث - عدم الجواز - التوقف)

أسئلة امتحانات سابقة

١- اختلف العلماء في البحث في الروح، فما رأيهم في ذلك إجمالاً؟ ثم بين خلاف العلماء

المجيزين للبحث فيها إجمالاً.

٢- ذهب بعضهم ومنهم الإمام أبو حامد الغزالي إلى أن البدن خلق قبل الروح، فبم استدلوها؟

وبم ترد عليهم؟

٣- ما الروح (عند إمام الحرمين)؟ وما رأي بعض المالكية فيها؟ الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)

٤- يرى «العز بن عبد السلام» أن لكل فرد روحين. فما مسماهما على رأيه؟ ومن أين فيهم

هذا المعنى؟ وما قولك فيما استدل به؟ الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٥- حدد صحة أو خطأ العبارة الآتية، مدلولاً للصواب، ومُصوّباً للخطأ، مع التوجيه له،

- ذهب البعض (ومنهم الإمام أبو حامد الغزالي) إلى أن البدن خلق قبل الروح.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

سؤال القبر وعذابه ونعيمه

سؤالنا ثم عذاب القبر نعيمه وأجب كيف الحشر

معنى القبر

ما معنى القبر؟ وعلام يطلق لفظ القبر؟

القبر هو مكان يضم جسد الميت، سواء أكان في بقعة من الأرض، أم في حوف الأسماك، أم في قاع البحر، أم ذري الحسد في الهواء، فالحو الذي تنال فيه الحسد بعد قسائه بملاقاة لفظ القبر، على المكان من الأرض المعروف، من قبل العالمين.

الحياة البرزخية

ما البرزخ؟ وبم تسمى الحياة فيه؟ وما دليله؟

البرزخ هو مرور الإنسان بمرحلة فاصلة بين الحياة الدنيا التي يفارقها، والحياة الآخرة التي ينتظرها. والحياة في هذه المرحلة الفاصلة (البرزخ) تسمى الحياة البرزخية. الدليل على الحياة البرزخية، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ وَّرَاهُمْ رَزَقْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾

ما كيفية اتصال الروح بالجسد بعد الموت في الحياة البرزخية؟ وهل يمكن إدراك اتصال الروح بالجسد بعد الموت كما كنا نشعر به في الدنيا؟ وما العلة؟

صفة الروح
ما الفرق بين اتصال روح الإنسان بالجسد في الدنيا، وفي الآخرة؟

الجواب: إذا كانت روح الإنسان متصلة بجسده في الدنيا اتصالاً يتناسب مع الحياة الدنيوية التي يعيشها، فإن الروح تعود بعد موت الإنسان ومفارقته الدنيا، لتتصل كذلك اتصالاً يتناسب مع ما يلقاه في هذه الحياة البرزخية، مما أحره به الوحي: من سؤال، أو نعيم، أو عذاب.

(1) وأيضاً وجد الحسد فالروح لشعر بالنعيم أو العذاب، ولا يعلم الكيفية إلا الله تعالى.
(2) وهذا البرزخ لأنه قد يوضع الميت في القبر كما سبق.
(3) [المؤمنون: 100] الروح هو في اللغة الفاصل بين الشئين، والمراد هنا أي الفاصل بين الدنيا والآخرة.

مع سلامة (الم) أو سلامة (الم) فمعاً يأتي، مع تصويب الخطأ - والتعليل للتصويب

1- ذهب الإمام أبو حامد الغزالي إلى أن الروح تخلقت قبل البدن.

(الدور الأول (علمي) (2019))

2- لم يرد نص شرعي يحدد شكل الروح وحقيقتها بل تركت معرفتها والبحث فيها للإنسان.

(الدور الثاني (علمي) (2019))

3- تركت معرفة الروح والبحث فيها للإنسان.

(الدور الثاني (علمي) (2019))

مقال نعماً يأتي

1- تركت معرفة الروح والبحث فيها للإنسان.

(الدور الأول (علمي) (2019))

2- اعتبار الإمام (تلي الدين المسكي) بقاء الروح وعدم فناءها.

(الدور الأول (علمي) (2019))

3- ذهب أكثر أهل السنة إلى أن الأسلم عدم البحث في الروح.

(الدور الأول (علمي) (2019)) و (الدور الأول والثاني (علمي) (2019))

مقال أو ذلك نعماً يأتي

1- الروح من أمر الله تعالى، لا يعلمها إلا خالقها.

(الدور الأول (علمي) (2019))

2- إذا كانت روح الإنسان متصلة بجسده في الدنيا اتصالاً يتناسب مع الحياة الدنيوية التي يعيشها، فإن الروح تعود بعد موت الإنسان ومفارقته للدنيا.

(الدور الثاني (علمي) (2019))

تحرير الاجابة الصحيحة

أجمع العلماء على الروح حدوث - قدم - قدم وحدث

(الدور الأول (علمي) (2019))

كيفية السؤال والدليل عليه

❓ ما كيفية سؤال الملكين في القبر؟ وما دليل هذه الكيفية؟ أو عم يكون سؤال القبر؟ وما الدليل؟

• **كيفية سؤال الملكين:** يكون سؤال الملكين عن الأمور العامة كما جاء في الأحاديث. فيسأل

الميت عن ربه، ودينه، والنبي الذي أرسل إليه.

الدليل ما ورد في حديث الرء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة

رجل من الأنصار وفيه: [ويجلسانه فيقولان: من ربك؟ وما دينك؟ فيقول: ربي الله وديني

الإسلام فيقولان: ما تقول في هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقولان: وما يدريك؟ فيقول: جاءنا بالبيات من ربنا فأمتت به وصدقته، وذلك قوله صلى الله عليه وسلم:

﴿ يَبُثُّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّائِبِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾

❓ متى يسأل المكلف عن تفاصيل السؤال؟

• **أما تفاصيل السؤال:** فيسأل عنها المكلف يوم القيامة.

عذاب القبر ونعيمه والأدلة عليه

❓ ما المراد بنعيم القبر وعذابه؟ أو: متى يبدأ النعيم أو العذاب للميت في القبر؟

• **عذاب القبر ونعيمه:** إذا فرغ الملكان من سؤال الميت بدأت نتائج إجابته عن سؤاليهما،

يلاقيهما في حياته البرزخية، فمن ثبته الله تعالى في السؤال كان في نعيم القبر، ومن لم يثبت

في السؤال: كان في عذاب القبر إلى أن يلقي جزاءه يوم القيامة.

(1) أفيل النعيم والعذاب للقبر: لأنه الغالب وإلا فكل ميت يتعم أو يعذب، والمنعم والمعذب هو الروح والجسد باتفاق أهل الحق.

(2) أي: قبل نزوله قبره، فيكون هناك قولان في الوقت الذي يبدأ فيه الجزاء، فإما بعد إدبار الملائكة من سؤاله، وإما بمجرد إدباره عن الدنيا.

• إذا كنا في الدنيا نشعر بآثار اتصال الروح بالجسد من غير أن نرى ذلك الاتصال، أو نشعر به شعورًا حسيًا ماضيًا، فإن اتصال الروح بالجسد بعد الموت لا سبيل لنا إلى إدراكه أيضًا **العلقة** فقد دخل الإنسان بدخوله قبره، بداية مراحل الجزاء التي لا يعرف أحد شيئًا عنها إلا صاحبها.

سؤال القبر، ودليله

❓ ما المراد بسؤال القبر؟ ومن اللذان يسألان الميت؟

وما كيفية إجابة الميت؟

مسئلة أخرى

ماذا يحدث للإنسان إذا هارق الدنيا ودخل القبر؟

• **سؤال القبر:** إذا فارق الإنسان الدنيا ودخل القبر أتاه ملكان: أحدهما منكر، والآخر نكير⁽¹⁾،

كيفية الإجابة فيعيدان روحه إلى جسده؛ لتعود له الحياة. ١- بالقدر الذي يفهم السؤال ويجب عنه. ٢- ويقدر ما يشعر بما يلاقه في هذه المرحلة البرزخية مما ورد في الشرع.

❓ ما الأدلة على سؤال القبر؟

• **الأدلة على سؤال القبر:**

١- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن العبد إذا وُضع في قبره، وتولى

عنه أصحابه، وإنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان، فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول

في هذا الرجل (محمد صلى الله عليه وسلم)؟ فأما المؤمن فيقول: (أشهد أنه عبد الله ورسوله) فيقال

له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة فيراهما جميعًا⁽²⁾.

٢- حديث الرء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا أقيمت للمؤمن في قبره آتي، ثم

شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، فذلك قوله: ﴿ يَبُثُّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

بِأَقْوَالِ الثَّائِبِ ﴾⁽³⁾.

عموم سؤال القبر لجميع المكلفين

❓ هل سؤال القبر عام أم خاص؟ ولماذا؟ أو: لمن يكون سؤال القبر؟

• **سؤال القبر عام لجميع المكلفين:** مؤمنهم وكافرهم، الطائعين والمعصاة **العلقة** لأنه ليس هناك

دليل بتخصيصه بفريق دون آخر.

(1) أي: أتاه فخلكان في قبره للسؤال. (2) أخرجه البخاري. (3) [إبراهيم: 27] [رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه]

• جاءت النصوص الكثيرة دالة على عذاب القبر ونيعمه من القرآن الكريم، والسنة النبوية.

أولاً: من القرآن الكريم:

١ - قوله تعالى عن قوم نوح: ﴿مِمَّا حَطَبْتَنِيهِمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَالْتَمَعُوا لهُمْ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ [سج: ٢٥].

وجه الدلالة الآية، أنها عطف إدخالهم النار على إغراقهم بالفناء، والعطف بالفناء يفيد الترتيب والتعقيب، بمعنى أنهم أُدْخِلُوا نَارًا بعد إغراقهم.

٢ - وقوله تعالى عن آل فرعون: ﴿الْأَنْزَالُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦].

وجه الدلالة من الآية، تحدثت الآية عن عرضهم على النار غُدُوًّا وَعَشِيًّا قبل يوم القيامة، ثم عطف دخولهم أشد العذاب يوم القيامة، والعطف يقتضي المغايرة، كما أن يوم القيامة لا غدوة فيه ولا عشي.

٣ - هناك أدلة تقيد أن المكلف يبدأ يتلقى بعض جزائه بمجرد إيداره من الدنيا بخروج روحه (١) وهي:

- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ آخِرُجُوا أَنفُسَهُمْ يَوْمَ تُجْزَىٰ عَذَابَ أَلْهُونٍ يَمَا كُنْتُمْ تقولُونَ عَلَى اللَّهِ عَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣].

- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ ذلك بما قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلْمٍ لِلْعَبِيدِ (١).

- وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ﴾ (٢).

(١) الأنفال (٥٠: ٥١). (٢) [محمد: ٢٧].

ثانياً: من السنة، كثرت الأحاديث الدالة على ثبوت نعيم القبر وعذابه حتى بلغت في مجموعها مبلغ التواتر المعنوي (١)، ومنها:

١ - كثيرًا ما كان النبي ﷺ (يتعوذ من عذاب القبر) (٢).

٢ - وفي الصحيحين، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ على قبرين فقال: «إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير، ثم قال: بلى، أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله».

٣ - وقال رسول الله ﷺ: «إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار» (٣).
ثالثاً: الإجماع: فقد أجمع السلف قبل ظهور المخالفين على إثبات عذاب القبر، ولم يُعرف عن السلف مخالف في ذلك.

المنكرون لنعيم القبر وعذابه

متى ظهر المنكرون لعذاب القبر ونيعمه؟ وهل يستندون في إنكارهم إلى أدلة؟ وبم يذفع إنكارهم؟ وما سبب إنكارهم؟

• بدأ بظهور المنكرون لعذاب القبر ونيعمه: بظهور البدع وأهل الأهواء قديماً وحديثاً.

لا يستند المنكرون لعذاب القبر ونيعمه إلى أدلة: بل إلى شبهات تُدْفَع بأدنى نظر.

العلة في إنكارهم: أن عقولهم لم تتسع لما أثبتته الله ﷻ ورسوله ﷺ، لذلك تشابهت شباهتهم في القديم والحديث.

شبهات المنكرين والجواب عنها

أذكر بعض شبهات المنكرين لعذاب القبر ونيعمه، موضحاً الجنس التي تندرج تحته هذه الشبهات. وبم يجاب عنها؟

• من شبهات المنكرين لعذاب القبر ونيعمه أنهم يقولون:

١ - إننا نرى الميت جثة هامدة، ولا نرى عليه آثار نعيم أو عذاب، ونرى المقتول مصلوباً ولا أثر للعذاب أو النعيم عليه.

(١) أي أن المعنى المشترك بين هذه الجملة من الأحاديث يفيد التواتر المعنوي، الذي يفيد اليقين بوقوع النعيم أو العذاب للميت وإن كانت الألفاظ مختلفة. (٢) والأحاديث التي تثبت ذلك الواردة في الصحيح. (٣) [رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب].

٢ - وكيف يُجمع من ذري جسده في الهواء لِينعم أو يُعذب؟

إلى غير ذلك من الاستعدادات التي هي من حسن استعدادات مكروي العت حيث قالوا:

﴿أَنَا وَمَنَّا وَكَأَنَّا ذَلِكَ زَبْعٌ يَعِيدٌ﴾ (١٣: ١٤)

• الجواب عن هذه الشبهات:

١ - يكفي أن يعلم المنكرون أن عذاب القبر ونعيمه من الأمور الممكنة عقلاً، وليست بمستحيل عقلاً، وقد أخرج بهما القرآن الكريم والسنة، وأجمع عليهما سلف الأمة قبل ظهور المخالفين.

٢ - لو كان مجرد استعداد الشيء سبباً في إنكاره، لأنكرنا أموراً كثيرة في حياتنا، وكم من أشياء كانت لغرابتها أشبه بالمستحيل، كوسائل الاتصال والنقل الحديثة، فقد أصبحت من المألوفات.

٣ - أن في حياتنا ما يُقرب لنا إمكانية عذاب القبر ونعيمه، فإن النائم بجوارنا قد يتألم، أو يتلذذ ومن بجواره لا يشعر به، وقد كان النبي ﷺ يرى الملك ويحاوره ولا يحس به من يجالسه من أصحابه.

٤ - أن الأمر داخل في حيز الممكنات، وليس من قبيل المستحيلات، غاية الأمر أن من الممكنات أموراً لم نشاهدها، ولم نعود على تصورهما وهضم كقيمتها، فيتخيل الإنسان لأول وهلة أن الأمر مستحيل، فليس عسيراً على الله ﷻ أن يعكس الحياة مرة أخرى على ذرات الجسم سواء كانت مجتمعة في قبر، أو موزعة في فلاة، أو متفرقة في بطن سم، فبعبء ذلك السؤال والجواب ويرى الملك ويكلمه، والكيفية لا تعلمها، فحقائق ما بعد الموت متعلقة بنظام مختلف كل الاختلاف عن نظام هذا العالم المرئي لنا.

١٣/١٤ / ٨/٧
٥/١٢ / ١٠/٩

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ١ - ما المقصود بالقبر؟ وما المراد بالحياة البرزخية؟
- ٢ - ما الدليل على سؤال القبر؟ وعن أي شيء يُسأل الإنسان في قبره؟
- ٣ - ما أدلة نعيم وعذاب القبر من القرآن الكريم، ومن السنة المطهرة؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

- ١ - من الملكان اللذان يسألان الميت في قبره؟
- ٢ - هل هناك دليل بتخصيص سؤال القبر بفريق دون آخر؟
- ٣ - كيف تتصل الروح بالجسد في الدنيا وبعد الموت؟ وما أثر هذا الاتصال؟
- ٤ - ناقش العبارات الآتية: ١ - (استبعاد الشيء لا يكفي في إنكاره). ٢ - (اتصال الروح بالجسد لا سبيل لإنكاره).

٥ - دلل على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية:

- ١ - الحياة البرزخية هي مرحلة فاصلة بين الدنيا والآخرة.
- ٢ - عذاب القبر ونعيمه واقع عند العلماء لا خلاف في ذلك.

٦ - علل لما يأتي:

- ١ - إطلاق لفظ القبر من قبيل الغالب. ٢ - تعود الحياة إلى الميت بعد دخوله قبره.
- ٣ - قوله تعالى: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ دليل على عذاب القبر.
- ٤ - ظهور من ينكر عذاب القبر ونعيمه في القديم والحديث.
- ٥ - مجرد استبعاد الشيء لا يكفي في إنكاره.
- ٦ - عذاب القبر ونعيمه لا يدخل في حيز المستحيلات.

- ١- سؤال عن الأمور العامة كما جاء فيسأل الميت عن و و
- ٢- العطف بالفاء يفيد و فيكون معنى قوله تعالى: (.....) أنهم أذخلوا النار بعد إغراقهم.
- ٣- استند المنكرون لعذاب القبر ونعيمه إلى وليست أدلة.

٨ استخرج العبارة الخطأ في كل مما يأتي.

- ١- تعود الحياة في القبر - الحياة البرزخية تكون في القبر - كل الموتى يقبرون.
- ٢- سؤال القبر عام للإنس والجن - سؤال القبر ثابت بالقرآن والسنة - المؤمن والكافر يسأل في القبر.
- ٣- عذاب القبر ونعيمه قد يكون مستعدًا عند البعض - عذاب القبر مستحيل - أجمعت الأمة على عذاب القبر ونعيمه .

ثالث أسئلة امتحانات سابقة

- ١- ما القبر؟ وعلام يُطلق؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م))
- ٢- بم تسمى المرحلة الفاصلة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة؟ مع ذكر الدليل. (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م))
- ٣- ما المراد بالحياة البرزخية؟ وما دليلها؟ (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م))
- ٤- لمن يكون سؤال القبر؟ (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م))
- ٥- ما كيفية سؤال القبر؟ وما الدليل على ثبوت نعيم القبر وعذابه من السنة النبوية؟ (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))
- ٦- متى بدأ ظهور المنكرين لعذاب القبر ونعيمه؟ وعلام استندوا؟ وما السبب في إنكارهم؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م))

- ١- يستند المنكرون لعذاب القبر ونعيمه إلى أدلة من القرآن والسنة. ()
- ٢- تفاصيل سؤال الميت يُسأل عنها المكلف في القبر. ()
- ٣- سؤال القبر عام لجميع المكلفين مؤمنهم وكافرهم الطائعين والعصاة. ()
- ٤- المرحلة الفاصلة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة هي البرزخ، والحياة فيها تسمى بالحياة البرزخية. ()

٨ علل، سؤال القبر عام لجميع المكلفين، مؤمنهم وكافرهم، الطائعين والعصاة.

٩ دُل على كيفية سؤال القبر (من السنة).

١٠ دُل على ما يأتي من القرآن الكريم، عذاب القبر ونعيمه.

١١ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة.

- ١- سؤال القبر عام لجميع المكلفين و الطائعين والعصاة لأنه ليس هناك بتخصيصه بـ دون آخر.
- ٢- القبر: هو سواء أكان أم في

من أول (الموت) حتى نهاية (سؤال القبر وعذابه ونعيمه)

١ | ما المقصود بالقبر؟ وعلام يُطلق؟

ت اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين معلاً أو مدلاً لاختيارك،

١- المقتول لم يموت، فلو لم يُقتل لعاش إلى أجل موته، عند:

(جمهور المعتزلة - أبي الهذيل العلاف - الكعبي)

٢- من ينكر الموت بصورته الشرعية فهو: (فاسق - مبتدع - كافر)

٣- عَجِبَ الذُّنْبُ لا يبلى عند: (المزني - السيكي - جمهور العلماء - الغزالي)

٤- الروح هي جسم له صورة وأعضاء كالبدن عند:

(إمام الحرمين - العز بن عبد السلام - المالكية)

٥- بدأ ظهور المنكرين لعذاب القبر ونييمه:

(في القديم - في الحديث - في القديم والحديث)

٢ | متى يكون الموت؟ وكيف يكون؟ وما دليل ذلك؟

ت انسب الأقوال الآتية لأصحابها،

١- للإنسان أجل واحد لا يتقدم عنه ولا يتأخر .

٢- الأصل في كل باق استمراره حتى يظهر ما يصرف له .

٣- ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ معناه قابل للفناء كما هو معنى هالك أيضاً .

٤- كل فرد له روحان: روح اليقظة وروح الحياة .

٣ | هل الروح مخلوقة قبل البدن أم لا؟ ما دليل كل قول وما القول الراجح؟

ت صوّب الخطأ في العبارات الآتية، ١- السؤال في القبر يكون عن جميع الأمور .

٢- ذهب أكثر أهل السنة إلى أن الأسلم البحث في الروح .

٣- قال الإمام الغزالي بتحريم البحث في الروح .

٤- الروح ليس بجسم ولا عرض ولكنها جوهر مجرد، عند الأشاعرة والصفوية .

٥- أجمع العلماء على حدوث الروح؛ لأنها من الغيب الذي استأثر الله بعلمه .

البعث والحساب

الدرس
8

قال الشاعر

وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمَ بِالْحَقِيقِ
مَحْضِينَ لَكُنْ ذَا الْخَلْفِ خُصًّا
وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضِ قَوْلَانِ
وَفِي الرِّمَنِ قَوْلَانِ وَالْحِسَابِ

عَنْ عَدَمٍ وَقِيلَ عَنْ تَفْرِيقِ
بِالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ عَلَيْهِمْ نَصًّا
وَرُجِحَتْ إِعَادَةُ الْأَعْيَانِ
حَقٌّ وَمَا فِي حَقِّهِ أَرْبَابٌ

أولاً: البعث

تعريف البعث

ما تعريف البعث؟

البعث عبارة عن: إحياء الله الموتى، وإخراجهم من قبورهم، إما بعد جمع أجزائهم، وإما عن عدم محض - أي فناء محض العلة - وذلك استعداداً للحشر والحساب والجزاء، وإما إلى جنة، وإما إلى نار.

امكانية البعث

هل البعث أمر ممكن عقلاً؟

ه نعم، البعث على هذا الحال الذي ذكر أمر ممكن العلة

١ - لأن البعث لا يلزم من فرض وقوعه محال، فهو أمر ممكن، وكل ممكن جائز الوقوع، إذن البعث جائز الوقوع.

٢ - ولأن القادر على البدء قادر على الإعادة، بل إن الإعادة أهون في نظر العقلاء.

الأدلة على البعث

ما الدليل على ثبوت البعث؟ وما الدليل على وقوعه؟

ه الأدلة على البعث: لقد ثبت البعث بالكتاب، والسنة، وإجماع الأمة:

قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ١١٥].

قال تعالى: ﴿ وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ. قَالَ مَنْ بُنِيَ الْعِظَمُ وَهِيَ رَمِيمٌ ۚ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا

أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ حَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿ (س: ٧٨-٧٩).

قال تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلْقٍ نُّعِيدُهُ. ﴿ (الأنبياء: ١٠٤).

• وبناء على ما سبق فإن البعث سيقع فعلا:

قال تعالى: ﴿ وَتَسْتَشِيرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَفَقَ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿ (نونس: ٥٣).

وقال تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا وَهُمْ لَآتُونَكَ بِمَا عَمِلْتُمْ مِنْ لَدُونِكُمْ عَلَىٰ أَنَّهُمْ لَئِيمُونَ ﴿ (العنكبوت: ١٧).

حكم إعادة الاجسام

هل إعادة الاجسام تكون عن عدم محض أم إعادة عبارة عن جمع الأجزاء المفترقة فقط؟ مع ذكر الأدلة.

• اختلف المتكلمون في هذه المسألة على رأيين:

الرأي الأول
يرى أن الناس عندما يموتون تُعدم أجسامهم وتفنى، بحيث لا يكون ثمة شيء، ولا يكون هناك أي أثر للجسم، وهذا هو عدم المحض.

ما استدل به أصحاب هذا الرأي، استدلوا ببعض الآيات القرآنية منها:

قوله تعالى: ﴿ كُلٌّ مِنْ عِندِنَا فَإِنَّ ﴿ (الرحمن: ٢٦).

وقوله تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴿ (القصص: ٨٨).

والفناء في الآية الأولى. والهلاك في الآية الثانية بمعنى: العدم.

الرأي الثاني
يرى أن الناس عندما يموتون تنفرد أجسامهم، وتحول هذه الأجسام إلى أجزاء مفترقة، وتخرج هذه الأجزاء وتحول من مادة إلى مادة أخرى، وذلك مع الاحتفاظ بأساس المادة

الأصلية التي يتكون منها الجسم.

ما استدل به أصحاب هذا الرأي، استدلوا ببعض الآيات القرآنية منها:

١ - قوله تعالى لسيدنا إبراهيم عليه السلام عندما سأله عن كيفية إحياء الموتى: ﴿ قَالَ فَخُذْ

أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك

سعيًا ﴿ (البقرة: ٢٦٠).

٢ - وقوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نُجْمَعَ عِظَامَهُ ۚ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نَسُوخَ بَنَانِهِ ﴿ (١٠).

(١) فصرهن: اسم فعل أمر بمعنى خذهن واضمهن إليك. (٢) [القيامة ٤: ٤].

٩ ما الذي يجب على المكلف اعتقاده على كلا الرأيين في هذه المسألة؟

• على كلا الرأيين في هذه المسألة:

١ - لا بد للمكلف أن يعتقد بالمعاد في الآخرة، ولا يلزم أن يعتقد بأحد الرأيين.

٢ - وأن يعتقد أن المعاد هو الجسم الأول بعينه وليس مثله، وإلا لزم أن يكون الجسم

المتاب أو المعذب لس هو الجسم الذي أطاع وعصى.

٩ ما الأجزاء التي تشملها الإعادة؟ وما الأجزاء التي لا تشملها؟

• الإعادة تشمل الأجسام، أي الأجزاء الأصلية من الجسم فقط، كالكبد والقدم.

أما الأجزاء التي تزول، مثل: الشعر، والأظفار، فإنها لا تعود.

حكم إعادة الاعراض

٩ ما حكم إعادة الاعراض؟

• اختلف في إعادة الاعراض على قولين:

الأول، قيل تعود، وعلى هذا فهي تشمل الاعراض اللازمة فقط، مثل: (الطول والعرض

واللون)، بخلاف الاعراض غير اللازمة، مثل: الأصوات.

والثاني، قيل لا تعود، فالإعادة لا تشمل الاعراض **الغير** لأنه يلزم عليها اجتماع المتطلبات

مثل: (الطول والقصر، والكبير والصغير).

٩ بم زد على أصحاب القول الثاني؟ وما الأفضل في مثل هذه الأمور؟

• زد عليهم، بأن إعادة الاعراض ليست دفعة واحدة، بل على التدرج كما كانت في الدنيا، لكن

يمر عليه جميع الاعراض كلمح البصر.

• **التفويض في مثل هذه الأمور أفضل**، وكذا الأمر في إعادة الزمان.

٩ من لا تاكل الأرض أجسامهم كما ورد في السنة؟ وكيف تكون اعداتهم؟

• **ورد أن الأرض لا تاكل أجسام**، ١ - الأنبياء، ٢ - بعض الصالحين، ٣ - الشهداء، ٤ - العلماء.

• **كيفية اعداتهم**، هؤلاء جميعاً لا تبلى أبدانهم، فإعدادتهم لا تكون عن تفرق أو عدم.

(١) الأعراض هي التي تنبع في وجودها جوهر أو لا تنتقل بوجودها مثل العلم والجهل.

(٢) الطوبى: أي ترك التفسير والتحقيق في هذه المسألة إلى الله وحده.

تعريف الحشر ودليله

ما تعريف الحشر؟ وأين يكون؟ مع الدليل .

- الحشر هو سوق الناس جميعاً إلى الموقف الذي يحاسبون فيه بعد بعثتهم من قبورهم .
- ومكان موقف الحشر^(١) هو الأرض المُدَلَّة الدليل قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالتَّسْمُونَ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(٢) .

أنواع الحشر

اذكر أنواع الحشر مع تعريف كل نوع .

• أنواع الحشر: أربعة: اثنان في الدنيا، واثنان في الآخرة .

أولاً

حشران في الدنيا وهما

- ١- الحشر الأول في الدنيا، وهو إخراج اليهود من جزيرة العرب إلى الشام، وهو الوارد في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾^(٣) .
- ٢- الحشر الثاني في الدنيا، وهو النار التي تخرج من عدن باليمن قرب قيام الساعة، فستسوق الكفار إلى المحشر، فتكون معهم على جميع أحوالهم فتبیت معهم حيث باتوا، وتقبل^(٤) معهم حيث قالوا^(٥) .

ثانياً

حشران في الآخرة وهما

- ٣- الحشر الثالث في الآخرة، وهو حشر الناس إلى الموقف .
- ٤- الحشر الرابع في الآخرة، وهو صُرف الناس من الموقف إلى الجنة أو النار .

(١) الموقف أي مكان الحشر. (٢) [إبراهيم: ٤٨]. (٣) [الحشر: ٢]. (٤) تليل وقالوا: من القبولة، وهي الراحة وقت الظهور. (٥) تدور هذه النار فمن علم أنها من عند الله انساق معها ونجا، ومن لم يكن كذلك أحرقته .

الذكر ما ذهب إليه المحققون وغيرهم في (هل الحشر لجميع المخلوقات أم لبعضهم؟) وما الرأي المؤيد منهم؟

١- ذهب المحققون إلى أن: (كل من يحتاج إلى الفصل يُحشر) ، ولا يختص الأمر بمن يحتاج إلى الجزاء، وعلى ذلك يُحشر (الإنس، والجن، والملائكة، والحيوانات من بهائم ووحوش) .

ويؤيد هذا الرأي، قوله ﷺ: «حتى يُقضى للشاة الجماء»^(١) من الشاة القرناء^(٢)، والحكمة من حشر البهائم: إظهار كمال عدل الله تعالى .

٢- وذهب البعض إلى أنه: (لا يُحشر إلا من يُجازى) فيكون الحشر مقصوراً على الثقلين (الإنس والجن) .

مراتب الناس في الحشر

ما مراتب الناس في الحشر؟ وعلام تكون؟ ومن أول من تنشق عنه الأرض؟

• مراتب الناس في الحشر متفاوتة:

- ١ - فمنهم الراكب .
 - ٢ - ومنهم الزاحف على رجله .
 - ٣ - الماشي على بطنه .
- ويكون كل على حسب عمله . • أول من تنشق الأرض عنه: هو نبينا محمد ﷺ .

ثالثاً: الحساب

معنى الحساب

ما تعريف الحساب لغة واصطلاحاً؟

• معنى الحساب: لغةً، العدد . اصطلاحاً، توقيف الله الناس على أعمالهم خيراً كانت أو شراً، قولاً كانت أو فعلاً، بعد أخذ كتبهم .

• تعريف آخر، ويمكن أن يقال: هو إطلاع الله العباد على أعمالهم خيراً كانت أو شراً، قولاً كانت أو فعلاً أو اعتقاداً .

(١) المراد بالفصل: أي الفصل بين جميع المخلوقات. (٢) الجماء: أي التي لا قرن لها . (٣) القرناء: أي التي لها قرن . (٤) [أخرجه مسلم] .

لمن يكون الحساب؟ ولمن لا يكون؟

- يكون الحساب، لجميع المكلفين من إنس وجان - مؤمنين وكافرين.
- ولا يكون، لمن وردت السنة بدخولهم الجنة من غير حساب **العلة** تكريمًا لهم.

الدليل ما ورد في الحديث: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا ليس عليهم حساب، فقيل له: هلا استزدت ربك؟ فقال استزدته فزادني مع كل واحد من السبعين ألفًا سبعين ألفًا، فقيل هلا استزدت ربك، فقال: استزدته فزادني ثلاث حثيات^(١) بيده الكريمة^(٢)».

أحوال الناس في الحساب

هل هناك من يدخل النار بغير حساب؟ ولماذا؟

- إذا كان هناك من المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب، فهناك من الكافرين من يدخل النار بغير حساب **العلة** لشدة الغضب عليهم، ولعظم جرمهم.

ما أحوال الناس في الحساب؟

- الناس تجاه الحساب ثلاثة أقسام:
 - ١ - طائفة تدخل الجنة بغير حساب.
 - ٢ - طائفة تدخل النار بغير حساب.
 - ٣ - طائفة توقوف للحساب.
- وبهذا: يجمع بين النصوص الواردة في هذا الشأن.

كيف يوقف الله الناس على أعمالهم أو كيف يحاسبهم؟ وما الدليل؟

- **قيل:** يكلمهم ﷻ في شأن أعمالهم، وما لهم من ثواب، وما عليهم من عقاب.
- **الدليل** وهذا ما تشهد به الأحاديث الصحيحة.

كيف يحاسب الكافر الذي ينكر كفره؟

- الكافر الذي ينكر كفره، يأمر الله جوارحه أن تشهد عليه؛ بل ويشهد أيضًا سمعهم وأبصارهم وجلودهم **الدليل** قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

(١) حثات: مفردا حثية، وهي ما يعطيه الإنسان بيده من غير عد ولا تقدير، والمراد هنا في حقه تعالى أي ثلاث دفعات من غير عد كتابة عن الكثرة.

(٢) أخرجه الترمذي، وقال حديث حسن غريب. (٣) [النور: ٢٤].

هل تشقله سبحانه محاسبة أحد عن أحد؟

- لا يشقله سبحانه محاسبة أحد عن أحد، بل يحاسب الجميع معًا، حتى يظن كل فرد أنه المحاسب وحده.

كيفية الحساب

ما كيفية الحساب؟ وعلام يكون؟

- من الحساب:
 - ١- اليسير والعسير.
 - ٢- ومنه السر والجهر.
 - ٣- وقد يكون بالعدل أو بالفضل.
- ويكون ذلك على حسب الأعمال.

الحكمة من الحساب

ما الحكمة من الحساب؟ وما العلة من ذلك؟

- الحكمة من الحساب، إظهار تفاوت المراتب في الكمال، وفضائح أهل النقص **العلة** في ذلك ترغيب الناس في الحسنات، وزجرًا عن السيئات.

أدلة ثبوت الحساب

بم ثبت الحساب؟ وما حكم منكره؟ وما أدلة ثبوت الحساب؟

- الحساب ثابت، بالكتاب، والسنة، والإجماع.
- منكر الحساب كافر **العلة** لأنه ثابت بالكتاب، والسنة، والإجماع.
- دليل ثبوته، الأدلة عليه كثيرة:

أولاً: من القرآن،

- ١- قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كَيْبَهُ بِإِيمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَنَقَلِبُ إِلَيْكَ أَهْلِيهِ سَرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أَوْقَ كَيْبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا * وَيَصَلِّي سَمِيرًا﴾ [الانشقاق (٧: ١٢)].
- ٢- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [القرة: ٢٨٤].

ثانياً، من السنة، النصوص في هذا الباب كثيرة جداً، منها:

١- قول الرسول ﷺ: «لنؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء» من الشاة القرناء، (الخرجه مسلم).

٢- وقوله أيضاً: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم عمل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه».

تدريبات تطبيقية تشغل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ ما معنى البعث، وما الدليل عليه؟

٢ هل يُبعث من مات في السحار غرقاً أو في النار حرقاً؟ وما دليلك؟

٣ للحشر أنواع أربعة، اذكرها، وهل هو لجميع المخلوقات؟ وضح ذلك.

٤ ما المقصود بالحساب شرعاً؟ ولمن يكون؟ وما أنواع الخلق بالنسبة له؟

٥ اذكر الأدلة على الحساب من الكتاب والسنة، مع بيان الحكمة منه.

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١ هل إعادة الأجسام تكون عن عدم محض أم عبارة عن جمع الأجزاء المفارقة؟

٢ ما الأجزاء التي تشملها الإعادة؟ وما حكم إعادة الأجزاء؟ مع بيان الرأي الراجح. ومن

الذين لا تأكل الأرض أجسادهم؟

٣ أجب ب (✓) أو (X) مع تصويب الصبارات الخطأ،

١- البعث غير ممكن عقلاً. ()

٢- الجسم المعاد هو الجسم الأول وليس مثيلاً له. ()

٣- الأجزاء التي تشملها الإعادة هي الشعر واليد والقدم. ()

(1) الجلحاء: أي التي لا قرن لها، فهي بعض العمام، وكأما وارد في أحاديث صحيحة، وبالرغم من عدم تكليف الهالك فإنهم يلتصقون، مما يدل على كمال عدل الله تعالى، لأن الحقوق لا تضيع. (2) [الخرجه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح]

١٦

المرشد في التوحيد - المجلد الثالث - الجزء الأول

٤- من الذين لا تأكل الأرض أجسادهم الأنبياء والشهداء.

٥- الحشر أربعة أنواع بقي منها ثلاثة لم تقع بعد.

٦- لا يكون الحشر على هذه الأرض.

٧- ذهب المحققون من العلماء إلى القول بأنه لا يُحشر إلا من يُحازى.

٨- أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة هو آدم.

٩- يكون الحساب لجميع المكلفين حتى الجن.

١٠- هناك طائفة تدخل النار بغير حساب.

١١- كل الناس تحاسب في وقت واحد.

١ عرف المصطلحات الآتية، ثم اذكر دليلاً لما عرفته إن وجد.

(البعث - الحشر الأول - الحشر الثالث - الحشر الثاني - الحساب)

٢ أيد بالدليل المناسب كلاً مما يأتي،

١- البعث سيقع فعلاً. ٢- البعث هو جمع للأجزاء المفارقة.

٣- إخراج اليهود من جزيرة العرب هو الحشر الأول.

٤- كل من يحتاج إلى الفصل يُحشر.

٣ رتب ما يأتي باعتبار وقومه في الآخرة،

١- البعث - الحساب - الحشر.

٢- إعادة الأجزاء - موقف الحساب - نار عظيمة تخرج من أرض عدن.

٣- صرف الناس من الموقف - إدخال الجنة بغير حساب - الحساب لجميع المكلفين

في وقت واحد.

٤ أكمل الفراغات الآتية،

١- الإعادة تشمل الأجزاء..... مثل اليد والقدم.

٢- الأعراض غير اللازمة مثل..... والأعراض اللازمة مثل.....

٣-..... أن كل من يحتاج إلى الفصل يُحشر، وعلى ذلك يُحشر الهالك،

والحكمة منه إظهار.....

٤- تشهد الأحاديث الصحيحة بأن الله سبحانه يوقف العباد على أعمالهم بأن

..... في شأن أعمالهم.

١٧

التسمين، العنق والأيدي

- ١ ما معنى البعث؟ وهل هو أمر ممكن أو مستحيل؟ ولماذا؟ الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٢ ما الفرق بين البعث والحشر؟ وهل البعث أمر ممكن؟ وما دليله من القرآن الكريم؟
الدور الأول (علمي) (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٣ ما الحشر؟ وما مكانه؟ وما دليله؟ هل الحشر لجميع المخلوقات أو لبعضهم؟ وضح الأقوال في ذلك.
نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٤ من أنواع الحشر: نوعان في الآخرة، فما هما؟ وما الدليل على حشر البهائم؟ وما الحكمة منه؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)
- ٥ ما المراد بالحشر الأول الذي يكون في الدنيا؟ وما دليله؟ الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٦ ما الحساب اصطلاحاً؟ ولمن يكون؟ ومن المستثنون منه؟ وما الحكمة من الحساب؟
الدور الأول (علمي وأدبي) (٢٠١٨م)
- ٧ ما كيفية الحساب؟ وما الدليل على ثبوته من الكتاب؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)
- ٨ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ.
- ١- إعادة أجسام الصالحين والشهداء لا تكون عن طريق أو غدم. ()
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)
- ٢- الإعادة للأجسام تشمل أيضاً الأجزاء التي تزول كالشعر والأظافر. ()
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٣- البعث عبارة عن إحياء الله الموتى وإخراجهم من قبورهم استعداداً لدخول الجنة.
() نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)
- ٤- شهادة الجوارح على الكافر الذي يُنكر كفره. ()
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٥- قيل: الإعادة (عند البعث) لا تشمل الأعراض. ()
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)
- ٦- من الكافرين من يدخل النار بغير حساب. ()
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)
- ٧- البعث هو: إحياء الله تعالى الموتى وإخراجهم من قبورهم إما بعد جمع أجزائهم وإما عن عدم محض وهو على هذا الحال أمر ممكن. ()
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

- ١- لا بُدَّ للمكلف أن يعتقد أن المعاد هو الجسم الأول بعينه وليس مثيلاً له.
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٢- الحكمة من حشر البهائم.
١٠ في ضوء ما درست دلل على ما يأتي.
- ١- (البعث) و (الحشر).
نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٢- من أنواع الحشر: الحشر الأول في الدنيا وهو إخراج اليهود من جزيرة العرب.
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ١١ عُدَّ أو دُلَّ لما يأتي.
- ١- بعث خاتم المرسلين من علامات الساعة الصغرى.
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)
- ٢- أن البعث سيقع فعلاً.
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)
- ١٢ املا الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة.
- مراتب الناس في الحشر مُتفاوتة، فمنهم ومنهم على رجليه،
ومنهم على بطنه، وكُلُّ حسب
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)
- ١٣ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي.
- ١- البعث أمر: (ممكن - مستحيل - واجب) الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٢- ذهب المحققون إلى أن كل من يحتاج إلى: (الفصل يُحشر - الجزاء يُحشر - هما معاً) الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٣- مكان الموقف الذي سيحاسب عليه الخلائق: (الأرض التي نحن عليها في الدنيا - الأرض المبدلة - أرض لا نعلمها)
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٤- حكمة الحساب إظهار: (تفاوت المراتب في الكمال - فضائح أهل النقص - كلاهما صحيح)
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)

اليوم الآخر

قال الناظم رحمه الله

واليوم الآخر ثم هو الموقف حَقِّ فَخَّفْتُ يَا رَحِيمٌ وَأَسْعِفُ

تعريف اليوم الآخر

ما اليوم الآخر؟ وما أول وقته؟ وهل له نهاية؟

اليوم الآخر: هو يوم القيامة.

أوله من وقت الحشر، إلى ما لا يتناهى على الصحيح، وقيل: إلى أن يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.

أشهر أسمائه

لم سمي هذا اليوم باليوم الآخر؟ وبم يسمى أيضاً؟ ولماذا تعددت أسماءه؟ وما أشهرها؟

سُمي باليوم الآخر؛ لأنه متصل بآخر أيام الدنيا، وإن كان ليس منها.

سُمي هذا اليوم بالقيامة أيضاً العلة وذلك لقيام الناس من قبورهم فيه، وقيام حجتهم عليهم.

تعددت أسماء هذا اليوم العلة لكثرة ما فيه من أحداث.

أشهر هذه الأسماء: ١- اليوم الآخر. ٢- والقيامة. ٣- والقارعة. ٤- والحاقة.

هول الموقف

الطامة ٢٥ الصاحفة

ما المراد بقول الناظم: هول الموقف؟ وما مدة الوقوف؟

المراد بـ (هول الموقف): أي ما ينال الناس فيه من الشدائد العلة لطول الوقوف.

• مدة الوقوف: ١ - قيل، إنه كالف سنة مما تعدون، كما في قوله تعالى: ﴿لِيَوْمٍ كَانَ مِثْلَانِ﴾

أَلْفَ مَسْنَوِيٍّ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿١٥﴾

٢ - قيل أيضاً، إنه كخمسين ألف سنة، كما في قوله تعالى: ﴿لِيَوْمٍ كَانَ مِثْلَانِ﴾

أَلْفَ مَسْنَوِيٍّ ﴿١٤﴾

هل هناك تنافٍ بين الأيتين السابقتين في مدة الوقوف؟ وما العلة؟

لا تنافي بين الخبرين العلة لأن المقصود طول المدة، والعدد لا مفهوم له.

أر: إن اليوم يختلف باختلاف أحوال الناس كالاتي:

١ - فيرى الكفار أنه، كخمسين ألف سنة. ٢ - ويرى الفساق أنه، كالف سنة.

٣ - ويرى غيرهم أنه، فترة يسيرة، حتى ليرى المؤمن أنه، أخف من صلاة مكتوبة كما جاء في بعض الأخبار.

بين كيف يشتد الهول على الناس في هذا اليوم؟

في هذا اليوم يشتد الهول على الناس، ومن هذه الأهوال:

١ - تقترب الشمس من الرؤوس، فيغرق العصاة والكفار في عرقهم المنتن، فمنهم من يكون

العرق إلى كعبه، أو إلى ركبته، أو إلى حنجره (١)، ومنهم من يلجمه العرق إجماعاً (٢).

٢ - وقد أخبرنا الرسول ﷺ، (أن الناس يحشرون في ذات اليوم حفرة عمراً غرلاً) (٣) فعجت

عائشة رضي الله عنها وسألت: أينظر بعضهم إلى عورة بعض؟ فأجابها الرسول ﷺ بقوله سبحانه:

﴿لِكُلِّ أُمَّرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (٤) (عبس: ١٣٧).

٣ - ومن الأهوال أيضاً سؤال الملائكة عن التضييق في الأعمال، قال تعالى: ﴿وَقَفُّواهُمْ أَيْتَهُمْ

مَسْئُولُونَ﴾ (الصافات: ٢٤).

٤ - شهادة الألسنة والأرجل وغيرها (٥).

(١) حنجره: يعني خصره وهو مكان شد الإزار (وسط الإنسان) وجمعه (حقاء).

(٢) يلجمه: أي يصل إلى فيه وأذنيه فيكون له بمنزلة اللجام للحيوان، وفي رواية للحديث: (وأشار ﷺ إلى فيه).

(٣) غرلاً: غير مختونين كما ولدتهم أمهاتهم، ومفرده غرل. (٤) [متفق عليه].

(٥) لقوله تعالى: «يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ». [سورة النور الآية: ٢٤].

هل ينال الأنبياء والصالحين شيء من هذه الأهوال؟ وما الدليل؟

لا ينال شيء من هذه الأهوال الأنبياء والصالحين **الدليل** لقوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ الْأَكْبَرُ﴾ (١).

حكم الإيمان باليوم الآخر وأدلته

ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما حكم منكروه؟ وما الأدلة على ثبوته؟

الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان، فلا يقبل الإيمان بدونه. • **حكم منكروه**: كافر. **الأدلة على اليوم الآخر**: اليوم الآخر حق لا مرأى فيه، كما أقرت بشوته جميع الأديان.

١ - قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْفُورًا رِيكًا وَأَخْشَوًا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْفَرُودُ﴾ (٢).

٢ - قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦].

٣ - قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقَىٰ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥].

علامات يوم القيامة

ما هي علامات يوم القيامة الصغرى والكبرى؟

علامات اليوم الآخر: علامات صغرى، وأخرى كبرى.

أولاً **العلامات الصغرى**

١ - **أولها** مبعث خاتم المرسلين الرسول ﷺ **الدليل** حيث يقول ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَحُمَ بَيْنَ السَّبَابَةِ^(٢) وَالْوَسْطَى^(٣)» [متفق عليه].

(١) [الأنبياء: ١٠٣]. (٢) [لقمان: ٢٣]. (٣) السبابة: هي الإصبع الذي يلي الإبهام، والوسطى لأنها توسط الأصابع.

٣٠٢ - ومنها ظهور المعاصي وانتشارها، وتطاول الحفاة العراة في البنيان^(١) **الدليل**

كما جاء في حديث جبريل ﷺ: «حينما سأل عن الساعة، فقال ﷺ: «ما المسئول عنها بأعلم عنها من السائل ولكني أخبرك عن أشراطها... إلخ» [متفق عليه].

ثانياً **العلامات الكبرى**

وهناك علامات كبرى قريبة، منها، ما ذكر فيما أخرجه مسلم عن حذيفة ﷺ قال: «طلع علينا النبي ﷺ ونحن نتذاكر فقال: «ما تذاكرون؟ قالوا نذكر الساعة، قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والداية، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم ﷺ، ويأجوج وماجوج، وثلاثة خسوف، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم^(٢)».

تدريبات تطبيقية تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً **أسئلة كتاب المعهد المقرر**

١ - ما اليوم الآخر، وما أشهر أسمائه؟ **س** ٢ اذكر بعض أهوال يوم القيامة.

٢ - ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما حكم منكروه؟ مع ذكر الدليل.

٣ - لليوم الآخر علامات صغرى وعلامات كبرى.. وضح ذلك.

ثانياً **أسئلة كتاب المرشد**

١ - تكلم عن أهوال يوم القيامة بالتفصيل والاستدلال.

٢ - بم تفسره؟

١ - تسمية يوم القيامة باليوم الآخر. ٢ - تعدد أسماء يوم القيامة.

(١) تطاول الحفاة العراة في البنيان معناه: أن أهل الصحراء والفقراء تبسط لهم الدنيا فيصبروا أغنياء، فينون ويكترون المبانى ويرفعونها، فالتطاول حور رفع البنيان ولا بأس به إن كان بلا تكبر وقبح.

(٢) وأما العلامات الكبرى فلم يحدث منها شيئاً بخلاف الصغرى فمنها ما وقع ومنها ما لم يقع بعد، وهي صغرى لأن بعض الناس لا يشعرون بها.

٣- تعدد النصوص في مدة الرقوف يوم القيامة.

٤- الأنبياء والصالحون لا ينالهم هول يوم القيامة.

٥- وجوب الإيمان بيوم القيامة.

٦- تنوع علامات يوم القيامة إلى صغرى وكبرى.

٢ استدل على ما يأتي:

١- يُخَشِّرُ النَّاسَ حِفَاةَ عِرَاةٍ غُرْلًا .

٢- يرى الكفار أن يوم القيامة كخمسين ألف سنة .

٣- اليوم الآخر ثابت في جميع الأديان .

٤- من علامات يوم القيامة الصغرى تطاول الحفاة العراة في البنيان .

٥- من العلامات الكبرى ليوم القيامة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام .

ثالثا

أسئلة امتحانات سابقة

١ ما المقصود باليوم الآخر؟ وما أوله؟ ولم سمي بهذا الاسم؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))

٢ ما أول اليوم الآخر؟ وما نهايته؟ وما المراد بهول الموقف؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

٣ لا تنافي بين قوله تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ وقوله تعالى:

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ فبم توفق بينهما؟ (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))

٤ ما أول علامات يوم القيامة الصغرى؟ مع ذكر الدليل. (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))

٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة. وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- الإيمان باليوم الآخر حق عند جميع الأديان. ()

٢- من علامات الساعة الكبرى، تطاول الحفاة العراة في البنيان. ()

(الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م))

٣- يسمى اليوم الآخر بيوم القيامة. () (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))

٦ أكمل الفراغات الآتية:

١- يبدأ اليوم الآخر من وقت ولا يتناهى

٢- هول الموقف أي ما ينال الناس فيه لطول

٣- الملائكة تسأل عن بدليل قوله تعالى: (نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م))

٤- الإيمان باليوم الآخر: واجب، وقد أقر بشيئته (نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م))

٧ علل لما يأتي:

١- ورد في اليوم الآخر أنه كالف سنة، وقيل: هو كخمسين ألف سنة، ولا تنافي بين

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

الخبرين.

٢- تسمية اليوم الآخر بهذا الاسم .

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

٣- تسمية اليوم الآخر بيوم القيامة .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

٤- تعدد أسماء اليوم الآخر .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٨ دلل لما يأتي:

١- من أهوال يوم القيامة: سؤال الملائكة للناس عن التفريط في الأعمال .

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

٢- الأنبياء والصالحون لا ينالهم شيء من أهوال القيامة . (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م))

٩ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل:

١- سُمي يوم القيامة باليوم الآخر لأنه:

(آخر شيء في القضاء بين الخلائق - متصل بآخر أيام البعث والحشر -

متصل بآخر أيام الدنيا) (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م))

٢- من العلامات الصغرى لليوم الآخر:

(مبعث خاتم المرسلين - الدجال - طلوع الشمس من مغربها)

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م))

الشفاعة

قال الشاعر

وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشْفَعِ
محمّدٍ مقدّمًا لا تمّنع
وغیره من مُرْتَضَى الأَخْبَارِ
يشفع كما قد جاء في الأخبارِ
إذ جَانَزَ عُفْرَانٌ غيرَ الكُفْرِ
فلا تُكْفَرُ مؤمّنًا بالوِزْرِ

تعريف الشفاعة وأدلتها

ما تعريف الشفاعة لغة واصطلاحاً؟

• الشفاعة لغة: الوسيلة والطلب. اصطلاحاً: هي سؤال الخير من الغير.

قد تنسب الشفاعة إلى الله سبحانه وتعالى فما دليل ذلك؟ وما المعنى على ما تقول؟

• قد تنسب الشفاعة إلى الله سبحانه وتعالى.. دليل ذلك: كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: 23] فيكون معناه: قبول الشفاعة أو العفو.

هل يعفو الله تعالى عن من اعترف له بالوحدانية وتبنيته بالرسالة ولم يعمل خيراً قط؟ وما دليل ذلك؟

• لله سبحانه وتعالى أن يعفو عن من اعترف له بالوحدانية، ولمحمد ﷺ بالرسالة ولم يعمل خيراً قط، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: 48]

ما الدليل على الشفاعة؟

• أدلة الشفاعة: قد ورد ذكر الشفاعة في القرآن الكريم في مواضع مختلفة، منها:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [طه: 109].

وقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [الفرقان: 20].

وقوله تعالى على لسان الكفار: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَةٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف: 54].

شفاعة النبي

ما الشفاعة التي قد تنسب إلى نبينا محمد ﷺ وتخص به؟

• هناك شفاعة قد تنسب إلى نبينا محمد ﷺ وتخص به، وهي الشفاعة العظمى (1).

هل تكون الشفاعة للنبي محمد ﷺ دون غيره من الأنبياء؟ وما الدليل على ذلك؟

• قد تكون الشفاعة له ﷺ ولغيره من الأنبياء والصالحين، والدليل على ذلك:

1- قول الرسول ﷺ: «لكل نبي دعوة قد دعاها لأمته وإنني اختيت دعوتي شفاعة لأمتي» (2).

2- وذكر ﷺ: «أنه أعطي خمسا لم يُعطهن أحد قبله، ومنها الشفاعة» (منطق عليه).

من هو الشافع والمشفع؟ ومن أول من يشفع يوم القيامة؟ وما الدليل على ذلك؟

• الشافع: هو طالب الخير من الغير للغير. • والمشفع: هو مقبول الشفاعة.

• وأول من يشفع يوم القيامة: نبينا محمد ﷺ [الدليل] ما رواه الشيخان أنه أول شافع ومشفع (3).

ما الأمور التي اختلف بها نبينا محمد ﷺ في مسألة الشفاعة؟ وماذا يترتب على ذلك؟

• اختلف نبينا محمد ﷺ في مسألة الشفاعة: بأمور ثلاثة وهي:

1- هو أول شافع. 2- وهو أول مشفع.

3- وشفاعته أول شفاعة مقبولة يوم القيامة.

• وبذلك، يفتح باب الشفاعة لغيره من الأنبياء والصالحين.

ما الذي يعنيه اختصاص نبينا محمد ﷺ بهذه الأمور - أو (الشفاعة العظمى)؟

1- لعل هذا هو المقام المحمود الذي وعد الله ﷻ نبيه ﷺ في قوله: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: 79].

2- أو هو أول المقام المحمود، وآخره استقرار أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.

(1) وهي التي تقع لسيدنا محمد ﷺ وتكون في فصل القضاء لإراحة الخلق من طول الوقوف في أرض المعشر. والحديث طويل رواه البخاري ومسلم. (2) أخرجه الشيخان عن أنس []. (3) رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب.

أذكر أنواع الشفاعة، موضحاً الأنواع التي هي موضع اتفاق بين علماء الكلام، والتي ليست موضع اتفاق.

• النوع الأول: الشفاعة العظمى، لم ينكرها أحد من المسلمين.

• النوع الثاني: شفاعته ﷺ: في إدخال فريق الجنة بغير حساب.

• النوع الثالث: شفاعته ﷺ في رفع درجات بعض المؤمنين، وقد يشفع غيره ﷺ في رفع الدرجات كذلك.

وهذه الأنواع الثلاثة من الشفاعة هي موضع اتفاق بين علماء الكلام.

• النوع الرابع: الشفاعة لمرتكب الكبيرة، وهو الذي مات دون توبة، وذلك بان لا يدخل النار أصلاً، أو أن يخرج من النار بعد أن أدخلها.

وهذا النوع من الشفاعة ليس موضع اتفاق بين علماء الكلام.

أذكر آراء من أثبت أو أنكر الشفاعة لمرتكب الكبيرة الذي مات دون توبة. وما الرأي الحق في هذه المسألة؟ وما الدليل؟

• أولاً: من أثبته، أثبت هذا النوع من الشفاعة: أهل السنة.

• ثانياً: من أنكره،

1- الممتزلة، فقد أنكروه، حيث يرون وجوب تعذيب أهل الكبائر.

2- الخوارج، الذين يحكمون بالكفر على مرتكب الكبيرة ويوجبون تخليده في النار.

• الرأي الحق: مع أهل السنة.

الدليل: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

فقوله تعالى في هذه الآية صريح في إثبات هذا الرأي: العلة فلم يعلق سبحانه المغفرة

على توبة، وإنما علقها على المشيئة، أما إذا تاب قبل مماته: فهناك وعد آخر بقبول التوبة،

ووعده الكريم لا يتخلف، بدليل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ

السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النورى: ٢٥].

شبهة والرد عليها

قيل إن قوله تعالى: ﴿فَمَا تَتَفَتَّهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ يدل على عدم وجود شفاعة يوم القيامة، كيف ترد على هذه الشبهة؟

• زد هذا الكلام بالآتي:

1- بان المقصود بمن في الآية: هم الكفار^(١) الذين اعترفوا بكفرهم بقولهم: ﴿وَكَاذِبٌ كَذِبٌ﴾ [النور: ٤٦] وكذلك قوله سبحانه على لسان الكفار يوم القيامة: ﴿وَمَا أَصَلْنَا

إِلَّا الْمُجْرِمُونَ * مَا نَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صِدِّيقِينَ﴾ [النور: ٩٩: ١٠٠].

وأما قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [القرة: ٤٨].

فقد استثنى من ذلك عموم الشفاعة بإذنه سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قوله تعالى:

﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [طه: ١٠٩].

2- وقد أمر الله رسوله ﷺ بان يستغفر للمؤمنين، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرْ

لذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [محمد: ١٩]، والاستغفار شفاعة.

3- وقد روي أنه ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» [أخرجه الترمذي].

شفاعة غير الأنبياء

هل الشفاعة قاصرة على الأنبياء؟ وضح ذلك.

• ليست الشفاعة قاصرة على الأنبياء، 1- بل قد يشفع الأولياء، والصالحون، والعلماء

العاملون، والشهداء، والملائكة، كل على قدر درجته ومنزلته عند الله ﷻ.

2- ويتفضل سبحانه بالإذن بالشفاعة لمن شاء ويقبل شفاعتهم.

كيف ترتب شفاعة الملائكة؟

• شفاعة الملائكة على الترتيب، فأولهم جبريل عليه السلام، وآخرهم التسعة عشر ملكاً التي على

النار.

(١) فالآية تدل على أن هناك شفاعة، ولكنها لن تنفع للكافرين.

(٢) فيكون معنى الآية أن الشفاعة التي هي العفو من الله تعالى ثابتة، ولكن يستثنى منها صنف من الناس لا تقبل الشفاعة فيهم، وما عدا ذلك

يدخلون في عموم الشفاعة، لإذنه تعالى ثابت لهم.

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ١- عرّف الشفاعة لغة واصطلاحاً.
- ٢- للنبي ﷺ عدة شفاعات، اذكرها.
- ٣- كيف ترد على من أنكّر الشفاعة مستدلاً بقوله تعالى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾؟
- ٤- هل يشفع الصالحون والعلماء لغيرهم؟ وضح هذا الموضوع.

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

- ١- ما أدلة الشفاعة؟
- ٢- ما الشفاعة العظمى؟ ولمن تكون؟ وما الذي يترتب عليها؟ وبم اختص سيدنا محمد ﷺ؟
- ٣- عرّف الشفاعة والشافع والمشفع.
- ٤- هل أنكّر أحد من المسلمين الشفاعة العظمى؟ وفيم تكون شفاعة ﷺ؟ وهل تكون شفاعة لرفع درجات بعض المؤمنين فقط؟
- ٥- أكمل الفراغات الآتية:

- ١- الشفاعات التي اتفق عليها علماء الكلام هي:، وشفاعته والشفاعة في
 - ٢- قال بإثبات الشفاعة لمرتكب الكبيرة وقال بإنكارها
 - ٣- شفاعة الملائكة تبدأ ب..... وتنتهي ب.....
 - ٤- ليست الشفاعة قاصرة على الأنبياء فقد يشفع
 - ٥- الشفاعة هي أول المقام المحمود وآخره
- الشفاعة التي لم ينكرها أحد من المسلمين هي

- ٧- يقول بأنه يجب تعذيب أهل الكيابة، وأما فيحكمون بالكفر على مرتكب الكبيرة، وبناءً على هذا فقد أنكروا
- ٨- قد يشفع غير الأنبياء في بعض المؤمنين .

٦- **دليل على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة:**

- ١- الشفاعة العظمى وما يترتب عليها.
 - ٢- مذهب أهل السنة في الشفاعة لمرتكب الكبيرة. ٣- الاستغفار بعد شفاعة.
- ٧- **ضوب الخطأ في العبارات الآتية واستدل أو علل للعبارات الصحيحة:**
- ١- الشفاعة إذا نُسبت إلى الله تعالى فيكون معناها قبول العفو.
 - ٢- لله سبحانه أن يعفو عمن اعترف له بالوحدانية ولم يعمل خيراً قط.
 - ٣- الشفاعة ثابتة في إدخال فريق الجنة بغير حساب.
 - ٤- لا تقع الشفاعة إلا بإذن الله سبحانه.
 - ٥- الشفاعة للكاذبين واقعة.

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

- ١- ما الشفاعة اصطلاحاً؟ (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م))
- ٢- ما الشفاعة لغةً واصطلاحاً؟ (أدبي) (٢٠١٧م)، نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)
- ٣- قد تنسب الشفاعة إلى الله ﷻ فما دليل ذلك؟ وما معناه؟ الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)
- ٤- ما الدليل على الشفاعة من القرآن الكريم؟ نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٥- ما (الشفاعة - الشافع - المشفع)؟ وبم اختص النبي ﷺ؟ الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٦- ما أنواع الشفاعة إجمالاً؟ الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٧- ما أنواع الشفاعة التي هي موضع اتفاق بين علماء الكلام؟ نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٨- هل الشفاعة قاصرة على الأنبياء؟
- ٩- كيف تُرد على شبهة من قال بعدم وجود شفاعة يوم القيامة، واستدلّ باليهيم على رأيهم بقوله تعالى ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾؟ الدور الأول والثاني (علمي) (٢٠١٨م)، الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

١٠ ﴿﴾ بِمِ اسْتَدَلْ أَهْلَ السُّنَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَنَّ الشَّفَاعَةَ لِمُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ الَّذِي مَاتَ دُونَ تَوْبَةٍ؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

١١ ﴿﴾ تَخْيِيرُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ،

الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

١٢ ﴿﴾ أَكْمَلْ، هُنَاكَ شَفَاعَةٌ قَدْ تُنْسَبُ إِلَى نَبِيِّنَا ﷺ وَتُخَصُّصُ بِهِ وَهِيَ..... وَقَدْ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنْ..... وَ.....

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

١٣ ﴿﴾ ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X) مَعَ تَصْوِيبِ الْخَطَا،

١- الشَّفَاعَةُ قَاصِرَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ﷺ فَقَطْ. () (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

٢- لَمْ يُنْكَرِ الْمُعْتَزِلَةُ الشَّفَاعَةَ لِمُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ الَّذِي مَاتَ دُونَ تَوْبَةٍ. () (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

اختر نفسك

نموذج امتحان (علمي وأدبي) (تعبد على الطالب)

من أول (البعث والحساب) حتى نهاية (الشفاعة)

١١ ﴿﴾ ١- عَرِّفْ الْبَعْثَ، وَهَلِ الْبَعْثُ أَمْرٌ مُمْكِنٌ عَقْلًا؟ وَلِمَاذَا؟

٢- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي مع ذكر تعليل لها،

١- الجسم المعاد في الآخرة هو:

(مثل الجسم الأول - نفس الجسم الأول - فيه قولان)

٢- عند مذهب المحققين فإن البهائم:

(تُخَشَّرُ - لا تُخَشَّرُ - تُخَشَّرُ عند الجمهور)

٣- مدة الوقوف يوم القيامة: (خمسون ألف سنة - ألف سنة - فترة يسيرة - أخف من صلاة مكتوبة - جميع ما سبق)

٤- لا توجد شفاعاة لمرتكب الكبيرة على مذهب:

(الأشاعرة والماتريدية - الخوارج والمعتزلة - الفلاسفة والدهرية)

١٢ ﴿﴾ ١- ما المقصود باليوم الآخر؟ وما أوله؟ وما آخره؟

٢- ضوب الخطأ في العبارات الآتية:

١- ينال الأنبياء والصالحين من أهوال يوم القيامة.

٢- من العلامات الصغرى ليوم القيامة مبعث خاتم المرسلين ﷺ وخروج الدابة.

٣- تُنْسَبُ الشَّفَاعَةُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَقَطْ.

١٣ ﴿﴾ ١- عَرِّفْ الشَّفَاعَةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَمَا أَدْلَتُهَا؟

٢- اذكر الدليل المناسب لكل مما يأتي:

١- البعث هو جمع للأجزاء المفارقة.

٢- يكون الحشر على الأرض المبدلة.

٣- هناك طائفة تدخل الجنة بغير حساب.

٤- يأمر الله جوارح الكافر بأن تشهد عليه.

٥- يُخَشَّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفَاةَ عِزَّةٍ غُرْلًا.

٦- لله سبحانه أن يعفو عمن اعترف له بالوحدانية ولم يعمل خيرًا قط.

عزيزي الطالب



لمزيد من الأسئلة والامتحانات ..

استعن بسلسلة كتب المرشد

المراجعة النهائية وامتحانات البوكليت في المواد: الشرعية والعربية والثقافية

الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ

قال الطائفة حنيفة

فالسينات عندَه بالمثل والحسنات ضوعفت بالفعل

تعريف الحسنات

ما تعريف الحسنات، ولماذا سميت حسنة؟

- الحسنات: جمع حسنة، والحسنة هي ما يُمدح فاعلها شرعاً.
- سميت حسنة: لِحُسن وجه فاعلها.

ما المراد بالحسنة؟ مع الإيضاح.

- المراد بالحسنة: أي المقبولة، الأصلية^(١) التي عملها العبد، أو ما في حكمها، (كما إذا تصدق شخص عن شخص آخر بصدقة، ووهب له ثواب هذه الصدقة).
- هل الحسنة التي فعلها العبد عن رياء له فيها ثواب؟ وهل يضاعف؟
- خرج (بالمقبولة): المراد، بنحو رياء، فلا ثواب فيها أصلاً.
- هل الحسنة الحاصلة بالتضعيف تضاعف مرة ثانية؟
- وخرج (بالأصلية): الحاصلة بالتضعيف، فلا تضاعف ثانية^(٢).
- هل تتضاعف الحسنة التي هم بها العبد ولم يعملها؟
- وخرج (بالتى عملها العبد، أو ما في حكمها): الحسنة التي هم بها ولم يعملها، فتُكتب واحدة من غير تضعيف.

مضاعفة الحسنات

هل مضاعفة الحسنات من خصائص هذه الأمة؟

مضاعفة الحسنات، من خصائص هذه الأمة.

(١) المراد بالأصلية: أي الحسنة الأولى التي فعلها العبد قبل المضاعفة.

(٢) الحاصلة بالتضعيف: أي التي هي أحد الحسنات المضاعفة من الحسنة الأولى لها، فلا تضاعف بعض ذلك حتى لا نقول بما لا يتناهى.

ما أقل مراتب تضييف الحسنات، وما أكثره؟ مع الدليل.

- أقل مراتب التضييف: عشر الدليل لقوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْقَالٍ﴾ [الأنعام: ١٠٦].
- أكثره: قد تُضاعف الحسنة إلى سبعين، أو إلى سبعمئة ضعف، أو إلى أضعاف كثيرة لا يعلمها إلا الله سبحانه الدليل لقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُبْتِغُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَكْبَتْتْ سَبْعَ سَعَابِلٍ فِي كُلِّ سَعَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبًّا وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [القرآ: ٢٦١].

ما سبب تفاوت مراتب التضييف؟ وما الحكم إذا هم بحسنة فلم يعملها، أو عزم على معصية ثم تركها؟

- تتفاوت مراتب التضييف: العلة: تبعا للتفاوت، والإخلاص، وِحسن النية.
- أما إذا هم بحسنة فلم يعملها، أو عزم على معصية ثم تركها: فإنها تكتب حسنة واحدة من غير مضاعفة.

تعريف السيئات

ما تعريف السيئات؟ ولماذا سميت بذلك؟

- السيئات: جمع سيئة وهي: ما يذم فاعلها شرعاً، صغيرة كانت أم كبيرة.
- سميت سيئة: لأن فاعلها يُساء عند المقابلة عليها يوم القيامة.

ما المراد بالسيئة؟ مع الإيضاح.

- المراد بالسيئة: أي، التي عملها العبد حقيقة، (كان يكون سبب شخصاً، أو عرق والديه مثلاً)، أو ما في حكمها، (كان يكون ظلم أحداً في دنياه فيؤخذ من سيئات المظلوم وتُطرح على الظالم).

هل السيئات تتضاعف مثل الحسنات؟ مع ذكر الدليل.

من فعل سيئة فإنها لا تضاعف بل تُحسب عليه سيئة واحدة.

الدليل: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

قال الناظم رحمه الله

ثم الذُّوبُ عندنا قِسْمَانِ
منه المَتَابُ واجبٌ في الحالِ
صغيرةٌ كبيرةٌ فالثاني
ولا انتقاصٌ إنَّ يعدُّ للحالِ
لِكُنْ يجددُ توبةً لِمَا اقترفَ
وفي القَبُولِ رأيُهُم قَدِ اختلفَ

تعريف التوبة

ما التوبة والمَتَابُ لغة؟ وما التوبة اصطلاحاً؟

التوبة لغة: هي مُطلق الرجوع، وكذلك المَتَابُ بمعنى التوبة.

اصطلاحاً: هي ما استجمع ثلاثة أركان، وهذا إن لم تتعلق المعصية بالآدمي،

١ - الإقلاع عن الذنب. ٢ - الندم على فعله. ٣ - والعزم على ألا يعود.

فالتائب لو لم يقلع أو يندم، أو عزم على العود: فليس بتائب.

فإن تعلقت المعصية بالآدمي: فلها ركن رابع، وهو رد المظلمة إلى ذلك الآدمي،

أو تحصيل البراءة منه^(١).

شروط التوبة

ما شروط التوبة؟

بناءً على هذا فإن شروط التوبة خمسة بالنسبة لحقوق الله، لكنها ستة بالنسبة لحقوق الآدميين:

١ - الإقلاع عن الذنب. ٢ - الندم على فعله. ٣ - العزم على عدم العودة إليه.

٤ - رد المظالم إلى أهلها وهو خاص بحق الآدمي.

٥ - أن تكون التوبة قبل طلوع الشمس من مغربها.

(١) المقصود بالندم: أي لوجه الله، فلا تصح التوبة إذا لم يندم أو ندم لأجل مصيبة حصلت له مثلاً

(٢) والمقصود بتحصيل البراءة: أي أن يحصل على العفو ممن ظلمه أو أساء إليه، رجاء عفو الله عنه

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

اختص الله أمة محمد ﷺ بمضاعفة الحسنات فما مراتب التضعيف؟ مع ذكر الدليل.

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١ عرف الحسنات والسيئات؟ وما سبب تسمية كل منها بذلك؟

٢ ضوب الخطأ هي العبارات الآتية،

١ - من هم بحسنة ولم يعملها فإنها لا تُكتب.

٢ - من فعل حسنة وصاحبها رياء فإنها لا تضاعف، لكنها تكتب حسنة واحدة.

٣ اشرح العبارات الآتية،

١ - الحسنة تضاعف. ٢ - السيئة لا تضاعف. ٣ - مراتب التضعيف تتفاوت.

٤ علل لما يأتي،

١ - تفاوت مراتب التضعيف للحسنة. ٢ - تمييز الأمة الإسلامية عن سائر الأمم.

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

١ ما الحسنة؟ وما السيئة؟ ولم سميت كل منها بهذا الاسم؟ (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م))

٢ دُل على ما يأتي، ١ - أقل مراتب التضعيف: عشر حسنات. نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

٢ - من فعل سيئة فإنها لا تضاعف بل تُحسب سيئة واحدة. (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

٣ علل، تسمية السيئة بهذا الاسم. (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م))

٤ ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية مع تصويب الخطأ،

١ - إذا هم الشخص بحسنة فلم يعملها فإنها تُكتب حسنة واحدة من غير مضاعفة. ()

٢ - إذا عزم الشخص على معصية ثم تركها تُكتب له حسنة. () (دور ثان (أدبي) (٢٠١٧م))

٣ - من فعل سيئة فإنها لا تضاعف بل تُحسب عليه سيئة واحدة. ()

(الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))، (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

٦ - أن تكون التوبة قبل الغرغرة **الدليل** لقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [البقرة: ١١٨].

التوبة عند الغرغرة

أذكر رأي الأشاعرة والماتريدية في صحة التوبة عند الغرغرة بالنسبة للكافر والعاصي. ثم اذكر الرأي الراجح ودليله.

- أولاً: رأي الأشاعرة: يرون عدم صحة التوبة عند الغرغرة (١) بالنسبة للكافر والعاصي.
- ثانياً: رأي الماتريدية: نسب إليهم أن توبة العاصي عند الغرغرة مقبولة، وتوبة الكافر غير مقبولة، وروي العكس (٢).

الرأي الراجح والحق: رأي الأشاعرة، فالآية التي ذُكرت صريحة، ولم تفرق بين الكافر والعاصي في عدم قبول التوبة عند الغرغرة ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [البقرة: ١١٨].

وجوب التوبة

ما حكم التوبة لمن ارتكب ذنباً عند الأشاعرة والمعتزلة؟ وما حكم تأخيرها والمترتب على ذلك؟

- أولاً: عند الأشاعرة: التوبة واجبة فوراً على من ارتكب ذنباً، سواء أكان صغيراً أم كبيراً، فتأخير التوبة يُعد ذنباً آخر، ويتفاوت هذا الذنب باعتبار مدة التأخير.
- ثانياً: عند المعتزلة: واجبة أيضاً فوراً، ويتعدد الذنب بالتراخي، فتتراكم الذنوب وتزيد كلما تأخر في التوبة (٣).

ما الدليل على وجوب التوبة عند الأشاعرة والمعتزلة؟

- **دليل وجوب التوبة عند الأشاعرة:** هو دليل شرعي، وهو قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].
- **ويثبت الوجوب عند المعتزلة:** بالعقل **العلة** لأن العقل يدرك حُسن التوبة فيوجيها.

(١) الغرغرة: المضمود بالغرغرة ها هو: صوت الروح وهي تتردد في الحلق عند خروجها، وتُسقى حالة النزح. (٢) أي: عكس رأي الماتريدية. (٣) يعني عند المعتزلة: أن التوبة واجبة على الفور أيضاً، والذنب الواحد عندهم يتعدد لذنوب كثيرة، أما أهل السنة فعندهم الذنب ذنبان فقط، الذنب الأصلي وذنوب التأخير.

حكم من عاد إلى الذنب بعد التوبة

ما حكم من عاد إلى الذنب بعد التوبة منه؟ مع الأدلة.

أولاً: رأي المعتزلة

• يرى المعتزلة أن فعل الذنب بعد التوبة منه ينقُض التوبة، فيعود ذنبه الذي تاب منه بعُوده إليه، فشرط صحة التوبة عندهم ألا يعاود الذنب بعد التوبة.

ثانياً: رأي الصوفية

• وعند الصوفية معاودة الذنب بعد التوبة أقبح من سبعين ذنباً بلا توبة (وهما رأيان ضعيفان).

ثالثاً: رأي أهل السنة

• أما أهل السنة فيرون أن العُود إلى الذنب لا ينقُض التوبة ما دام أنه كان عازماً، عند التوبة على عدم العود، وعليه إن وقع في الذنب مرة أخرى أن يجدد التوبة مرة أخرى وهكذا، فلا يضر إلا الإصرار على المعاصي.

استدل أهل السنة على ما ذهبوا إليه ببعض الأدلة منها:

فمن القرآن:

- ١ - قوله تعالى في الذين يتوبون كلما أذنبوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١).
 - ٢ - ويقول في وصف المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخْلَقْ لَهُ أَمْثَلًا مِنْهُمَا لِيُعْطِيَهُمُ الْوَسْئِلَ إِلَىٰ مَا يَشَاءُونَ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَهُمْ كَالْمُغْرَمِينَ﴾ (٢).
- ومن السنة: قوله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو لم تذبوا، لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم» (٣).

(١) [البقرة: ٢٢٢]. (٢) [آل عمران: ١٢٥]. (٣) [أخرجه مسلم].

هل يجب على الله تعالى أن يقبل توبة التائب؟ موضحا المذاهب في ذلك .

• أولاً، بالنسبة لتوبة المؤمن العاصي، فقد اختلفوا فيها على آراء:

1 - مذهب أهل السنة، أن الله يفضل بقبول التوبة إذا استجمعت شرائطها الدليل حيث يقول سبحانه: ١ - ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِمَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [النساء: ١٧] .

٢ - ويقول سبحانه وتعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النورى: ٢٥] . فهذا وعد كريم، ووعد الكريم لا يخلف.

إذا كان وعد الله بقبول التوبة لا يتخلف فلماذا ندعوا بقبولها؟

وإنما ندعوا بقبولها: خوفاً من أن تكون شروطها غير متحققة مع الإخلاص، وحسن النية.

3 - مذهب إمام الحرمين والقاضي أبي بكر الباقلاني، توقف إمام الحرمين والقاضي أبو بكر الباقلاني، وهما من أهل السنة: فلم يقطعا بالقبول، بل هي معلقة بالمشيئة، وقالوا: إن قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ دليل محتمل، بمعنى، أنه يقبلها إن شاء، وإلا فلا.

4 - مذهب المعتزلة، ذهبوا إلى أن الله تعالى يجب عليه أن يقبل توبة عباده إن تابوا، وكانت توبتهم مستجمعة للشروط.

الحكم على قول المعتزلة، هذا كلام فيه تطاول على الله تعالى.

• ثانياً، بالنسبة لتوبة الكافر، أجمعوا جميعاً على أن توبة الكافر مقبولة بمشيئته، بدليل

قوله تعالى: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ [الأنفال: ٣٨] .

وهذا يؤيد رأي الأشعري (أي: في توبة المؤمن العاصي)، إذ لا فرق بين الكافر وبين المؤمن العاصي في قبول التوبة، بل العاصي أولى بالقبول إذا تحققت شروطها، ولا يخفى أن توبة الكافر تكون بتركه الكفر وبإيمانه.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- 1 - للتوبة النصوح أركان، فما هي؟
- 2 - اختلف العلماء فيمن عاد إلى الذنب بعد التوبة، وضع الخلاف بالتفصيل.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

- 1 - انسب الأقوال الآتية لأصحابها مع ذكر الدليل إن وجد،
 - 1 - توبة العاصي عند الغرغرة مقبولة بخلاف الكافر.
 - 2 - عدم صحة التوبة عند الغرغرة بالنسبة للكافر والعاصي.
 - 3 - التوبة واجبة لأن الشرع أوجبها.
 - 4 - فعل الذنب بعد التوبة منه ينقض التوبة فيعود الذنب.
 - 5 - العود إلى الذنب لا ينقض التوبة.
 - 6 - فعل الذنب بعد التوبة منه، أقبح من سبعين ذنباً بلا توبة.
 - 7 - الله يقبل التوبة فضلاً منه سبحانه وتعالى. 8 - يجب على الله أن يقبل توبة العاصي.
 - 9 - الله يقبل توبة العاصي إن شاء. 10 - توبة الكافر مقبولة.

٢ - علل لما يأتي،

- 1 - عدم صحة التوبة عند الغرغرة مطلقاً هو القول الراجح.
 - 2 - فعل الذنب بعد التوبة منه ينقض التوبة عند المعتزلة خلافاً لأهل السنة.
 - 3 - القول بوجوب قبول توبة التائب غير صحيح.
- ٢ - اجب بـ (✓) أو (X) مع تصويب العبارات الخطأ،
- 1 - لم تعلق المعصية بحق الآدمي فلها ركن رابع وهو العزم على عدم العود. ()

٢ - التوبة واجبة شرعاً وعقلاً عند أهل السنة.

٣ - العود إلى الذنب أقبح من سبعين ذنباً بلا توبة، هو القول الراجح.

٤ - العود إلى الذنب لا ينقض التوبة عند أهل السنة.

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين معطلاً أو مستدلاً لاختياريك.

١ - إن تعلقت المعصية بحق آدمي فيشترط لها:

رد المظلمة - الندم عليها - العزم على عدم العود - الإقلاع عن الذنب - جميع ما سبق

٢ - فُعل الذنب بعد التوبة منه ينقض التوبة على مذهب:

(الأشاعرة - الماتريدية - المعتزلة - الخوارج)

٣ - قول الأشعري بأن توبة المؤمن العاصي مقبولة هو:

(القول المرجوح - القول الراجح - القول الضعيف)

٤ - مذهب إمام الحرمين والقاضي الباقلاني أن التوبة:

(مقبولة تفضلاً - مقبولة وجوباً - مقبولة باعتبار المشيئة)

أسئلة امتحانات سابقة

١ - ما التوبة لغة؟

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)

٢ - ما التوبة اصطلاحاً؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

٣ - ما رأي المعتزلة في من عاد إلى الذنب بعد التوبة؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

٤ - ما شروط التوبة؟

٥ - ما أركان التوبة إن لم تتعلق المعصية بالآدمي؟ وعلى من تجب؟ مع ذكر الدليل، وما

الذي يترتب على التراخي في التوبة عند المعتزلة؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٦م)

٦ - ما رأي أهل السنة في حكم من عاد إلى الذنب بعد التوبة؟ ثم اذكر دليلاً واحداً من

القرآن الكريم على ما ذهبوا إليه.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

٧ - ما حكم التوبة على من ارتكب ذنباً؟ وما حكم تأخيرها؟

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م) والدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

٨ - ما رأي الأشاعرة في قبول التوبة من الكافر والعاصي عند الغرغرة؟ ولم كان رأيهم هو

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

الحق؟

٩ - يتم بشت وجوب التوبة عند كل من (الأشاعرة - المعتزلة)؟ مدلولاً للأشاعرة، ومعللاً

الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

للمعتزلة.

١٠ - يتم تكون توبة الكافر؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

١١ - ما دليل وجوب التوبة عند الأشاعرة؟ وهل وجوبها على الفور أو التراخي؟ وما حكم من

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

أخرها؟

١٢ - ما حكم من تاب وعزم على رد المظالم ولم يستطع ثم مات وهو صادق النية؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

خذد صحة أو خطأ العبارات الآتية، مُدلاً للصواب، ومُصوباً للخطأ، مع التوجيه له:

١ - دليل وجوب التوبة عند المعتزلة يثبت بالشرع.

٢ - العود إلى الذنب عند أهل السنة لا ينقض التوبة ما دام عازماً عند التوبة على عدم

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م)

العود.

٣ - يرى الأشاعرة أن توبة العاصي عند الغرغرة مقبولة.

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

١٤ - علل، دليل وجوب التوبة عند المعتزلة يثبت بالعقل.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

١٥ - دُل على ما يأتي:

١ - أجمع العلماء على أن توبة الكافر مقبولة بمشيئته.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

٢ - مخاطبة الله ﷻ العصاة بوصف الإيمان.

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)

١٦ - يتم استدلال أهل السنة من القرآن الكريم على أن:

- العود إلى الذنب لا ينقض التوبة ما دام عازماً عند التوبة على عدم العود.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

١٧ - بين الحكم فيما يأتي، مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد.

١ - تاب وعزم على رد المظالم ولم يستطع ثم مات وهو صادق النية.

من أول (الحسنات والسيئات) حتى نهاية (التوبة)

١ (أ) عرّف الحسنات، ولماذا سُميت بذلك؟ ثم أخرج محترزات التعريف .

(ب) انسب الأقوال الآتية لأصحابها .

- ١- فِعْلُ الذَّنْبِ بَعْدَ التَّوْبَةِ مِنْهُ يَنْقُضُ التَّوْبَةَ .
- ٢- عَدَمُ صِحَّةِ التَّوْبَةِ عِنْدَ الْغُرْغُرَةِ مِنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ الْعَاصِي .
- ٣- تَوْبَةُ الْمُؤْمِنِ الْعَاصِي مَعْلُوقَةٌ بِالمَشِيئَةِ .

٢ (أ) عرّف التوبة لغة واصطلاحاً، وما شروطها إجمالاً؟

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

- ١- دليل وجوب التوبة هو دليل عند المعتزلة .
- ٢- قال بأن العود إلى الذنب بعد التوبة منه أقيح من بلا توبة .
- ٣- يجب على الله أن يقبل توبة التائب على مذهب

عزيزي الطالب



لمزيد من الأسئلة والامتحانات ..

استعن بسلسلة كتب المرشد في

المراجعة النهائية وامتحانات البوكليت في المواد العربية والشرعية والثقافية

- ٢- مات قبل أن يتوب من الكبائر (عند أهل السنة) .
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٣- توبة العاصي عند الغرغرة (على رأي الماتريدي) .
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٤- توبة الكافر (عند الأشعري) .
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

١٨ ✪ اختيار الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل،

- ١- مَنْ يَرَى أَنَّ الذَّنْبَ يَتَعَدَّدُ بِالتَّرَاحِي فَتَتَرَاكُمُ الذَّنُوبُ وَتَزِيدُ كَلِمًا تَأْخِرُ الشَّخْصَ فِي التَّوْبَةِ هُمُ :
(المعتزلة - الخوارج - الأشاعرة) الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)
- ٢- مَنْ يَرَى أَنَّ الْعُودَ إِلَى الذَّنْبِ لَا يَنْقُضُ التَّوْبَةَ مَا دَامَ عَازِمًا عِنْدَ التَّوْبَةِ عَلَى عَدَمِ الْعُودِ ، هُمُ :
(أهل السنة - المعتزلة - الصوفية) الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٣- إِذَا اسْتَجْمَعَتِ التَّوْبَةُ شُرَائِطَهَا لَا يُقْطَعُ بِقَبُولِهَا بَلْ هِيَ مَعْلُوقَةٌ بِالمَشِيئَةِ ، وَهَذَا رَأْيُ :
(المعتزلة - أهل السنة - إمام الحرمين والقاضي أبي بكر الباقلاني)
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٤- مَنْ تَابَ وَعَزِمَ عَلَى رَدِّ الْمَظَالِمِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ ، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ :

لم تقبل توبته - قبلت توبته وإن لم يرض أصحاب المظالم -

أرضى الله عنه أصحاب هذه المظالم)

٥- يشب وجوب التوبة عند المعتزلة :
(بالفعل - بالنقل - بالعقل)

٦- اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَفَضَّلُ بِقَبُولِ التَّوْبَةِ إِذَا اسْتَجْمَعَتِ شُرَائِطَهَا حَيْثُ يَقُولُ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ وَهَذَا رَأْيُ :

(أهل السنة - إمام الحرمين والقاضي أبي بكر الباقلاني - المعتزلة)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

٧- مَنْ يَرَى عَدَمَ صِحَّةِ التَّوْبَةِ عِنْدَ الْغُرْغُرَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْكَافِرِ وَالْعَاصِي ، هُمُ :

(الأشاعرة - الماتريدي - المعتزلة) الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

الذُّنُوبُ كِبَائِرٌ وَصَغَائِرٌ

قال النظم حجة

وَبِاجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ تُغْفَرُ صَغَائِرُ وَجَا الْوُضُو يُكْفَرُ

اقسام الذنوب

؟ إلام تقسم الذنوب؟

تقسم الذنوب إلى: كبائر، وصغائر، وهذا هو الرأي الصحيح.

تعريف الكبائر

؟ عذف الكبائر. وما أعظمها؟

الكبائر، والكبيرة، هي الذنوب العظيمة التي وضع لها الشارع حدًا في الدنيا، أو توعد صاحبها بالعذاب الأليم، أو وُصف بالفسق، أو بلعنة الله ورسوله، وأعظمها الشرك.

؟ اذكر بعضًا من الكبائر التي بينها الرسول ﷺ.

بين الرسول ﷺ بعض الكبائر حيث يقول: «اجتنبوا السبع الموبقات [أي: المهلكات]، قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات» [متفق عليه].

وهناك من الكبائر غير هذه السبع كثير مع تفاوت مراتبها، مثل الكذب، والغيبة، وشهادة الزور، وعقوق الوالدين.

تعريف الصغائر

؟ عذف الصغائر، ومتى تغطي حكم الكبائر؟ وماذا إن فعلها من غير نية العود؟

الصغائر هي ما ليس فيها حد في الدنيا، ولا توعد عذاب في الآخرة.

تُغْفَرُ الصغائر حكم الكبائر بالإصرار عليها، والتفاخر بها.

أما إن فعلها من غير نية العود، فهي صغائر.

؟ اذكر من خالف في مسألة تقسيم الذنوب إلى صغائر وكبائر.

هناك من خالف في مسألة تقسيم الذنوب إلى صغائر وكبائر:

١ - **خالف المرجئة**، حيث ذهبوا إلى أن الذنوب كلها صغائر، لا تضر مرتكبها ما دام على الإسلام.

٢ - **خالف أيضا الخوارج**، حيث ذهبوا إلى أن الذنوب كلها كبائر، وأن كل كبيرة كُفِّرَ.

٣ - **ورأي ثالثة**، ذهب إلى أن الذنوب كلها كبائر **عنده** نظرًا لعظمة من عُصِي بها [الله ﷻ] ولكن لا يكفر مرتكبها، إلا بما هو كفر، كسجود لصنم؛ بخلاف قول الخوارج بتكفيره.

مكفرات الذنوب

؟ ما الذي يكفر الذنوب؟ (أو ما الذي يكفر صغائر الذنوب؟) مع ذكر الدليل.

• **يُكْفِرُ اللهُ الذنوبَ بِالْآتِي^(١)**

١ - بفعل بعض الصالحات، كالوضوء، والعُمرَة، وصلة الرَّحِم، والصَّدَقَة.

الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِنَاتِ﴾ [مرد: ١١٤] فالسيئات مثل الأمراض، والحسنات دواء لها.

٢ - وتُغْفَرُ أيضًا باجتنب الكبائر^(٢) **الدليل** قوله تعالى: ﴿إِنْ جَحْتَبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ

عَنْهُ تُكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: ٣١].

(١) المقصود هنا صغائر الذنوب.

(٢) اجتناب الكبائر: أي: التوبة منها بعد فعلها، وليس المراد عدم ارتكابها.

علام يترتب تكفير الذنوب؟ ولماذا؟ وعلام اختلف المسلمون في هذه المسألة؟ وماذا كان رأيهم فيها؟ وما علته؟

• اتفق المسلمون على أن تكفير الذنوب يترتب على اجتناب الكبائر الدليل فقد وعد سبحانه وتعالى بذلك، ووعد لا يتخلف.

• واختلفوا في هل هذا الترتيب قطعي أم ظني؟
فذهب جماعة من الفقهاء والمحدثين والمعتزلة، إلى أنه (قطعي) العلة لأنه ثبت بدليل قطعي، وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (١).
وذهب أئمة الكلام إلى أنه ظني العلة لاحتمال تعلقه على المشيئة.

أنواع الكبائر

ما أنواع الكبائر؟ وبم تكفر وتغفر؟ وما الدليل؟

• كبائر الذنوب:

- ١ - منها ما يتعلق بحقوق الله تعالى، وهو يغفر بالتوبة، حتى أشد الذنوب المتعلقة به سبحانه وهو الكفر يُغفر بالتوبة، بدليل قوله سبحانه: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال: ٣٨]، فغيره أولى بالمغفرة فضلاً منه سبحانه.
- ٢ - أما الذنوب المتعلقة بحقوق الناس، فلا بد من رد المظالم إلى أهلها، فمن تاب وعزم على رد المظالم، ولم يستطع، ثم مات وهو صادق النية، أَرْضَى اللهُ عَنْهُ أصحاب هذه المظالم.

(١) القطعي هو ما دل على معنى متعين فهمه منه ولا يحتمل غيره، أما الظني: فهو ما دل على معنى ولكن يُحتمل غيره. (٢) [النساء: ٣١].

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

• تتنوع الذنوب إلى صغائر وكبائر، فما مفهوم كل واحد منهما؟ وما دليل انقسامها؟ وما المقصود بالكبائر؟ وما أمثلتها؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

• ما أعظم كبائر الذنوب؟ ثم اذكر بعضاً من الكبائر.

• اجب ب (✓) أو (X) للمبارات الآتية:

- ١ - تُغْفَى الصغائر حكم الكبائر بالإصرار عليها ()
- ٢ - الذنوب كلها كبائر عند المرجئة، لا تضر صاحبها مادام على الإسلام. ()
- ٣ - قال الخوارج بأن الذنوب كلها كبائر وكل كبيرة كفر. ()
- ٤ - أشد الذنوب تُغْفَر بالتوبة، كما قال الأشاعرة والماتريدية. ()
- ٥ - التوبة من حقوق العباد لا بد فيها من رد المظالم لأصحابها. ()

أكمل الفراغات الآتية:

- ١ - الصغائر هي ما ليس فيه ولا توعده
- ٢ - الذنوب كلها كبائر نظراً ولا يكفر مرتكبها مثل هو قول
- ٣ - يكفر الله صغائر الذنوب ب أو
- ٤ - تكفير الذنوب يترتب على اجتنابها وسيحدث هذا قطعاً عند
- ٥ - إن شاء الله كُفِّر الذنوب بعد اجتنابها عند

• حلل لما يأتي، ١ - تُغْفَى الصغيرة حكم الكبيرة .

- ٢ - اتفق المسلمون على أن تكفير الذنوب يترتب على اجتنابها .
- ٣ - يُذْهِب اللهُ السيئات بفعل الحسنات .
- ٤ - قول المرجئة بأن الذنوب كلها لا تضر مرتكبها مادام على الإسلام .

حُكْمُ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ

الدرس
14

قال الشافعي رحمه الله

وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ فَامْرُهُ مَقْوُوضٌ لِزَيْنِهِ
وَوَاجِبٌ تَغْذِيبُ بَعْضِ أَرْكَاتِكَبِ كَبِيرَةٌ ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبٌ

حكم من مات قبل التوبة

ما حكم من مات قبل أن يتوب من الصغائر أو من الكبائر؟

أولاً مذهب أهل السنة

• يرى أهل السنة: أن من مات قبل أن يتوب من الصغائر: فالأمر فيها موكل إلى الله سبحانه، إن شاء غفر وإن شاء عذب.

ومن مات قبل أن يتوب من الكبائر: فأمره مفوض إلى الله، إن شاء غفر له وإن شاء أدخله النار دون خلود فيها **الدليل** وهذا مفهوم من عموم قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (النساء: ١١٦).

ثانياً مذهب المعتزلة

• أما المعتزلة فيرون أن مرتكب الكبيرة الذي مات دون أن يتوب منها، لا بد من خلوده في النار.

بم يحكم على رأي المعتزلة؟ وبم يرد عليهم؟

• يحكم ويرد على رأي المعتزلة: بأن هذا رأي يخالف صريح القرآن والسنة.

الدليل ١ - أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

صريح في جواز المغفرة بدون توبة.

أسئلة امتحانات سابقة

ثالثاً

١ ما المراد بالكبائر؟ وما أعظمها؟ **الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م) الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)**

٢ ما الصغائر؟ وبم تعطى حكم الكبائر؟ وما الحكم إن فعلها الشخص من غير نية العود؟ **الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)**

٣ تتنوع الذنوب إلى صغائر وكبائر، فما مفهوم كل منهما؟ وما أشد الذنوب المتعلقة به سبحانه؟ **الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)**

٤ بم تغفر الذنوب المتعلقة (بالله وحده - بالناس)؟ **الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)**

٥ ما شرط مغفرة الله ﷻ للذنوب المتعلقة بالناس؟ وبم يكفر الله الذنوب؟ مع ذكر الدليل. **الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)**

٦ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- من ذهب إلى أن الذنوب كلها صغائر لا تضر مرتكبها هم:

(المرجئة - الخوارج - المعتزلة) **الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)**

٢- من ذهب إلى أن الذنوب كلها كبائر وأن كل كبيرة كفر، هم:

(الخوارج - المعتزلة - المرجئة) **الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)**

٧ أكمل:

الكبائر هي: التي لها حدًا في أو توعده صاحبها بالعذاب الأليم. **نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)**

٨ دُل على ما يأتي:

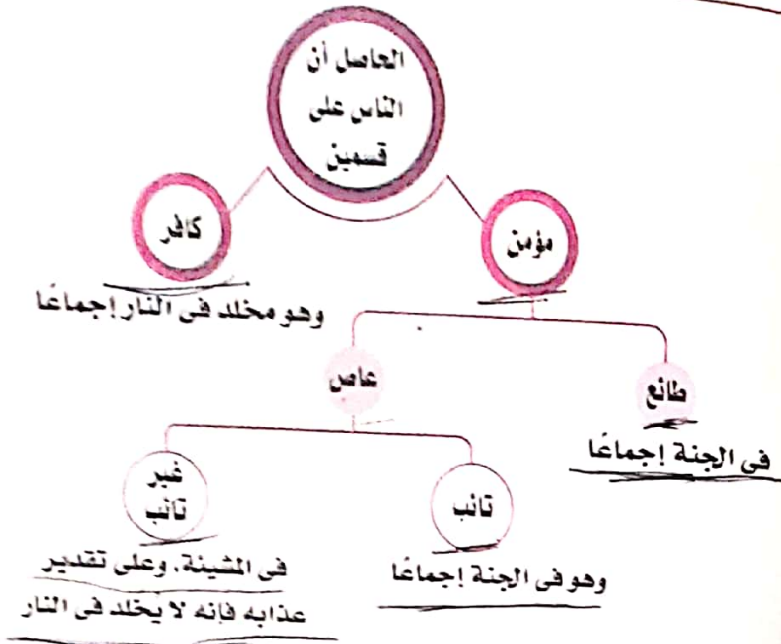
تُغفر الذنوب باجتناب الكبائر. **الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م) الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)**

٩ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ:

١- ذهب الخوارج إلى أن الذنوب كلها كبائر وأن كل كبيرة كفر. () **الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)**

٢- الذنوب كلها كبائر عند المرجئة. () **الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)**

ما خلاصة القول في: أحوال الناس تبعا للخلود في النار؟



تدريبات تطبيقية

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ قال صاحب الجوهرة:

ومن يمت ولم يتب من ذنبه فأمسه مفوض لربه

ما المقصود بالقول السابق؟ وهل هناك خلاف في هذا؟ وما حكم مرتكب الكبيرة عند

أهل السنة؟ وما أدلتهم؟ ومن المخالف لهم؟ وما رأيهم؟

٢ بين المذاهب في تحقق وعد الله ووعيده، مع تحديد المذهب الصحيح.

٢ - وفي السنة قول النبي ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة» فقال أبو ذر رضي الله عنه: وإن زنا وإن سرق؟ قال: وإن زنا وإن سرق، فأعاد أبو ذر سؤاله ثلاثاً والرسول ﷺ يرد بنفس الرد ثم قال في الثالثة: «وإن زنا وإن سرق رغم أنف أبي ذر» (منطق عليه) فهو أيضاً صريح في جواز المغفرة بدون توبة.

ما علة من يقول بأن مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار؟ وما دليبه؟

٣ - وفي تخليد مرتكب الكبيرة في النار تسوية بينه وبين الكفار، مع أن الله خاطب العصاة بوصف الإيمان كما في قوله سبحانه: ﴿وَلَنْ طَافِيَانٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَنُتَلَّوْاْ﴾ [المحجرات: ٩]

تحقق الوعيد

هل يجب تحقق الوعيد؟ أو هل يجب أن يعذب الله بعض العصاة ليتحقق وعيده فيمن توعده؟ يعني يعذب بعض القتلة، وبعض الزناة، وبعض شاربي الخمر؟ وما الرأي الراجح؟

- أولاً: قول الماتريدية: نعم، إنه يجب تعذيب بعض العصاة ليتحقق الوعيد.
- ثانياً: قول الأشاعرة: أنه لا يجب تعذيب أحد، بل تجوز المغفرة لجميع المؤمنين، وهذا بناء على المذهب من (أنه يجوز تخلف الوعيد، وإن كان لا يجوز تخلف الوعد) وهو الراجح.
- ثالثاً: رأي الشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني: قال إن المقصود بالامة (١) أي أمة الدعوة، فتشمل الكفار، والذين لم يستجيبوا، فيجوز أن يكون البعض المعذب على بعض الكبار من الكفار.

- أما بالنسبة لخلود العصاة في النار، فلا يقول به أهل السنة.

(١) أي تعذيب بعض غير معين من عصاة هذه الأمة.

١- اذكر قول أهل السنة والمعتزلة في حكم من مات قبل أن يتوب من الكبائر؟ مرجحاً ما تراه واجماً مع الدليل.

- ٢- **بم تفسرون؟** ١- يجب تعذيب بعض العصاة على مذهب الماتريدية.
 ٢- تجوز المغفرة لجميع العصاة على مذهب الأشاعرة.
 ٣- رأي الشيخ عبد السلام اللقاني يؤيد قول الأشاعرة.

٢- أكمل الفراغات الآتية:

- ١- البعض المُعذَّب والسقود في قول الناظم..... هو من أمة.....
 ٢- الناس قسمان مؤمن و.....، وهو مخلد..... والمؤمن طائع وهو.....
 وأما العاصي.....، فالأول في..... والثاني.....
صوب الخطأ في العبارات الآتية: ١- أهل السنة يقولون بخلود العصاة في النار.

- ٢- يجوز تخلف الوعد والوعيد عند الأشاعرة والماتريدية.
 ٣- أمة الدعوة تشمل الكفار والذين استجابوا للإسلام.
حدّد صحة أو خطأ العبارات الآتية مصوباً للخطأ ومعللاً أو مدللاً للصواب:

- ١- مذهب المعتزلة في حكم مرتكب الكبيرة يخالف صريح القرآن.
 ٢- قول الماتريدية بأنه يجب تعذيب جميع العصاة.
 ٣- خاطب الله العصاة بوصف الإيمان.
 ٤- مذهب الإمام اللقاني مؤيد لمذهب الإمام الأشعري في حكم مرتكب الكبيرة.

١- **بم ترد على المعتزلة القائلين:** إن مرتكب الكبيرة الذي مات دون أن يتوب منها لا بُدَّ من خلوده في النار؟
 (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م))

٢- ما رأي المعتزلة في مرتكب الكبيرة الذي مات دون أن يتوب منها؟ وهل يتفق هذا الرأي مع صريح القرآن والسنة؟
 (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م))

٢- ما مذهب أهل السنة فيمن مات قبل أن يتوب من (الصغائر - الكبائر)؟ مع ذكر الدليل إن وجد.
 (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)، الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))

٤- **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:**
 ١- يجب تعذيب بعض العصاة عند الماتريدية ليتحقّق الوعيد.
 (نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م))

٢- من مات قبل أن يتوب من الكبائر فأمره مُفوّض إلى الله تعالى.
 (نموذج الأزهر (علمي) (٢٠٠٧م))

٣- ذهب الماتريدية إلى أنه لا يجب تعذيب بعض العصاة.
 (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٦م))

٤- عدم خلود مرتكب الكبيرة في النار عند المعتزلة.
 (نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م))

٥- مذهب أهل السنة: أن من مات قبل أن يتوب من الكبائر فهو مخلد في النار.
 (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))

٥- **ذُكِرَ على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة:**

- ١- مُخاطبة الله ﷻ العَصاة بوصف الإيمان.
 (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))
 ٢- يرى أهل السنة أن من مات قبل أن يتوب من الكبائر فأمره مُفوّض إلى الله، إن شاء غفر له، وإن شاء أدخله النار دون خلود فيها.
 (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م))

٦- **تخيّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

- ١- الذي يَرَى وجوب تعذيب أهل الكبائر هم:
 (أ) أهل السنة. (ب) الخوارج. (ج) المعتزلة. (د) الماتريدية.
 (الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م))
 ٢- (يجب تعذيب بعض العصاة) وهذا ما قال به:
 (أ) الأشاعرة. (ب) الماتريدية. (ج) أهل السنة. (د) المعتزلة.
 (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م))

صِغَائِرُ الْأَعْمَالِ

قال الناظم

وواجبٌ أَخَذَ الْعِبَادِ الصُّحُفَا
كَمَا مِنْ الْقُرْآنِ نَصًّا عُرْفَا

المراد بصحف الأعمال

ما المراد بصحف الأعمال؟ وهل لكل يوم صحيفة أم هي صحيفة واحدة؟ وما الدليل؟

صحف الأعمال، هي التي سَطُرَتْ فيها الملائكة كل ما يفعله المرء في الدنيا. قيل، إن لكل يوم صحيفة، كما ورد: (ما من مؤمن إلا وله كل يوم صحيفة، فإذا طويت وليس فيه استغفار طويت وهي سوداء مظلمة، وإذا طويت وفيها استغفار طويت ولها نور يتلأل) فإذا كان يوم الحساب، وُصِلَتْ هذه الصحف بعضها ببعض حتى تكون صحيفة واحدة^(١).

وقيل، إن هناك من ينسخ هذه الصحف المتعددة في صحيفة واحدة فالكتاب الذي يُعْطَى لصاحبه كتاب واحد فيه كل صغيرة وكبيرة الدليل يقول الله سبحانه على لسان المجرمين: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَقَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ الكهف: ١٤٩.

طريقة أخذ الكتاب يوم القيامة

ما طريقة أخذ الكتاب يوم القيامة؟ أو - كيف يأخذ كل من المؤمن والكافر الكتاب؟ وما الدليل؟

المؤمن، يأخذ كتابه بيمينه العلة إكراماً له الدليل لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَرَقَّ كَنِينَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أقرءوا كَنِينِي﴾ الحاقة: ١٦٩. أما الكافر، فإنه يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره الدليل لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أَرَقَّ كَنِينَهُ بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ بَلِّغْتَنِي لَوْ أَرَتِ كَنِينِي﴾ الحاقة: ١٢٥.

(١) ذكره السلفي، ثم يُزَوِّد هذا الحديث في شيء من كتب السنة.

هل إعطاء الكتب خاص بالأمة الإسلامية أم عام لجميع الأمم؟ ولمن يكون؟

إعطاء الكتب ليس خاصاً بالأمة الإسلامية، بل هو عام في جميع الأمم، ويكون لكل من وجب عليه الحساب.

هل إعطاء الكتب يكون لمن عاواه الله من الحساب كالأنبياء، ومن دخل الجنة بغير حساب؟

من عاواه الله من الحساب كالأنبياء، ومن أكرمهم الله بإدخالهم الجنة بغير حساب؛ فليس هناك حاجة لإعطائهم كتبهم^(١).

من من غير الأنبياء سيدخل الجنة بغير حساب؟

سيكون على رأس من يدخلون الجنة بغير حساب من غير الأنبياء: أبو بكر رضي الله عنه، كما ورد ذلك^(٢).

من الذي يدفع الصحف إلى العباد؟

١ - ورد أن ريحاً تُطَيِّرُ الكتب من خزانة تحت العرش، فلا تخطئ صحيفة عنق صاحبها.
٢ - كما ورد أن كل شخص يُدْعَى فيُعْطَى كتابه، فالريح تطيرها، والملائكة يسلمونها لأصحابها بأيمانهم إن كانوا مؤمنين، وبشمالهم ومن وراء ظهورهم إن كانوا كافرين.

اختلقت الأقوال في شأن المؤمن العاصي، هل يأخذ كتابه بيمينه أم بشماله؟ وضح ذلك. أو: كيف يأخذ المؤمن العاصي كتابه؟

اختلقت الأقوال في شأن المؤمن العاصي، ولم يقل أحد بأخذه بشماله، وتوقف البعض عن الحكم، الصحيح: أن المؤمن العاصي يأخذ كتابه بيمينه العلة لأنه مؤمن، كما جزم بذلك الإمام الماوردي، وهو المشهور.

(١) الملائكة كذلك لا يأخذون كتاباً لعصمتهم. (٢) وأما أول من يأخذ كتابه بيمينه فهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ما الدليل على مسالة أخذ الصحف؟ وما حكم الإيمان بها؟ وما حكم منكرها؟

الدليل على أخذ صحف الأعمال: قد ثبت أخذ الصحف بالكتاب والسنة والإجماع، فقد قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْفَهُ، يَسْبِيحُ * فَسَوْفَ يَحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَتَوَلَّىٰ إِنَّهُ أَهْلًا * مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كَيْفَهُ، وَرَأَىٰ ظَهْرَهُ * فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا * وَيَصَلَّىٰ سَعِيرًا﴾ سورة الشرح ٧-١٢.

وقال: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَمَّتْهُ طَيْرَةٌ فِي عَرْفِهِ * وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا * أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَبِيبًا﴾ (الإسراء: ١٣-١٤).

- حكم الإيمان بثبوت صحف الأعمال، واجب.
- حكم منكره: كافر العلة لما سبق من الأدلة.

كيفية قراءة الصحف

كيف يقرأ كتابه وقد يكون أميناً؟ وما الراجح؟ وما الذي تراه؟

قبل: إن القراءة ليست مقصودة بحقيقتها، بل ذلك مجاز عن العلم، فتعرض عليه أعماله بصورة سريعة يدرك فيها كل شيء، فيقول: ﴿مَا لِي هَذَا أَلَمْ كُتِّبْ لَأَيُّمَارٍ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا أَحْصَنَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف: ١٧).

والراجح، أن الله سبحانه قادر على أن يخلق فيه القدرة على القراءة والفهم، ليقوم عليه الحجة.

- وقيل: هناك من لم يقرأ ذهولاً ودهشة من القبايح التي فيه.
- والأفضل أن نفرض علم هذه الأمور إلى الله ﷻ فهو أعلم.

تدريبات تطبيقية

لشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهود المقرر

ما المقصود بصحائف الأعمال؟ وكيف يأخذها العباد؟ وما دليل ذلك؟ وما حكم الإيمان بها؟ وما حكم منكرها؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

١- عرف صحف الأعمال. وهل هي واحدة أم صحف متعددة؟
٢- صوب الخطأ في العبارات الآتية،

- ١- المؤمن يأخذ كتابه بشماله بخلاف الكافر.
- ٢- إعطاء الكتب خاص بالأمة الإسلامية.
- ٣- الأنبياء ومن يدخلون الجنة بغير حساب يأخذون الكتب ثم يدخلون الجنة.
- ٤- المؤمن العاصي يأخذ كتابه بيمينه، وتردد الماوردي في هذا.
- ٥- الأمي تُعرض عليه الأعمال ويعرف ما فيها، على القول الراجح.

٢- أكمل الفراغات الآتية،

- ١- سيكون على رأس من يدخل الجنة بغير حساب
- ٢- ورد أن ريحاً الكتب من خزانة العرش، كما ورد أن كل شخص فيعطى كتابه.
- ٣- الله قادر على أن يخلق في الأمي القدرة على القراءة و ليقوم عليه وهذا القول هو

من أول (الذنوب كباثر) وصغائر حتى نهاية (صحائف الأعمال)

١ | ١ | عرّف الصغائر والكباثر، مع ذكر أمثلة لما تقول.

ب | ١ | أجب بـ (✓) أو (X) مع تصويب الخطأ والتعليق أو الدليل للصواب.

- ١- أشد الذنوب تغفر بالتوبة . ()
- ٢- اتفق المسلمون على أن تكفير الذنوب يترتب على اجتنابها . ()
- ٣- الراجح أن الله قادر على أن يخلق في الأمي القدرة على القراءة والفهم . ()
- ٤- قال المرجئة بأن الذنوب كلها كباثر وكل كبيرة كفر . ()
- ٥- سيكون على رأس من يأخذ صحيفته بيمينه أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ()

٢ | ٢ | عرّف صحف الأعمال، وهل هي صحيفة واحدة أم لا؟

ب | ٢ | علل لما يأتي،

- ١- تُغْفَى الصغيرة حكم الكبيرة على بعض الآراء.
- ٢- تكفير الذنوب يترتب على اجتنابها .
- ٣- لا يجب تعذيب أحد، على مذهب الأشاعرة .

٣ | ٢ | اذكر مذهب المعتزلة في حكم مرتكب الكبيرة، وبماذا ترد عليه؟

ب | ٣ | اذكر ما قاله الشيخ عبد السلام اللقاني في قول الناظم: (وواجبٌ تعذيبُ بعضِ ارتكَبَ).

٥ | ٥ | أجب بـ (✓) أو (X) مع تصويب الخطأ فيما يأتي والدليل أو التعليق للصواب.

- ١- المؤمن العاصي يأخذ كتابه بيمينه، وقد جزم بذلك الإمام المزنزي . ()
- ٢- الراجح أن الله قادر على أن يخلق في الأمي القدرة على القراءة والفهم . ()
- ٣- من ينكر صحف الأعمال فهو فاسق وليس كافر . ()
- ٤- إعطاء الكتب ليس خاصاً بالأمة الإسلامية . ()

ثالثاً

اسئلة امتحانات سابقة

١ | ١ | ما المراد بصحف الأعمال؟
نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م) ونموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

٢ | ٢ | من يدفع الصحف للعباد؟ وهل إعطاء الصحف عام لجميع الأمم أو خاص بالأمة الإسلامية؟

٢ | ٢ | بم يأخذ المؤمن العاصي كتابه (على الصحيح)؟ مع التعليق.

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

٤ | ٤ | كيف يقرأ العبد كتابه وقد يكون أمياً؟ (على الراجح).

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)

٥ | ٥ | علل، الصحيح أن المؤمن العاصي يأخذ كتابه بيمينه .

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٦ | ٦ | ضع علامة (✓) أو علامة (X) فيما يأتي، مع تصويب الخطأ،

١- صحف الأعمال هي التي سَطُرَتْ فيها الملائكة كل ما يفعله المرء في الآخرة. ()

الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

٢- المؤمن العاصي يأخذ كتابه بيمينه (على الصحيح) . ()

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

الْوَزْنُ وَالْمِيزَانُ

قال الشافعي رحمه الله

وَمِثْلُ هَذَا الْوَزْنُ وَالْمِيزَانُ فَتَوَزَّنَ الْكُتُبُ أَوْ الْأَعْيَانُ

لِمَنْ يَكُونُ الْوِزْنُ؟ وَمَا الْعِلَّةُ؟ وَلِمَنْ لَا يَكُونُ؟ وَمَا الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَلِيَّةُ الْوِزْنِ وَالتَّقْدِيرِ؟

• يَكُونُ الْوِزْنُ: لِمَنْ يُعْطَى الْكِتَابُ؛ اسْتِعْدَادًا لِلْحِسَابِ، أَمَا مِنْ أَعْتَقُوا مِنَ الْحِسَابِ، فَلَا يُعْطَرْنَ صَحْفًا، وَلَا تَوَزَنَ لَهُمْ أَعْمَالٌ.

• عَمَلِيَّةُ الْوِزْنِ وَالتَّقْدِيرِ تَحْتَاجُ إِلَى: آلَةٍ يَكُونُ بِهَا الْوِزْنُ، وَهِيَ الْمِيزَانُ.

صفة الميزان

مَا صِفَةُ الْمِيزَانِ؟ وَكَيْفَ تَعْرِفُ الْخَفَّةَ وَالثَّقَلَ لِلْمَوْزُونِ فِي الْمِيزَانِ؟ وَمَا هُوَ الْأَوَّلِيُّ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟

• قَبْلَ فِي وَصْفِ الْمِيزَانِ: إِنَّهُ يُشَبَّهُ مَوَازِينَ الدُّنْيَا.

• يَكُونُ ثِقَلُ الْمِيزَانِ وَخَفَّتُهُ: عَلَى هَيْئَتِهِ فِي الدُّنْيَا: أَيِ (الثَّقَلِ يَنْزِلُ لِأَسْفَلٍ، وَالْخَفَّةُ تَعْلُو)

وَقَبِيلَ عَكْسِ ذَلِكَ، (أَيِ: عَكْسَ هَيْئَتِهِ فِي الدُّنْيَا) فَيَصْعَدُ الثَّقِيلُ إِلَى أَعْلَى، وَيَهْبِطُ الْخَفِيفُ إِلَى

أَسْفَلٍ، أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١١٠].

• الْأَوَّلِيُّ: التَّفْوِيضُ فِي هَذِهِ التَّفَاصِيلِ (١).

هل هو ميزان واحد أم موازين متعددة؟ ولكل شخص ميزان أو لكل عمل ميزان؟

• فيه أقوال مختلفة.

(١) هو خُفِلَ النُّصُوصُ عَلَى ظَاهِرِهَا وَتَرَكَ الْخَوْضَ فِي التَّفَاصِيلِ، وَالْإِيمَانَ بِهَا جُمْلَةً.

هل توزن أعمال الكفار أم يكفي الكفر ليدخلهم النار وقد تكون لهم حسنات وسينات؟

• لَا بَدَّ مِنْ وَزْنِ حَسَنَاتِهِمْ وَسِينَاتِهِمْ (أَعْمَالِهِمْ)؛ فَيُرْجَحُ الْكُفْرُ وَيُلْقَى فِي النَّارِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [سجدة: ١٧].

ما معنى قوله سبحانه: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾؟

• أَمَا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]، أَيِ: نَافِعًا يَعُودُ عَلَيْهِمْ

بِنَعْمِهِ، أَوْ تَخْفِيفِ الْعَذَابِ.

إدراك العلماء في الميزان

ما رأي المعتزلة وأهل السنة في الميزان؟ وهل هو عندهم ميزان حقيقي؟ وما شبهة المعتزلة

في ذلك؟ وهل وردت آثار تؤيد كل رأي؟

أولاً رأي المعتزلة

• أَمَا الْمَعْتَزِلَةُ: فَقَدْ فَسَّرُوا الْمِيزَانَ بِالْعَدَالَةِ الْمَطْلُوقَةِ، وَجَعَلُوا الْمِيزَانَ رَمْزًا لَهَا، وَلَيْسَ هُنَاكَ

فِي رَأْيِهِمْ - مِيزَانٌ حَقِيقِيٌّ، وَشَبَّهْتَهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَعْمَالَ مِمَّا لَيْسَ لَهُ ثِقَلٌ حَتَّى تَوَزَنَ.

ثانياً رأي أهل السنة

• أَمَا أَهْلُ السَّنَةِ: فَيُرُونَ أَنَّ حَمْلَ النُّصُوصِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَحَقِيقَتِهَا، أَوْلَى مِنْ تَأْوِيلِهَا وَصَرْفِهَا

فَالْحَقِيقَةُ مَمْكُنَةٌ بِأَنَّ:

١) تَصَوُّرَ الْمَعْنَايِ صَوْرًا حَسْبِةَ لَهَا وَزْنَ لِتَوَزَنَ.

٢) أَوْ تَوَزَنَ نَفْسَ الصَّحْفِ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ حَدِيثُ الْبَطَّاقَةِ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالَّذِي ذَكَرَ فِيهِ:

أَنَّهُ يُؤْتَى بِشَخْصٍ يُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا، يَعْتَرَفُ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ سِينَاتٍ، ثُمَّ

تَوَضَّعَ فِي كَفَّةِ حَسَنَاتِهِ بَطَّاقَةَ فِيهَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ فَتَطْيِشُ السَّجَلَاتِ، وَهَذَا لِرَجُلٍ أَرَادَ اللَّهُ

لَهُ الْخَيْرَ.

٣) أَوْ يُوَزَّنُ الْأَشْخَاصُ أَنْفُسَهُمْ (١). - وَقَدْ وَرَدَتْ آثَارٌ تَشْهَدُ لِكُلِّ رَأْيٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْأَاءِ.

(١) الْحَدِيثُ وَرَدَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَالتَّبْرَانِيِّ أَنَّ رَجُلًا ابْنَ مَسْعُودٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ جِلِّ أَحَدٍ.

بم ثبت الوزن والميزان؟ وما دليله؟

• ورد إثبات الوزن والميزان في الكتاب والسنة، وأجمعت عليهما الأمة.

- يقول سبحانه: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ٨-٩].

ويقول سبحانه: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ [النساء: ٤٧].

ويقول: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ * نَارُ حَامِيَةٍ﴾.

(القارعة: ٦-١١)

حكم الإيمان بالوزن والميزان

ما حكم الإيمان بالوزن والميزان؟ وما حكم منكروه؟

• الإيمان بالوزن والميزان واجب. • منكروه: كافر؛ لما مر من الأدلة.

ما الحكمة من الوزن؟

• الحكمة من الوزن:

١- إظهار العدالة الإلهية المطلقة.

٢- وطمأنة المؤمنين.

٣- وإنذار المجرمين.

٤- وإقامة الحجة على المخالفين.

تدريبات تطبيقية

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

١- ما حكم الإيمان بالوزن والميزان يوم القيامة؟ وكيف نفهم قوله تعالى ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

١ هل توزن أعمال الكفار، مع الدليل.

٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- قال المعتزلة بأن المقصود بالميزان هو: (العدالة المطلقة - ميزان حقيقي - التفويض)

٢- قال أهل السنة بأن الميزان حقيقي والموزون إما الأعمال أو: (الصحف - الأشخاص - الاثنان معاً - لم يرد نص بذلك)

٣- دليل الوزن والميزان وارد في: (القرآن - السنة - الاثنان معاً - أقوال العلماء)

٤- الحكمة من الوزن في الآخرة: (إظهار العدالة - طمأنة المؤمن - إنذار المجرم - جميع ما سبق)

٥- القول الحق في الميزان في الآخرة: (على هيئته في الدنيا - على عكس هيئة الدنيا - التفويض)

٦- لا يوجد ميزان حقيقي عند المعتزلة: (لأن الأعمال لا توزن - لأن الميزان غير ثابت - لأن الميزان مستحيل)

٧- الحكمة من الوزن قد تتفق مع الحكمة من: (كتابة الأعمال - الصراط - البعث)

٢ اذكر الدليل أو التعليل المناسب لما يأتي:

١ - قيل بأن العمل الثقيل يرتفع لأعلى.

٢ - وزن أعمال الكفار.

٣ - قول المعتزلة بأن الميزان هو العدالة المطلقة.

قال الشاعر جرادة

كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ
مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُتَنَلِفٌ

تعريف الصراط

ما الصراط لغة واصطلاحاً؟

• الصراط لغة: الطريق الواضح الصحيح.
واصطلاحاً: جسر ممدود على متن^(١) جهنم ترده جميع الخلائق، ما عدا طائفة من الكفار، يُعجل بالقائهم في جهنم من الموقف مباشرة.

• وهل من يدخل الجنة بغير حساب أيضاً على الصراط؟ وهل من متكلم في ذلك الموقف؟

• يسير على الصراط: من يدخل الجنة بغير حساب، والكل صامت لا يتكلم إلا الأنبياء، يقولون: اللهم سلم سلم^(٢).

الرأي في حقيقة الصراط

صفة آخر ٢

لماذا لم يعترف المعتزلة بالصراط على حقيقته المشهورة؟ وماذا قالوا في المراد به؟

أولاً رأي المعتزلة

• ما رأي المعتزلة في حقيقة الصراط؟

• اشبه الأمر على المعتزلة: فظنوا أن هناك تعارضاً في أوصاف الصراط^(٣)، لذلك لم يعترفوا بالصراط على حقيقته المشهورة، بل صرفوا لفظ الصراط عن ظاهره.
وقالوا في تأويلهم: إن المراد به الأدلة الواضحة^(٤)، فليس هناك صراط حقيقي ممدود على متن جهنم يمر عليه الناس.

(١) ظهر جهنم يمر عليه جميع الخلائق.
(٢) كما ورد ذلك في البخاري ومسلم.
(٣) أوصاف الصراط: باعتبار الضيق والاتساع.
(٤) أي على الطاعات أو على المعاصي.

- ١ لمن يكون الوزن؟ ولماذا؟ وما رأي المعتزلة في الميزان؟ (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م))
- ٢ بم فُسِّرَ المعتزلة الميزان؟ وما شُبهتهم في ذلك؟ (الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)، (٢٠١٧م))
- ٣ ما حكم الإيمان بالوزن والميزان؟ وما دليل ثبوتهما من الكتاب؟ اذكر دليلاً واحداً. (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))
- ٤ ما الحكمة من وزن أعمال العباد يوم القيامة؟ (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))
- ٥ ما صفة الميزان؟ (نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م))
- ٦ اذكر آراء العلماء في الميزان. (نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م))
- ٧ علل ١- تفسير المعتزلة للميزان بالعدالة المطلقة. (الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م))
- ٢- يكون الوزن لمن يُعطى الكتاب. (الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م))
- ٨ **تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**
 - ١- مُنكر الإيمان بالوزن والميزان:
 - Ⓐ كافر.
 - Ⓑ فاسق.
 - Ⓒ مُبتدع.
- ٢- المراد بقوله تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ أي:
 - Ⓐ وزناً نافعاً يعود عليهم بنعيم أو تخفيف العذاب.
 - Ⓑ لا نصب لهم ميزاناً.
 - Ⓒ لا نشر لهم سجلاً.

- ٩ **ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ والتعليق أو التدليل للصواب،**
 - ١- يكون الوزن لمن أعفوا من الحساب. (الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م))
 - ٢- فسر المعتزلة الميزان بأنه: الميزان الحقيقي. (الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م))

ما رأي أهل السنة في قول المعتزلة؟ وبم عللوا اختلاف أوصاف الصراط؟

أما أهل السنة فيرون أنه ليس هناك ما يدعو إلى هذا التأويل وحذف الصراط عن ظاهرها (أي تأويل المعتزلة لحقيقة الصراط) الفلحة لأن الحقيقة ممكنة، واختلاف الأوصاف في الضيق والسعة يمكن فهمه باعتبار المارين عليه حسب أعمالهم التي تبر لهم الطريق، فالعصاة يشق عليهم المرور حتى يبدو أمامهم الطريق حقيقاً حاداً، والصالحون يفترون بفضل من الله، فيرون الطريق أمامهم واسعاً سهلاً.

كيف يختلف الناس في المرور على الصراط؟ وضع ذلك، وما سبب تفاوت المارين عليه؟

وورد أيضاً أن الناس يختلفون في المرور على الصراط، فمنهم من يجتازه كطرف العين، ومنهم من يمر كالبرق الخائف، أو كالريح العاصف، أو كالطير، أو كالجواد السائق، ومنهم من يجتازه سعياً أو مشياً، ومنهم من يحو حيزاً.

وانما كان ذلك التفاوت حسب التفاوت في الأعمال الصالحة والسيئة.

دليل ثبوت الصراط

ما أدلة ثبوت الصراط؟

أولاً: من القرآن الكريم، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله سبحانه: ﴿أَعِدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [المائدة: ٦].

ثانياً: من السنة: ١- كما ورد في السنة الصحيحة ذكر الصراط وأوصافه، فيقول النبي ﷺ (....) ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعت ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: دحض مزلة^(١) فيه خطاطيف^(٢) (أخرجه مسلم).

(١) دحض مزلة: أي موضع تزل فيه الأقدام ولا تستقر.

٢- وقد ورد أيضاً أن الملائكة تقوم على جانبه، وكذلك الكلاب التي تأخذ العصاة، فتلقى بهم في النار، وأن فيه طرفين، فأهل السعادة يسلكون طريق اليمين، وأهل الشقاء يسلكون طريق الشمال.

اختلف المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ هل هو دليل على ثبوت الصراط؟

اختلف المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ ثم نتج الذين اتفقوا وتذكر الظالمين فيها حيثاً (سورة ١١٠: ١٠٢) الأظهر أنه الصراط^(١)، فجميع الخلائق ترد جهنم بمرورهم فوق الصراط حتى الأنبياء، والشهداء والصالحون، فيسجو هؤلاء، وتأخذ الكلاب العصاة فتلقيهم في النار.

ما حكم ما ورد في تفاصيل الصراط؟

ما ورد في تفاصيله: نفرض علمه إلى الله تعالى.

ما خلاصة القول في حقيقة الصراط؟

الخلاصة: أن جميع المؤمنين يعترفون بالصراط في الجملة، والمعتزلة منهم يصرفون النصوص عن ظاهرها، ويرون أن المقصود الطريق^(٢)، أو الأدلة الواضحة.

حكم الإيمان بالصراط

ما حكم الإيمان بالصراط؟ وما حكم منكروه؟

الإيمان بالصراط: واجب.

منكروه: كافر؛ لما سبق من الأدلة، أما منكر هذا التفصيل فليس بكافر ولا فاسق.

ما الحكمة من الصراط؟

الحكمة من الصراط: إظهار فرح المؤمنين، وحسرة الكافرين.

(١) وليل: (واردها) أي: جهنم، ومعنى (واردها): داخلها، ولكنها تكون على المؤمنين برداً وسلاماً، كما كانت على إبراهيم عليه السلام، وتظهر كما ذكر أن اليهود أي: المرور على الصراط. (٢) أي الطريق إلى الجنة أو إلى النار.

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ ما المقصود بالصراط يوم القيامة؟ وما دليله؟ وكيف نفهم التفاصيل الواردة فيه؟ وكيف يختلف العباد في المرور عليه؟ وما حكم الإيمان به؟ وما حكم منكر ذلك؟

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١ ما تفسير أهل السنة والمعتزلة لمفهوم الصراط؟ مع الدليل لما تراه راجحاً.
٢ أكمل الفراغات الآتية.

- ١ - الصراط لغةً هو.....
- ٢ - الصراط اصطلاحاً هو جسر ممدود على متن ما عدا طائفة
- ٣ - يسير على الصراط بغير حساب .
- ٤ - الكل صامت حال المرور على الصراط إلا يقولون
- ٥ - الناس يتفاوتون في المرور على الصراط فمنهم من يجتازه أو أو كالريح العاصف أو أو كالجواد السابق أو

٢ صوّب الخطأ في العبارات الآتية.

- ١ - الصراط عند المعتزلة هو العدالة المطلقة.
- ٢ - الحكمة من الصراط هي سقوط العصاة في النار.

٤ دّل على ما يأتي.

- ١ - الملائكة تقوم على جانبي الصراط.
- ٢ - جميع الخلائق ترد جهنم.
- ٣ - على جانبي الصراط خطاطيف تأخذ العصاة.
- ٤ - الإيمان بالصراط واجب.

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

١ ما الصراط لغةً واصطلاحاً؟

٢ ما المراد به عند المعتزلة؟ وبم ردّ عليهم أهل السنة؟ وما أحوال الناس في المرور على الصراط؟

الدور الأول (علمي) (٢٠١٦م)

٣ ما الحكمة من الصراط؟

٤ دّل على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة: (الصراط).

الدور الأول (علمي) والدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

٥ هل من يدخل الجنة بغير حساب يُسر على الصراط؟

٦ ما حال الناس وقت الصراط؟

٧ ما حكم الإيمان بالصراط؟

٨ لم يعترف المعتزلة بالصراط على حقيقته المشهورة، بل صرفوه عن ظاهره. فماذا قالوا؟

٩ ضع علامة (✓) أو علامة (X) مع تصويب الخطأ.

- لا يسير على الصراط من يدخل الجنة بغير حساب.

١٠ املا الفراغات الآتية بالكلمات أو العبارات المناسبة.

جميع الخلائق ترد جهنم بمرورهم فوق حتى الأنبياء و

و..... فينجو هؤلاء، وتأخذ الكلابيب فثقلهم في النار.

الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)

١١ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- من يدخل الجنة بغير حساب:

(يسير على الصراط - لا يسير على الصراط - اختلّف العلماء في سيره على الصراط)

الحوض

قال القاسم بن عتبة

إيماننا بحوض خير الرسل
يتأل شرباً منه أقوامٌ وقوا
حتم كما قد جاءنا في الثقل
بعهدهم وقل يذاد من طغوا

تعريف الحوض

ما تعريف الحوض؟

قبل في تعريفه: هو جسم مخصوص كبير متسع الجوانب، يكون على الأرض المبدلة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨].

الحوض خاصة من خصائص هذه الأمة. وضح ذلك.

صفة أخرى

عندما يشتد الموقف بالناس، يظهر الله كرامة هذه الأمة، وخصائصها فما هي هذه الخصائص؟

عندما يشتد الموقف بالناس، يظهر الله كرامة هذه الأمة وخصائصها:

- ١- فتكون لرسولها الشفاعة العظمى في إنهاء الموقف.
- ٢- ثم يكون أتباعه أول من يمرون على الصراط.
- ٣- ثم يخصهم الله سبحانه بخاصة أخرى (الحوض) يشربون منه، فلا يظمنون أبداً.

أوصاف الحوض

ما أوصاف الحوض؟

أوصافه: هي كما ورد في الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: «حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه أكثر من نجوم السماء، من شرب منه فلا يظم أبداً» [متفق عليه].

هل الحوض بهذه الأوصاف من خصائص رسولنا ﷺ أم لكل نبي حوض؟ وما الدليل؟ وعلام اجتمعت الأحاديث الواردة في الحوض؟

هذا الحوض بهذه الأوصاف، من خصائص نبينا محمد ﷺ.

قبل، لكل نبي حوض، يرده من آمن به **والدليل** ما ورد عن الحسن مرفوعاً: (أن لكل نبي حوضاً وهو قائم على حوضه، وببده عصا يدعو من عرفه من أمته، إلا وإنهم يجاهون أبيهم أكثر تبعا، وإنني لأرجو أن أكون أكثرهم تبعا) [أخرجه ابن أبي الدنيا].

الأحاديث الواردة في الحوض كثيرة جداً، وتكاد تكون متواترة، وكلها مجمعة على نسبة الحوض إلى النبي ﷺ.

فيم اختلفت الأحاديث الواردة في الحوض؟ وما المقصود من هذا الاختلاف؟

اختلفت هذه الأحاديث في وصف الحوض:

- ١- ففي بعض الروايات أنه مسيرة شهر. ٢- وفي البعض الآخر أنه مسيرة شهرين.
- ٣- وفي بعضها أن مسافته مثل المسافة بين مكة وأبلة^(١).
- ٤- وقيل: كالمسافة بين عدن وعمان، أو بين صنعاء والمدينة، أو بين المدينة وبيت المقدس^(٢).

والمقصود من كل ذلك: أنه واسع لحد كبير

صفة أخرى

من الذي أنكر الحوض بهذا الوصف؟ والام أولوه؟

ما الذي أدى إليه هذا الاختلاف في صفة الحوض؟

لقد أدى هذا الاختلاف في صفة الحوض، ببعض المعتزلة إلى إنكاره، وأولوه بأنه، نوع من رضوان الله ونعمه.

ما رأي أهل السنة في تأويل المعتزلة للحوض؟

رأي أهل السنة: قالوا:

١- ليس هناك ما يمنع أن يكون رضوان الله بهذه الصورة التي وردت في الأحاديث.

(١) المسافة بين مكة وأبلة تساوي تقريباً: مسيرة شهر.

(٢) المسافة بين (عدن وعمان) تساوي تقريباً: مسيرة شهر، وبين (صنعاء والمدينة) تساوي تقريباً: مسيرة شهرين، وبين (المدينة وبيت المقدس)

تساوي تقريباً: مسيرة شهر.

٢ - وليس هناك أيضًا ما يدعو إلى صرف هذه النصوص عن ظاهرها ما دامت الحقيقة ممكنة (وهذا هو الحق).

مكان الحوض

هل ورد في السنة الصحيحة تحديد لمكان الحوض؟ وما الأقوال التي ذكرت في مكانه؟

• لم يرد في السنة الصحيحة تحديد لمكان الحوض، وقد اختلفت الأقوال فيه:

١ - فهناك من يقول: إن موضعه قبل الصراط العلة ليشرب منه المؤمنون بعد خروجهم من القبور عطاشًا.

٢ - وهريق آخر يرى: أن موضعه بعد الصراط قبل الجنة العلة والناس في حاجة إلى الشرب منه في هذا الموضع لأنهم يقفون بعد الصراط ليتحللوا من المظالم فيما بينهم.

٣ - وهريق ثالث يرى: أن هناك حوضين لنبينا ﷺ، أحدهما قبل الصراط، والآخر بعده، ولا حرج على فضل الله.

من يشرب من الحوض

من الذين يشربون من الحوض، ومن الذين لا يشربون منه؟

• هذا الحوض يشرب منه:

١ - المؤمنون.

٢ - عصاة المؤمنين: فالصحيح أنهم يُمنعون أولاً عقابًا لهم، ثم يباح لهم الشرب منه.

والذين لا يشربون منه: الكفار والمرتدون الذين أحدثوا وغيروا وبدلوا بعده ﷺ، فيطردون

عنه، فلا يشربون كما في الحديث الصحيح.

(١) وهو قول الجمهور، والصحيح عند بعض العلماء.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

١ - ما المقصود بحوض نبينا محمد ﷺ؟ وما مذهب أهل السنة فيه؟ وما دليلهم؟ وهل هو قبل الصراط أو بعده؟ وضح ذلك.

٢ - لماذا أنكر المعتزلة وجود حوض النبي ﷺ؟ وما مذهب أهل السنة والجماعة في إثباته؟ وما أدلتهم؟

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

١ - ما تعريف الحوض؟ وأين يكون؟ ومتى يكون؟

٢ - تكلم عن أوصاف الحوض، وما المقصود بتعدد هذه الأوصاف؟ وما قول المعتزلة في الحوض؟ وكيف رد عليهم أهل السنة؟

٣ - علل لما يأتي:

١ - قول المعتزلة بأن الحوض نوع من رضوان الله وليس بحوض حقيقي هو قول ضعيف.

٢ - القول بأن الحوض يكون قبل الصراط.

٣ - القول بأن الحوض يكون بعد الصراط.

٤ - القول بأن الحوض حوضان قبل الصراط وبعده.

٥ - قارن بين القول بأن الحوض من خصوصيات سيدنا محمد ﷺ أو لا.

٦ - أكمل ما يأتي: يشرب من الحوض ويُطرد عنه و وأما عصاة المؤمنين ثم وهو الصحيح.

الإيمان بالعرش والكرسي والقلم واللوح المحفوظ

الدرس 19

قال الناطق جلد

والعرش والكرسي ثم القلم والكاتبون اللوح كلكم
لا لاحتياج وبها الإيمان يجب عليك أيها الإنسان

دليله	تعريفه	
قوله تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ (الحاقة: ١٧).	هو جسم عظيم نوراني علوي، فوق العالم، تحمله ملائكة أربعة في الدنيا، وثمانية في الآخرة.	العرش
قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (الفرقة: ٢٥٥).	هو جسم عظيم نوراني تحت العرش، فوق السماء السابعة.	الكرسي
وقد ورد في السنة المطهرة، (وأبضا القرآن الكريم).	هو جسم عظيم نوراني خلقه الله وأمره أن يكتب ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.	القلم
(سبق ذكر أدلتها في درس الملائكة).	هم الملائكة الكتبة، منهم من يكتب أفعال العباد، ومنهم من يكتب من اللوح المحفوظ في صحف الملائكة لتنفيذها.	الكاتبون
قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (الروح: ٢١-٢٢).	هو جسم كتب فيه القلم بإذن الله ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.	اللوح المحفوظ
وقوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (يس: ١٢).		

هل توافق على الآراء الآتية؟ مع التعليل.

- ١ - الحوض من خصائص هذه الأمة .
- ٢ - الحوض بعد الصراط .
- ٣ - تأويل المعنزلة للنصوص الواردة في الحوض وقالوا هو نوع من رضوان الله .

أسئلة امتحانات سابقة

- ١ ما الحوض؟ وما الأقوال في مكانه؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)
- ٢ يقول بعض العلماء: إن الحوض قبل الصراط.
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٣ هل يشرب عصاة المؤمنين من حوض النبي ﷺ على الصحيح؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٤ لم أنكر المعنزلة وجود حوض النبي ﷺ؟ وبم أولوه؟
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٥ علل، الصحيح أن عصاة المؤمنين يُمنعون من الشرب من حوضه ﷺ أولاً.
الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)
- ٦ ضع علامة (✓) أو علامة (X)، مع تصويب الخطأ والتعليل أو التدليل للصواب،
١- الحوض جسم مخصوص كبير متسع الجوانب يكون على الأرض المبدلة . ()
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)
٢- يرى فريق أن الحوض موضعه بعد الصراط قبل الجنة، والناس في حاجة إلى الشرب منه في هذا الموضع . ()
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

تم

• خلق الله تعالى هذه الأمور الغيبية **الله** لحكمه تفسر عقولنا عن إدراكها، وليست لحاجة الله تعالى إليها، فلم يخلق العرش للارتفاع، ولا الكرسي للجلوس، ولا القلم لاستحضار ما غاب عن علمه تعالى، ولا الكاتبين ولا اللوح لضبط ما يخاف نسيانه.

حكم الإيمان بهذه الأمور السمعية

ما حكم الإيمان بالعرش والكرسي والقلم والكاتبين واللوحة المحفوظة؟

• **يجب على المكلف الإيمان بكل ما سبق من: العرش، والكرسي، والقلم، والكتابة، واللوحة** كغيرها من الأمور السمعية النافذة بالأدلة من الكتاب والسنة.

تدريبات تطبيقية تشمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

عرف كلاً من: العرش، الكرسي، القلم، اللوح المحفوظ.

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

1- اذكر أدلة العرش والكرسي والقلم واللوحة المحفوظ.

2- اذكر تعريف المصطلحات الآتية ودليلها.

العرش، الكرسي، القلم، الكاتبين، اللوح المحفوظ.

3- ما حكم الإيمان بالغيبيات الواردة في المنظومة كالعرش والكرسي؟ ولماذا خلقها الله؟

4- أكمل الفراغات الآتية.

خلق الله العرش والكرسي وهذه الأمور الغيبية لحكم عن إدراكها، فلم يخلق العرش ولا للجلوس، ولا القلم ولا لضبط ما يخاف نسيانه.

ثالثاً أسئلة امتحانات سابقة

1- ما (القلم - العرش)؟ مع ذكر الدليل إن وجد. **الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)**

2- لم خلق الله هذه الأمور الغيبية: (القلم - اللوح - الكرسي - العرش)؟ **الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)**

3- ما اللوح المحفوظ؟ وما دليله؟

نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)

4- عرف الكرسي، وما دليله؟

5- أكمل العبارات الآتية بما يناسبها.

1- خلق الله العرش والكرسي وسائر الأمور الغيبية لحكم فلم يخلق الكرسي ولا القلم ولا العرش

نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)

2- العرش: جسم عظيم علوي فوق تحمله ملائكة

..... في الدنيا و في الآخرة. **الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)**

6- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي.

1- العرش جسم عظيم نوراني علوي فوق العالم تحمله في الدنيا أربعة من الملائكة وفي الآخرة:

الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)

- ① خمسة .
- ② سبعة .
- ③ ثمانية .

2- الكرسي جسم عظيم نوراني فوق السماء السابعة:

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

- ① تحت العرش .
- ② فوق العرش .
- ③ مجاور للعرش .

7- بين الحكم، مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

الإيمان باللوح المحفوظ .

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

قَالَ الْقَاسِمُ حَمَّادٌ

والنارُ حقٌّ أوجدتْ كالجنَّةِ فلا تَمَلْ لجاحِدٍ ذي جنَّةِ
دارُ خُلُودٍ للسَّعيدِ والشَّقِيِّ مُعَذَّبٌ مُنْعَمٌ مَهْمَا بَقِيَ

أولاً: الجنة

تعريف الجنة

ما تعريف الجنة في اللغة والاصطلاح؟

• الجنة في اللغة: البستان.

وفي الاصطلاح: دار الثواب التي أعدها الله للمؤمنين؛ لتكون دار إقامة خالدة مؤبدة مُعَدَّة للسعداء الذين فارقوا الدنيا على الإيمان.

درجات الجنة

ما درجات الجنة؟ وبم تتصل؟ ولماذا؟

• الجنة درجات بعضها فوق بعض؛

١ - أفضلها جنة الفردوس: وهي أعلاها.

٢ - وتليها جنة عدن.

٣ - ثم جنة الخلد.

٤ - ثم جنة النعيم.

٥ - ثم جنة المأوى.

٦ - ودار السلام.

٧ - ودار الجلال.

• وهي سبع درجات، وكلها متصلة بمقام الوسيلة، والدرجة الرفيعة العلة لنعيم أهل الجنة جميعاً بمشاهدة المصطفى ﷺ.

عدد الجنات

اذكر ما قيل في عدد الجنات، وما القول الصحيح في عددها؟

• قيل: إن الجنان أربع فحسب، أخذاً من قوله تعالى ﴿وَلَمَنْ شَاقَّ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦].

وهما: جنة النعيم، وجنة المأوى.

ثم يقول سبحانه: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٢]، وهما: عدن، والفردوس.

• الصحيح: (أنها جنة واحدة) تنفارت درجاتها^(١).

ثانياً: النار

تعريف النار

ما تعريف النار في اللغة والاصطلاح؟

• النار: هي اللغة، جسم لطيف محرق. وفي الاصطلاح: هي دار العذاب المُعدة للعصاة. والكافرون.

ما هي درجات النار؟ وكم عدد النيران؟

• النار درجات:

١ - أعلاها جهنم لعصاة المؤمنين: ٢ - وتحتها: لظى.

٣ - ثم الحُطمة.

٤ - ثم السعير.

٥ - ثم سقر.

٦ - ثم الجحيم.

٧ - ثم الهاوية.

• وقيل: هي نار واحدة تختلف طبقاتها وشدة العذاب فيها، كما يقول سبحانه: ﴿إِنَّ الْمَتَّقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

(١) أي: وتكون هذه الأسماء صادقة عليها؛ لأن (عدن) أي: إقامة، و(جنة المأوى) أي: مأوى المؤمنين، و(جنة الخلد) و(دار السلام) لأن جميعها للخلود والسلامة من كل خوف وحرز، و(جنة النعيم) لأنها كلها مشحونة بأصناف النعيم.



بم ترد على من يرى أن الجنة والنار غير موجودتين الآن؟ وما رأي جمهور المسلمين في هذه المسألة؟ وما أدلتهم؟

• من يرى أن الجنة والنار غير موجودتين الآن، ليس بصواب، كيف وقد أخبر الله سبحانه عن إعداد الجنة والنار، وكونهما داري ثواب وعقاب في كثير من آي القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿يُنذِرُكَ الْمُنْتَهَى الَّذِي نُورَتْ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ نَقِيًّا﴾ (مريم: ١٦٣) وقال أيضاً: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ (الكهف: ١٠٧: ١٠٨)، وقوله تعالى أيضاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ (الأحزاب: ١٦٤).

• رأي جمهور المسلمين، يرى أنهما موجودتان الآن، دليلهم، استناداً لهذه الآيات التي ذكرت، وغيرها كثير.

بم يستدل على ما سبق؟ ومن الذي صرح بإنكار الجنة والنار؟ وعلام بنى إنكاره؟

• بناء على ما سبق، فإن الجنة والنار حقيقتان، دل على وجودهما القرآن والسنة وإجماع الأمة ولم يصرح بإنكارهما إلا بعض الفلاسفة، بناء على مذهبهم في البعث.

ما رأى المعتزلة في وجود الجنة والنار الآن؟ وبم استدلوها على ذلك؟

• يرى المعتزلة، عدم وجود الجنة والنار الآن.

• استدلوها على ذلك، ١ - بأنه لا داعي لوجودهما الآن.

٢ - ومن ناحية أخرى، قد ذكر الله تعالى أن عرُض الجنة كعرُض السماء والأرض، فقالوا: كيف يُتصور وجودهما الآن؟

بم يرد على هذه الشبهة التي استدلت بها المعتزلة؟

• الرد على هذه الشبهة يسير، لأن مُلْك الله تعالى ليس محدوداً بهذه السماوات السبع والأرضين حتى لا يجد مكاناً للجنة والنار.

ما الحكمة من إعداد الجنة والنار منذ خلق السماوات والأرض؟

• الحكمة من إعدادهما منذ خلق السماوات والأرض، لا يعلمها إلا الله سبحانه.

مكان الجنة والنار

أين مكان الجنة والنار؟ وما رأي الكثير من الصحابة في مكانها؟ وما الحق في هذه المسألة؟

• مكان الجنة والنار، لم يرد نص صريح بتعيينه.

ويرى كثير من الصحابة **رضي الله عنهم** أن الجنة فوق السماوات السبع، وتحت العرش، وأن النار

تحت الأرضين السبع.

• والحق، تفويض علم ذلك لله تعالى.

خلود الجنة والنار

ما حكم خلود الجنة والنار؟ أو: هل الجنة والنار تفتنان؟ وما الدليل على ذلك؟

• نصوص القرآن صريحة في استمرار الجنة والنار، وعدم فنائهما.

• الدليل على ذلك: في الكثير من الآيات يذكر سبحانه الخلود على وجه التأييد **العلقة** ليدل

على استمرار البقاء، يقول سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (١)

ويقول في حق الكافرين: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا * خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ لِيَا

وَلَا يَصْبِرُونَ﴾ (الأحزاب: ٦٤: ٦٥).

من الذي شد عن الإجماع في عدم فنائهما؟ وماذا قالوا؟

• لم يشد عن هذا الإجماع غير **الجهمية**؛ وقالوا بفناء الجنة والنار بعد النعيم والعذاب.

الآثار المترتبة على الإيمان بالسمعيات

الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة

ما الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة؟

• للإيمان بالملائكة أثر كبير في حياة المسلم، من ذلك:

- 1- تقوية شعور المسلم بعظمة الله تعالى، وقد اتضح ذلك من صفاتهم ووظائفهم التي تفيد ما لهم من قدرات وصفات عظيمة، ومع هذا فالملائكة جند من جنود الله تنفذ أوامر الله تعالى ﴿لَا يَقْضُونَ إِلَهًا مَّا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (الحجرات: ١٦).
- 2- توضيح مركز الإنسان الكبير في الكون وأهميته في الحياة، فالملائكة الذين هم أشد من الإنسان قوة قد أمروا بالسجود لآدم عليه السلام، وسُخروا للتدبير أمور حياتنا في الدنيا والقيام بشئوننا في الآخرة.
- 3- يدفع الإنسان إلى التشبه بهم في الطاعة وال مداومة على عمل الصالحات.
- 4- يدفع المرء إلى الاستحياء من الله تعالى العلة وذلك ليقتن الإنسان بأن الملائكة تنعشاه في مجالسه وتتولى كتابة أعماله، ويتعاقبون عليه في صحوه وغفلته، فلا يُقدم على خطأ أو معصية.
- 5- يستشعر الإنسان بإيمانه بالملائكة الأتس وعدم الوحشة، أو الاستسلام لليأس العلة ليقينه بأن هناك ملائكة يقومون على حفظه ورعايته بأمر من الله تعالى.

الآثار المترتبة على الإيمان بعموم السمعيات

ما الآثار المترتبة على الإيمان باليوم الآخر وسانر السمعيات؟

• للإيمان باليوم الآخر وسانر السمعيات آثار فكرية، ونفسية، و خلقية، منها:

- 1- فكرياً، من يؤمن بالحياة الأخرى يجد تفسيراً لكثير من ظواهر الحياة الإنسانية التي يدرك معناها من خلال إيمانه باليوم الآخر وما فيه.

بمن خص الخلود في النار؟ وما حكم عصاة المؤمنين؟ ومن المخلدون في الجنة؟ ومن المخلدون في النار؟ وما الدليل؟

• الخلود في النار: خاص بالكافرين.

• عصاة المؤمنين: يخرجون من النار ويدخلون الجنة فيخلدون فيها.

• المخلدون في الجنة: المؤمنون، فهم السعداء.

الدليل

الكفار هم الأشقياء والمخلدون في النار، وهم المقصودون بقوله سبحانه: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَمْ يَبْرَأُوا مِنْهَا وَمَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ نَكِيرٌ﴾ ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَبِئْسَ الْبَلَاءُ الَّذِي كَفَرُوا بِهِمْ وَمَا يَكْفُرُونَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاةٌ غَيْرَ مَحْذُوفَةٍ﴾ (هود: ١٠٦-١٠٨).

ما جزاء غير المكلفين؟

• جزاء غير المكلفين:

إن كانوا من أولاد المؤمنين، فالراجح أنهم في الجنة.

وأما غيرهم، فقبل في الجنة، وقيل غير ذلك.

صفة اخوي

ما الذي أعده الله تعالى للمؤمنين في الجنة، وللكافرين في النار؟

لماذا أمرنا النبي ﷺ أن نستعيذ بالله من النار وأن نسأله الجنة؟

• في الجنة: من أنواع النعيم (ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر) كما ورد في البخاري ومسلم.

• في عذاب النار من الأحوال ما لا يعلمه إلا الله، ويكفي أن قودها الناس والحجارة.

ولذلك أمرنا النبي ﷺ أن نستعيذ بالله من النار وأن نسأله الجنة.

٢ - نفسيًا، يزرع الإيمان باليوم الآخر في نفس المسلم: شعورًا بالرضا والطمأنينة والقناعة **الله** نظرًا ليقينه في العدالة الإلهية المطلقة، فيصبر ويتحمل ما يلاقه من شدائد ومحن في الحياة، فتتحقق سعادته في السراء والضراء على السواء.

- **بخلاف غير المؤمن بالحياة الآخرة**، فإنه لا يقوى على مجابهة ما يقع فيه من محن ويكون بين قلق وياس وإحباط قد يؤدي إلى ما نراه من محاولات إنهاء حياته بالانتحار.

٣ - **خُلُقِيًا**، يعمل الإمام باليوم الآخر على الالتزام بالقيم الأخلاقية لدى الإنسان المؤمن: **الله** لأنه يوقن بأن ما يقدمه في حياته الدنيا سيحاسب عليه في الآخرة، ومن ثم يكون حرص المؤمن على الأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة التي سيُجزى عليها أمام الله تعالى، يقول تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٣)، ويقول سبحانه: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٢).

تدريبات تطبيقية

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

- ١ - عرّف الجنة والنار لغةً واصطلاحاً.
- ٢ - قيل: إن الجنات سبع، فما هي؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

- ١ - أجب بـ (✓) أو (X) مع الدليل أو التعليل للمبارات الصحيحة وتصويب المبارات الخطأ،
 - ١ - الصحيح أن الجنة أربع جنات لقوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ ثم قال ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ﴾.
 - ٢ - قال الجهمية بعدم وجود الجنة والنار الآن.
 - ٣ - جزاء غير المكلفين من أولاد الكفار في النار تبعاً لأبائهم.

- ١ - **بم تفسر؟** درجات الجنة متصلة بمقام الوسيلة والدرجة الرفيعة.
- ٢ - قيل إن النار واحدة وليست سبعاً.
- ٣ - مكان الجنة والنار في علم الله سبحانه.
- ٤ - أجمع العلماء على عدم فناء الجنة والنار.
- ٥ - خلود المؤمنين في الجنة وخلود الكافرين في النار.
- ٦ - أمرنا النبي ﷺ أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار.

أكمل الفراغات الآتية:

- ١ - أفضل درجات الجنة ثم ثم جنة الخلد ثم ثم ودار السلام
- ٢ - قيل إن الجنان أربع وهما و لقوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ ثم و لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ﴾.
- ٣ - أعلى دركة في النار هي وتحتها ثم الحطمة ثم ثم ثم الهاوية.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الجنان أربع وهم النعيم والمأوى ومن دونهما: (الخلد والنعيم - عدن والفردوس - دار السلام ودار الجلال)
- ٢ - أنكر الجنة والنار: (المعتزلة - الخوارج - بعض الفلاسفة)
- ٣ - الجنة والنار تفنى عند: (بعض الفلاسفة - المعتزلة - الجهمية)
- ٤ - الجنة غير موجودة الآن عند: (المعتزلة - الخوارج - أهل السنة)

٥ - انسخ الأقوال الآتية لأصحابها ثم اذكر دليلاً أو تعليلاً لها إن وُجد:

- ١ - الجنة والنار موجودتان الآن.
- ٢ - الجنة والنار تفنى بعد النعيم والعذاب.
- ٣ - أنكر الجنة والنار بعض الفلاسفة.
- ٤ - الجنة فوق السماوات السبع وتحت العرش، والنار تحت الأرضين السبع.

- ١- الرد على قول المعتزلة بأن وجود الجنة الآن غير متصور، هو رد يسير .
- ٢- الإيمان بالملائكة يقوي شعور المسلم بعظمة الله تعالى .
- ٣- مركز الإنسان في الكون كبير وله أهمية في الحياة .
- ٤- الإيمان بالملائكة يدفع المرء إلى الاستحياء من الله تعالى .
- ٥- الإيمان باليوم الآخر يزرع في المسلم الشعور بالرضا والطمأنينة .
- ٦- يعمل الإيمان باليوم الآخر على الالتزام بالقيم الأخلاقية .

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

- ١- ما الجنة لغةً واصطلاحاً؟ ما درجات الجنة؟
نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)
- ٢- ما النار اصطلاحاً؟ ومن القائل بفنائها بعد العذاب؟
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٣- ما مكان الجنة والنار؟ وما الحكمة من إعدادهما منذ خلق الله السماوات والأرض؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٩م)
- ٤- بم ترد على شبهة المعتزلة بعدم وجود الجنة والنار الآن؟
الدور الأول (علمي) (٢٠١٩م)
- ٥- بمن خُصَّ الخلود في النار؟
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٦- بم استدل المعتزلة على عدم وجود الجنة والنار الآن؟ وبم ترد عليهم؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٧- من القائل بفناء الجنة والنار بعد النعيم والعذاب؟
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)
- ٨- للإيمان باليوم الآخر وسائر السمعية آثار، منها: الأثر الفكري، تحدّث عنه.
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٩- أكمل العبارات الآتية بما يناسبها،
١- قيل: إن الجنات أربع فحسب أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ وهما
﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّاتٌ﴾ وهما
والصحيح أنها جنة واحدة تتفاوت درجاتها.
الدور الأول (علمي) (٢٠١٧م)

- ٢- النار دركات أعلاها ثم
٣- يرى كثير من الصحابة أن مكان الجنة فوق وتحت
وأن النار تحت
والحق تفويض علم ذلك لله .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)

١٠ علل لما يأتي،

- ١- يزرع الإيمان باليوم الآخر في نفس المسلم شعوراً بالرضا والطمأنينة والقناعة .
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٢- يستشعر الإنسان بإيمانه بالملائكة الأُنس وعدم الوحشة أو الاستسلام لليأس .
دور ثان (أدبي) (٢٠١١م)
- ٣- الإيمان بالملائكة يدفع المرء إلى الاستحياء من الله تعالى .
دور ثان (أدبي) (٢٠١٩م)
- ٤- قيل: إن الجنة سبع درجات كلها متصلة بمقام الوسيلة والدرجة الرفيعة .
الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)
- ٥- خلود الجنة والنار .
نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)
- ٦- للإيمان بالملائكة أثرٌ كبيرٌ في حياة المسلم .
مع تصويب الخطأ،

١١ ضع علامة (✓) أو علامة (X) فيما يأتي، مع تصويب الخطأ،

- ١- يرى جمهور المسلمين أن الجنة والنار غير موجودتين الآن .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٧م)
- ٢- الجنة والنار موجودتان الآن عند المعتزلة .
نموذج الأزهر (علمي) (٢٠١٧م)
- ٣- يرى الجهمية أن الجنة والنار خالدتان لا تفنيان أبداً .
الدور الأول (علمي) (٢٠١٨م)
- ٤- لم يشذ عن إجماع العلماء القائلين بخلود الجنة والنار إلا المعتزلة .
الدور الثاني (علمي) (٢٠١٨م)
- ٥- لم يصرح بإنكار الجنة والنار إلا المعتزلة بناء على مذهبهم في البعث .
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

الكليات الخمس التي أوجب الشرع حفظها

الدرس 21

قال الناظم رحمه

وَحَفِظْ دِينَ تَمَّ نَفْسِ مَا لِنَسَبِ وَمِثْلَهَا عَقْلٌ وَعِرْضٌ قَدْ وَجِبَ

ما قيل في عدد الكليات الخمس

أوجب الشارع على كل إنسان المحافظة على خمسة أمور هبم تسمى هذه الأمور؟ وما سبب تسميتها؟
اذكر ما قيل في عددها.

- أوجب الشارع على كل إنسان المحافظة على خمسة أمور، والتي تُسمى بالكليات الخمس.
- سميت بالكليات العلة لأنه يتفرع عنها أحكام كثيرة، ولأنها وجبت في كل ملة.
- وقيل في عددها، إنها ست.

التعريف بالكليات الخمس أو الست

اذكر الكليات الست. مع تعريف كل واحدة منها. ثم اذكر ما شرع لحفظها.

الكليات الست: هي الدين. والنفس. والمال. والنسب. والعقل. والعرض.

الكليات	الإيضاح	ما شرع لحفظها
١- الدين	وهو ما شرعه الله لعباده من الأحكام. والمراد بحفظه، أي: ١ - صيانه عن الكفر. ٢ - وعن انتهاك حرمة المحرمات، (كان يفعل المحرمات غير مبالٍ بحرمتها). ٣ - وعن انتهاك وجوب الواجبات، (كان يترك الواجبات غير مبالٍ بوجوبها).	ولحفظ الدين، شرع القتال.

من أول (الوزن والميزان) حتى نهاية (الجنة والنار)

١ | ١ | عرّف الصراط لغة واصطلاحاً، وما دليله؟

ب اذكر العلة المناسبة لكل مما يأتي،

- ١- إنكار بعض المعتزلة للحوض.
- ٢- عصاة المؤمنين يُمنعون من الحوض أولاً.
- ٣- خلق الله الكرسي والعرش والقلم واللوح المحفوظ.

١ | ٢ | عرّف المصطلحات الآتية، (الكرسي - العرش - القلم - اللوح المحفوظ).

ب صوّب الخطأ في العبارات الآتية،

- ١- من أغفوا من الحساب والصحف توزن أعمالهم.
- ٢- من يدخل الجنة بغير حساب يسير على الصراط.
- ٣- الصحيح أن الجنان أربع.
- ٤- أنكر الجنة والنار بعض المعتزلة.

١ | ٢ | اذكر إجمالاً الأقوال الواردة في كل مما يأتي،

- ١- الموزون.
- ٢- حقيقة الصراط.
- ٣- وقت الحوض.
- ٤- مساحة الحوض.
- ٥- عدد النيران.

ب اذكر وجه الخطأ في الأقوال الآتية،

- ١- قول المعتزلة بعدم وجود الجنة والنار الآن.
- ٢- قول المعتزلة بأن الحوض نوع من رضوان الله.
- ٣- قول الجهمية بقاء الجنة والنار.

الكليات	الايضاح	ما شرع لحفظها
٢- النفس	أي: نفس بشرية ذكرا أو أنثى، كبيراً أو صغيراً، عاقلاً أو غير عاقل.	ولحفظ النفس: شرع القصاص.
٣- المال	وهو كل ما يحل تملكه شرعاً.	لحفظه: شرع حد السرقة.
٤- النسب	والمراد به الارتباط الذي يكون بين الوالد وولده.	لحفظه: شرع حد الزنا.
٥- العقل	وهو مناط التكليف.	لحفظه: شرع حد شرب الخمر، والدية لمن أذبه بجناية.
٦- العرض	والمراد به موضع المدح والذم من الإنسان.	ولحفظه: شرع حد القذف.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة: الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المعهد المقرر

أوجب الشارع حفظ الكليات الخمس، فما هي؟ وما الحدود التي شرعها لمن يعتدي عليها؟

ثانياً

أسئلة كتاب المرشد

- لماذا شرع القتال والقصاص وحد الزنا وحد السرقة وحد شرب الخمر وحد القذف؟
- ما تعريف: الدين والنفس والمال والنسب والعقل والعرض؟
- أكمل الفراغات الآتية،
الدين هو ما الله لعباده، ولحفظه شرع

- لحفظ المال شرع ولحفظ العقل شرع ولحفظ العرض شرع
- المراد بالنفس هو ذكراً أو أنثى ولحفظ النفس شرع

١- علل لما يأتي:

- مشروعية حد القذف.
- مشروعية القتال في سبيل الله.

ثالثاً

أسئلة امتحانات سابقة

- لماذا سميت الكليات الخمس بهذا الاسم؟
 - اذكر أربعاً من الكليات الخمس، وما الذي شرعه الله ﷻ لحفظ كل واحدة منها؟
- الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)
- الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٧م)
- لمواد الأزهري (أدبي) (٢٠١٧م)
- الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)
- عزف، (الدين).
 - علل، تسمية الكليات الخمس بالكليات.

عزيزي الطالب

لمزيد من الأسئلة والامتحانات ..

استعن بسلسلة كتب

المرشد في

المراجعة النهائية و امتحانات البوكليت

في المواد الشرعية والعربية والثقافية

المَعْلُومُ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ

قَالَ النَّاسُ عَلَيْهِ

وَمَنْ لِمَعْلُومٍ ضَرُورَةٌ جَحَدَ مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَذِّ أَوْ اسْتِبَاحٍ كَالزَّانَا فَلتَسْمَعِ وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفَى لِمُجْمَعٍ

التعريف بالمعلوم من الدين بالضرورة

ما هو المعلوم من الدين بالضرورة؟

المعلوم من الدين بالضرورة^(١)، هو ما يعلمه خواص المسلمين وعوامهم، وذلك كوجوب الصلاة، وحرمة الزنا.

حكم منكر المعلوم من الدين بالضرورة

ما حكم منكر المعلوم من الدين بالضرورة؟ وما العلة؟

حكم منكر المعلوم من الدين بالضرورة: كافر العلة لأن جحده مستلزم لتكذيب النبي ﷺ، وذلك بعد إقامة الحجة عليه.

ما حكم من أنكر شيئاً أجمع عليه إجماعاً قطعياً؟ وما المعوّل عليه في الحكم؟

اختلف فيمن أنكر شيئاً أجمع عليه إجماعاً قطعياً، قيل: يكفر، والراجح، أنه لا يكفر، العلة: إلا إذا كان معلوماً من الدين بالضرورة. وعلى هذا، فالمعوّل عليه في القضية هو المعلوم من الدين بالضرورة، وليس شيئاً آخر.

(١) المعلوم من الدين بالضرورة هو ما لا يحتاج إلى نظر واستدلال كوجوب الصلاة، وحرمة الزنا مثلاً.

ما الذي يشملُه الاعتقاد بإباحة أمر محرّم معلوم من الدين بالضرورة؟

الذي يشملُه الاعتقاد بإباحة أمر محرّم معلوم من الدين بالضرورة:

- ١ - الكبائر (كالكذب مثلاً) والصغائر.
- ٢ - ما كان تحريمه لعينه، مثل: الزنا.
- ٣ - وما كان تحريمه لعارض، كصوم يوم العيد، فإن تحريمه لعارض، وهو الإعراض عن ضيافة الله تعالى، وخالف في ذلك البعض^(١).

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

ما المقصود بالمعلوم من الدين بالضرورة؟ وما حكم منكره؟

ثانياً أسئلة كتاب المرشد

١ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ - يشمل الاعتقاد بإباحة وحل محرّم معلوم من الدين بالضرورة و ما كان تحريمه لعارض يزول مثل وما كان تحريمه مثل
- ٢ - من أنكر شيئاً عليه الإجماع القطعي يكفر وقيل والراجح

٢ أجيب ب (✓) أو (X) مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب فيما يأتي:

- ١ - من ينكر المعلوم من الدين بالضرورة لا يكفر إلا بعد إقامة الحجة عليه . ()

(١) المقصود بالعرض المخالف هنا، الماريدية.

وواجب نَصْب إمامٍ عدلٍ
فليس رُكْنًا يُعْتَقَدُ في الدين
إلا يكْفُرُ فأنْبَدْنَ عهدةً
بغيرِ هذا لا يباحُ صَرْفُهُ

بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
فلا تزغ عن أمره المبين
فإله يكفينا إذاه وخذة
وليس يُغزَلُ إن أزيل وصفه

معنى الإمامة

ما معنى الإمامة؟

الإمامة هي رئاسة عامة في الدين والدنيا.

مبادئ الإمامة

قضية الإمامة (الحكم) من القضايا الكلية التي وضع الإسلام لها أصولاً عامة، وترك للمسلمين تفاصيلها) فما الذي اشترطه الإسلام للحكم؟

اشترط الإسلام للحكم بعد الالتزام بتنفيذ شرع الله، أن يقوم على ثلاثة مبادئ:

- 1- العدل . 2- والشورى .
- 3- والطاعة لأولي الأمر فيما أحب المؤمن أو كرهه، إلا أن يؤمر بمعصية فلا سمح ولا طاعة .

اذكر ما يدل على أن أمر المسلمين في قضية الإمامة موكول إلى الأمة تختار من تراه كفناً من المسلمين ليتولى أمرها؟

- 1- لما انتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى لم يُشز على شخص بعينه، أو لأسرة بعينها لتولي الخلافة من بعده .
- 2- وكانت البيعة التي تمت لأبي بكر الصديق ؓ في سقيفة بني ساعدة كانت بيعة حرة من غير عهد ووصية أو نص عليه .

- 2- من ينكر أمراً مجمعاً عليه يكفر إن كان معلوماً من الدين بالضرورة . ()
- 3- المعلوم من الدين بالضرورة هو ما يعلمه خواص المسلمين وعوامهم كصلاة العيدين .
- 4- الاعتقاد بإباحة أمر معلوم من الدين بالضرورة يشمل الكافر فقط . ()

ما الفرق بين المعلوم من الدين بالضرورة وما أجمع عليه إجماعاً قطعياً؟

ثالثاً أسئلة امتحانات سابقة

- 1- ما المقصود بالمعلوم من الدين بالضرورة؟ وما حكم منكره؟ ولماذا؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)
- 2- لماذا كان منكر المعلوم من الدين بالضرورة كافراً بعد إقامة الحجّة عليه؟
الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي، المعلوم من الدين بالضرورة هو ما يعلمه:

- 1- عوام المسلمين فقط .
- 2- خواص المسلمين فقط .
- 3- خواص المسلمين وعوامهم .

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي،
1- منكر المعلوم من الدين بالضرورة: كافر . ()
2- منكر المعلوم من الدين بالضرورة فاسق . ()

- 5- علل، منكر المعلوم من الدين بالضرورة كافر .
نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)، الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٨م)

هل الإيمان بالإمامة من أركان الدين كما تزعم الشيعة؟ ولماذا؟

• الإيمان بالإمامة، ليس من أركان الدين كما تزعم الشيعة العلة لأنها من المصالح العامة.

حكم تنصيب إمام عدل

ما حكم تنصيب إمام عدل؟ ومتى يكون؟ وهل يكون بالشرع أم بالعقل؟

• حكم تنصيب إمام عدل، واجب على الأمة، ويكون عند:

- 1- عدم النص من الله تعالى أو رسوله ﷺ على شخص معين.
- 2- أو عدم الاستخلاف من الإمام السابق.

• هذا الوجوب، بالشرع، وليس بالعقل كما زعمت المعتزلة.

ما الدليل على وجوب تنصيب إمام؟

• من الوجود الدالة على نصب الإمام:

1- أن الشارع أمر بإقامة الحدود، وسد الثغور، وتجهيز الجيوش، وهذا لا يتم إلا بإمام يرجعون إليه.

2- وفي تنصيب الإمام رفع ضرر عن المسلمين، ورفع الضرر واجب شرعاً.

هل هناك فرق بين وجوب نصب الإمام في زمن الفتنة وغيره؟

• لا فرق بين وجوب نصب الإمام في زمن الفتنة وغيره^(١).

لماذا يذكر علماء التوحيد الإمامة في كتبهم ما دامت أنها ليست من أركان الإيمان؟

• يذكر علماء التوحيد الإمامة في كتبهم: 1- لبيان حكمها.

2- للرد على أهل البدع والأهواء الذين جعلوا الإمامة من أصول الدين، كالرافضة وغيرهم،

ولما ترتب على هذا الأمر من قذحهم في الخلفاء الراشدين ﷺ، وغلوهم في أنمتهم.

(١) فهو واجب في كل حال.

شروط الإمام

ما شروط الإمام؟ موضحاً ما تقول.

الشروط	العلة
الإسلام،	لأن الكافر لا يراعي مصالح المسلمين الدينية والدنيوية.
البلوغ،	لأن الصبي لا يلي من أمر نفسه شيئاً، فمن باب أولى لا يلي من أمر غيره شيئاً.
العقل،	لأن المجنون كالصبي، (أي أنه لا يلي أمر نفسه).
الحرية،	لأن الرقيق مشغول بأمر سيده، ولأنه مُستخقر في أعين الناس.
عدم الفسق،	لأن الفاسق لا يوثق به في أمره ونهيه، والمراد كونه عدلاً، ولو في الظاهر فقط.

ما يجب على الأمة للإمام

ما حكم طاعة الإمام؟ وما شرطه؟ وما الحكم إذا أمر بمعصية أو مكره أو مباح؟ وما الذي يوجب خلعها؟

• يجب على الأمة، طاعة الإمام، ولكن في حدود الشرع، فإذا أمر بمعصية أو مكره لا تجب طاعته، وإذا أمر بمباح وكان فيه مصلحة للمسلمين فتجب طاعته.

• الذي يوجب خلع الإمام:

1- كفره. 2- أو أمره بكفر.

3- أو أن يوجد منه ما يوجب اختلال أحوال المسلمين.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، الكتاب المقرر - كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً أسئلة كتاب المعهد المقرر

قال صاحب الجوهرة، فليس ركناً يعتقد في الدين فلا تزغ عن أمره المبين

يشير البيت السابق إلى قضية الإمامة، فماذا تعرف عنها؟ وما شروط الإمام؟

وَأْمُرْ بِعُرْفٍ وَاجْتَنِبْ نَمِيمَةً
كَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ
وَكُنْ كَمَا كَانَ خَيْرُ الْخَلْقِ
فَكُلْ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعٍ مِنْ سَلْفٍ
وَكُلْ هَدْيَ النَّبِيِّ قَدْ رَجَحَ
فَتَابِعِ الصَّالِحَ مِمَّنْ سَلَفًا
وَأَمْرٌ وَخَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ
وَكَالصَّرَاءِ وَالْجِدْلِ فَاعْتَمِدِ
حَلِيفَ جِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ
وَكُلَّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعٍ مَنْ خَلَفَ
فَمَا أَبَيْحَ أَفْعَلٌ وَدَعٌ مَا لَمْ يَبِيحْ
وَجَانِبِ الْبِدْعَةَ مِمَّنْ خَلَفَا

معنى المعروف والمنكر ودليلهما

ما تعريف المعروف؟ وما حكم طلبه؟ وما تعريف المنكر؟ وما حكم النهي عنه؟

- **المعروف هو:** ما عرف الشرع خيره، وطلبه على سبيل التذنب أو الوجوب.
- **المنكر هو:** ما أنكره الشرع ونهى عن فعله على سبيل الكراهة أو التحريم.
- **حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** الوجوب.

دليل وجوبهما: القرآن، والسنة، وإجماع الأمة.

أولاً، من القرآن، قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: 110].

ثانياً، من السنة، ففي الحديث قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم

يستطع فليسانه، فإن لم يستطع فقلبه، وذلك أضعف الإيمان» [أخرجه مسلم].

ويؤخذ من هذا الحديث أن مراتب الإنكار ثلاثة: ١ - أفضلها، التغيير باليد.

٢ - يليها، التغيير بالقول. ٣ - وأقلها، التغيير بالقلب، أي: الإنكار بالقلب.

ثالثاً، الإجماع، وذلك لأن المسلمين في الصدر الأول وبعده كانوا يتواصون به ويؤخون تاركه.

١ ما تعريف الإمامة؟ وما معنى عبارة: «الإمامة من المصالح العامة»؟ فضل الكلام في هذه المسألة.

- ٢ **علل لما يأتي، ١ -** يذكر علماء التوحيد الإمامة في كتبهم.
- ٢ - **يُشترط في الإمام الإسلام والبلوغ والعقل والحرية وعدم الفسق.**
- ٣ - **وجوب تنصيب إمام عدل وهذا الوجوب شرعي.**
- ٢ **أكمل الفرضيات الآتية،**

١ - **يجب على الأمة..... الإمام، ولكن إذا أمر بمحرم..... وإذا أمر بمباح فيجب طاعته إذا كان.....**

٢ - **يجب خلع الإمام إذا..... أو..... أو وجد منه..... المسلمين.**

٤ **اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مع التعليل،**

- ١ - **الإيمان بالإمامة ليس من أركان الدين كما تزعم: (الشيعة - الأشاعرة - الخوارج)**
- ٢ - **يشترط في الإمام: (الاجتهاد - حفظ القرآن - الحرية - العلم)**
- ٣ - **يذكر علماء التوحيد الإمامة في كتبهم للرد على أهل البدع مثل: (الخوارج - المرجئة - المعتزلة - الرافضة)**

- ١ ما معنى الإمامة؟
[الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)]
- ٢ ما المقصود بعبارة (الإمامة من المصالح العامة)؟ وما الدليل على ما تقول؟
[نموذج الأزهر (أدبي) (٢٠١٧م)]
- ٣ لماذا يذكر علماء التوحيد (الإمامة) في كتبهم؟
[الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)]
- ٤ **علل:** ذكر علماء الكلام الإمامة في كتبهم غالباً.

شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ما شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- 1- أن يكون القائم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عالمًا بما يأمر به وينهى عنه.
- 2- أن يأمن أن لا يؤدي إنكاره إلى منكر أكبر منه، كأن ينهى عن شرب الخمر، فيؤدي نهيهِ إلى القتل مثلاً.
- 3- أن يغلب على الظن أن أمره بالمعروف ونهيهِ عن المنكر مؤثر.

ما حكم الأمر بالمندوب، والنهي عن المكروه، والأمر بالواجب، والنهي عن الحرام؟ ومتى يجب الأمر والنهي؟

- **يندب**، الأمر بالمندوب، والنهي عن المكروه:
- أما الأمر بالواجب، والنهي عن الحرام: فهو واجب وجوبًا كفائيًا^(١)، والبعض قال: عينيًا.
- **يجب** الأمر، والنهي: فور وقوع المخالفة، وبمناسبتها.

التخلي بالفصائل والتخلي عن الرذائل

ما الأمور التي يجب على الإنسان أن يتخلى عنها؟

- من الأمور التي يجب أن يتخلى عنها الإنسان: النميمة، والغيبة، والفُجْب، والكِبْر، والحسد، والمراء.

النيمة

ما تعريف النيمة، وما تعريفها عند الإمام النووي؟

- **تعريف النيمة**: هي نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد بينهم.
- **تعريفها عند الإمام النووي**: هي إفشاء السر، وهتك العرض.

(١) الواجب الكفائي: هو الذي إذا قام به البعض سقط عن الكل؛ أما الواجب العيني: فهو المتعين على كل مكلف أن يقوم به، ولا يسقط عنه.

ما الذي يلزم الإنسان إذا حملت إليه نميمة كما قال الإمام النووي؟

- قال الإمام النووي: من حملت إليه نميمة لزمه ستة أمور هي:
- 1- أن لا يصدق النمام.
- 2- أن ينهائه عن ذلك.
- 3- أن يبغضه.
- 4- أن لا يظن بالمنقول عنه السوء.
- 5- أن لا يحمله ما حُكي له على التجسس.
- 6- أن لا يحكي النميمة عنه، كأن يقول: فلان حكى لي كذا.

ما حكم النيمة؟

النيمة محرمة.

لماذا حُرِّم الشارع النيمة؟ وما دليل حرمتها؟ ومتى أجازها الشارع؟

- **حرم الشارع النيمة العلة** لما يترتب عليها من فساد.
- **دليل حرمتها** في الحديث: «لا يدخل الجنة نمام» [رواه البخاري].
- **أجاز الشارع النيمة**: إذا دعت إليها الحاجة والمصلحة، كما إذا علمت شخصًا يريد البطش بآخر، فلا مانع من إخبار الآخر **العلة** ليأخذ حذره.

أولا الغيبة

ما تعريف الغيبة؟ وما حكمها؟ وما الدليل؟

- **الغيبة**: هي ذكرك أخاك بما يكره، ولو كان فيه، أو حتى بحضوره، وهي محرمة.
- **دليل حرمتها** في الحديث أن الرسول ﷺ سئل: «أرأيت إن كان في أخي ما ذكرت؟ قال: إن كان فيه فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهتته^(١)» [أخرجه مسلم].

(١) بهتته: أي قلت في حقه البهتان وهو الكلام الباطل المكذوب، والبهتان هو ما يندش الناس لشدة كذبه.

• الغيبة قد تكون:

- ١ - بالكلام كما هو الظاهر.
 - ٢ - قد تكون بغير الكلام، فقد تكون بإشارة، أو بتقليد، أو ما شابه.
- **حكم سماع الغيبة:** كما تحرم الغيبة على المغتاب، كذلك يحرم على العبد سماعها، ويجب على السامع أن ينهي المغتاب.

١ متى تباح الغيبة؟ وكيف تكون التوبة من الغيبة؟

- الغيبة تباح في أحوال هي: ١- للمصلحة مثل التظلم. ٢- والاستعانة على تغيير المنكر.
- ٣- وكذلك التعريف بمعنى أنه لا يعرف إلا بهذا الاسم مثلاً (كالأعمى والأصم وغيرها).
- **التوبة من الغيبة:** فإذا علم من وقعت عليه الغيبة: فلا بد من عفوه، أما إذا لم يعلم: فيكفي الاستغفار.

ثانياً العجب

١ ما تعريف العجب؟ وما حكمه؟ وما الذي يعين الإنسان على دفعه؟

- **العجب:** هو استعظام العبادة كأن يُعجب العالم بعلمه، أو العابد بعبادته.
- حكمه: حرام. **ومما يعين الإنسان على دفعه:** أن يعلم أنه يفسد العمل.

ثالثاً الكبر

١ ما تعريف الكبر؟ وهل من الكبر كون الإنسان ثوبه حسناً ونعله نظيفاً؟ وما حكمه؟ وما الدليل؟

- **الكبر:** هو بظن الحق وغمط الناس^(١) كما في الحديث.
- **أما أن يكون الإنسان ثوبه حسناً ونعله نظيفاً:** فهذا ليس من الكبر في شيء.
- **حكمه:** حرام **الدليل:** قول النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»^(٢).

(١) بظن الحق وغمط الناس: بظن الحق أي إنكار الحق وتضييعه، يُقال ذهب فلان بظن أي هدرًا، وغمط الناس: أي احتقارهم وانقصاهم.

(٢) إرواه مسلم.

١ ما تعريف الحسد؟ وما هي الفبلة وحكمها؟ وما دليل تحريم الحسد؟ وما دواؤه؟

- **الحسد:** هو تمنى زوال النعمة عن الغير، أما إذا تمنى أن يكون له مثلها: فلا بأس به، فهو غبطة.
- **دليل تحريم الحسد:** الكتاب، والسنة، وإجماع الأئمة.
- **أولاً:** من القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق: ٥).
- **ثانياً:** من السنة، قول النبي ﷺ: «إياكم والحسد؛ فإن الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب» [أخرجه أبو داود بسند صحيح].

- **دواء الحسد:** معرفة الإنسان الوعيد المترتب عليه.

ثامناً المراء

١ ما تعريف المراء؟ وما المحل والموضع الذي يكون فيه مذمومًا؟ مع الدليل.

- **تعريف المراء:** هو منازعة الغير فيما يدعى ضوابه.
- **موضع ومحل كونه مذمومًا:** إذا كان لتحقير غيرك وإظهار مزيتك عليه.

الدليل: قول الرسول ﷺ: «قد يكون أحدكم الحن بحجته من صاحبه، فأقضي له، فمن قضيت له بشيء، فإنما قضيت له بقطعة من النار فليأخذها أو فليدعها» [متفق عليه].

التحلي بالفضائل

١ ما الذي يجب على الإنسان بعد أن يتخلى من الرذائل؟

- **إذا تخلى الإنسان عن أذرائه^(١):** فعليه بعد ذلك أن يستزيد من الخيرات، ويتأسى بخير الخلق أجمعين وبمن تبعه إلى يوم الدين، وهذا من باب التحلية بعد التخلية.

(١) الأذن: أي الوسع، والمراد هنا الذنوب والمعاصي.

لوحة

أسئلة كتاب المعهد المقرر

بإتي البعض بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فما ضوابط ذلك؟

تفاهة

أسئلة كتاب المرشد

أعرف المصطلحات الآتية:

(المعروف - المنكر - التسمية - الغيبة - العجب - الكبر - الحسد - الغبطة - المراء)
 ٢. ذم على ما يأتي:

- ١ - وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢ - حرمة التسمية والغيبة.
- ٣ - الكبر من كاتر الذنوب.
- ٤ - الحسد والمراء كلاهما مذموم.

أكمل الفراغات الآتية:

- ١ - أفضل مراتب تغيير المنكر تكون ثم
- ٢ - شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي:

.....

- ٣ - الأمر بالمنذوب مندوب والنهي عن المنكر والنهي عن الحرام وقبل والأمر بالواجب كذلك.

٤ - قال الإمام النووي: يلزم الإنسان إذا حملت إليه نسيمة ستة أمور هي:

.....

- ٥ - يترتب عليها فساد بين الناس وتسمى وحرمة الشارع، وتجوز إذا كما إذا علمت شخصاً

٦ - قد تكون بالكلام، وقد تكون كالإشارة أو

٧ - تحرم الغيبة على ويحرم على العبد، ويجب على أن ينهي المغتاب.

٨ - تباح الغيبة في أحوال ثلاثة هي:

٩ - يشترط لقبول توبة المغتاب وقد يكفي

١٠ - الذي يعين الإنسان على دفع العجب

١١ - معرفة الوعيد المترتب على الحسد

١٢ - يكون المراء مذمومًا إذا كان بقصد

١٣ - يجب على الإنسان، بعدما يتخلى عن أدرانه كالحسد والكبر وغيرها، أن

..... من الخيرات ويتأسي

١٤. أجب بـ (✓) أو (X) مع تصويب العبارات الخطأ:

- ١ - الأمر بالواجب والنهي عن الحرام هو فرض عين عند جمهور العلماء. ()
- ٢ - الغيبة هي إفشاء السر وهتك العرض. ()
- ٣ - تحرم الغيبة، ويجب على السامع أن ينهي المغتاب. ()
- ٤ - الحسد مذموم لأنه تمنى أن يكون للإنسان مثل غيره. ()

١٥. ضوب الخطأ في العبارات الآتية وعلل العبارات الصحيحة:

- ١ - الإجماع منعقد على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب.
- ٢ - الأمر بالواجب والنهي عن الحرام مندوب وقيل فرض عين.
- ٣ - الغيبة هي نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد بينهم.
- ٤ - حرمت الشريعة النسيمة.
- ٥ - العجب هو استعظام العادة كان يعجب العالم بعلمه وهو ينقص الثواب ولا يفسد العمل.
- ٦ - الغبطة مكروه أما الحسد فهو حرام.

فان الظلم عدل

هذا وأرجو الله في الإخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى
هذا وأرجو الله أن يمنحنا
ثم الصلاة والسلام الدائم
محمد وصحبه وعترته
وتابع لنهجه من أمته

الرجاء

ما تعريف الرجاء؟ ومن يوصف بالطمع المذموم؟ وما الدليل؟

الرجاء هو تعلق القلب بمرغوب فيه، مع الأخذ بالأسباب، وإلا فهو طمع مذموم^(١).

الدليل: ورد في الحديث القدسي: «ما أقل حياء من يطمع في جنتي بغير عمل، كيف أجود برحمتي على من بخل بطاعتي»^(٢).

الإخلاص

ما تعريف الإخلاص، وما فائدته، وحكمه ودليله؟

- الإخلاص هو قصد الله بالعبادة وحده.
- فائدته هو سبب الخلاص من أهوال يوم القيامة.
- حكمه هو واجب عيني على كل مكلف في جميع الطاعات.

(١) إذا كان غير ذلك من عدم الأخذ بالأسباب.

(٢) الخبر المذكور لم يرد في شيء من كتب السنة ولكنه ورد في بعض كتب التفسير.

١- ما (المعروف - المنكر)؟ وما حكم الأمر بـ (المندوب - الواجب)؟

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

٢- في ضوء ما درست دلت على: وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٣- استدلل من القرآن الكريم على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

الدور الثاني (أدبي) (٢٠١٩م)

٤- ما النعمة؟

٥- ما شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً؟

٦- ما العُجب؟ وما حكمه؟

٧- ما (الحسد - المراء)؟

٨- تحذير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٧م)

١- بظن الحق وغمط الناس هو:

- الحسد.
- العجب.
- الكبر.

٢- نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد بينهم هو:

- الغيبة.
- النعمة.
- التهتان.

نموذج الأزهري (أدبي) (٢٠١٧م)

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٨م)

٩- علل، إباحة الشارع للغيبة في بعض الأحوال.

١٠- ضع المصطلح العلمي المناسب لكل عبارة من العبارات الآتية، مع ذكر حكم كل مصطلح:

١- بظن الحق وغمط الناس.

٢- منازعة الغير فيما يدعي صوابه.

٣- تمنّي زوال النعمة عن الغير.

الدور الأول (أدبي) (٢٠١٩م)

دليله أولاً، من القرآن، قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البقرة: 217].
ثانياً، من السنة، قول الرسول ﷺ: «إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، وما انشعب به وجهه».

الرياء والتسميع

- ؟ ما تعريف الرياء والتسميع؟ وما المترتب عليهما؟ مع الدليل.**
- **الرياء:** أن يعمل القربة ليراه الناس.
 - **التسميع:** هو أن يعمل العمل وحده، ثم يخبر به الناس، لأجل تعظيمهم له، أو لجلب خير منهم.
 - **المترتب عليهما:** كل من الرياء والتسميع مُخبط للثواب مع صحة العمل^(١).
- الدليل** الحديث القدسي: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري، تركته وشركه».

المراد بـ (الرجيم - النفس - الهوى)

- ؟ من هو (الرجيم)؟ وما معناه؟ ومن المراد به؟**
- **الرجيم:** هو الشيطان المرجوم، أي المطرود من رحمة الله، أو الراجم للناس بوسوسته.
 - **والمراد:** إبليس وأعوانه.

؟ ما المراد (بالنفس) كما ورد في المنظومة؟

• **المراد بالنفس:** أي الأمانة بالسوء، وهي التي تأمر بالسوء، ولا تأمر بالخير.

؟ ما معنى (الهوى) الوارد في المنظومة؟ وفيه يستعمل لفظ الهوى؟

- **الهوى:** هو ميل النفس إلى مرغوبها.
- **ويستعمل غالباً:** في ميل النفس عن الحق نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ ﴾ [ص: 26].

(١) محبط للثواب مع صحة العمل، أي غير مقبول ولا يُثاب عليه، ولكن لا يؤمر بإعادة العمل الذي قام به لتوافر أركانه وشروطه.

• **وقد يستعمل:** في الميل للحق، كقول عائشة رضي الله عنها: «لا أرى ربك إلا يسارع في هراك».

؟ ما معنى: (عند السؤال مطلقاً) الوارد في المنظومة، وبم ختم الناظم منظومته؟

- **وقوله (عند السؤال مطلقاً):** أي في الدنيا، وفي الغيب ويوم القامة.
- **ختم الناظم منظومته:** بالصلاة والسلام الدائم على نبي الرحمة ﷺ وعلى صحبه وعبرته [أهل بيته ونسله] ومن تبع سنته من أمته. صلوات الله وسلامه عليه.

تدريبات تطبيقية

تشتمل على أسئلة، كتاب المرشد - الامتحانات

أولاً

أسئلة كتاب المرشد

- 1 متى يُستعمل الهوى في الميل إلى الحق كما ورد في السدة؟
- 2 اذكر آخر بيت ختم به الناظم منظومته.
- 3 عرّف المصطلحات الآتية:

(الرجاء - الطمع - الإخلاص - الرياء - التسميع - الرجيم - الهوى)

4 اذكر دليلاً لكل مما يأتي، (الطمع - الإخلاص - الرياء - الهوى).

5 أكمل الفراغات الآتية:

1- فائدة الإخلاص هي وحكمه

2- الرياء والتسميع للثواب مع

3- المراد بالشيطان الرجيم والمراد بالنفس الأمانة بالسوء

4- قد يُستعمل الهوى للحق كما في الحديث (.....).

6 دلل على ما يأتي:

1- الإخلاص هو واجب عيني.

2- الرياء والتسميع من الخصال المذمومة.

3- يستعمل الهوى غالباً في ميل النفس عن الحق.

- ضع المصطلح العلمي المناسب لكل عبارة من العبارات الآتية ، مع ذكر حكم كل مصطلح .
- ١ - قُصد الله تعالى بالعبادة وحده .
 - ٢ - أن يعمل العمل وحده ثم يُخبر به الناس لأجل تعظيمهم له أو لجلب خيرٍ منهم .
- (الدور الأول (أدبي) (١٩٠٦م))

اكثر لنفسك

نموذج امتحان (أدبي فقط) (بجودة منه الطالب)

من أول (الآثار المترتبة على الإيمان بالسمعيات) حتى نهاية الكتاب

- ١ - اذكر إجمالاً أثر الإيمان بالملائكة في حياة المسلم .
- ب ما المقصود بالمصطلحات الآتية ؟ (الإمامة، المعروف، المنكر، النميمة، الغيبة، المرء، الحسد، الكبر، العجب، الإخلاص، الرياء، التسميع، الهوى) .
- ج أيد بالأدلة صحة العبارات الآتية :
 - ١- يعمل الإمام باليوم الآخر على الالتزام بالقيم الأخلاقية .
 - ٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب .
 - ٣- الغيبة من المحرمات وكذلك النميمة .
 - ٤- الإخلاص هو واجب عيني .
- ٢ - اذكر إجمالاً الكليات الخمس، وما الواجب للحفاظ على كل منها؟
 - ١ - عرف المعلوم من الدين بالضرورة ، وما حكم من ينكر المُجمَع عليه ؟
 - ٢ - ما هي شروط الحكم في الإسلام ؟
 - ٣ - ما هي شروط الإمام إجمالاً ؟
 - ٤ - ما هي مراتب الإنكار ؟
 - ٥ - ما قول الإمام النووي فيمن حملت إليه نميمة ؟
 - ٦ - متى تباح الغيبة ؟ ومتى يذم المرء ؟

نماذج امتحانات البوكليت

وامتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية

علمي وأدبي (نظام البوكليت)

■ نماذج موقع الأزهر .

■ امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية.



تعليمات هامة

(للقسمين العلمي والأدبي)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:-

- اقرأ السؤال بعناية، وفكر فيه جيداً قبل البدء في إجابته .
- أجب على جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال دون إجابة .
- عند إجابتك على الأسئلة المقالية، أجب فيما لا يزيد على المساحة المحددة لكل سؤال .

مثال:

.....
.....
.....

- عند إجابتك على أسئلة الاختيار من متعدد (إن وجدت): ظلل الدائرة ذات الرمز الدال على الإجابة الصحيحة تظليلاً كاملاً لكل سؤال .

مثال: الإجابة الصحيحة 3 مثلاً .

① ⊖ ⊕ ⑤

- في حالة ما إذا أجبنا إجابة خطأ، ثم قمنا بشطبها وأجبنا إجابة صحيحة تحسب الإجابة الصحيحة.
- وفي حالة ما إذا أجبنا إجابة صحيحة، ثم قمنا بشطبها، وأجبنا إجابة خطأ تحسب الإجابة خطأ .
- في حالة التظليل على أكثر من رمز، تعتبر الإجابة خطأ .

ملحوظة : يُفضل عدم تكرار الإجابة على الأسئلة.

- عدد صفحات الكراسة (١٢) صفحة خلاف الغلاف.
- تأكد من ترقيم الأسئلة تصاعدياً، ومن عدد صفحات كراستك، فهي مسئوليتك .
- زمن الامتحان (ساعتان) .

• الدرجة الكلية للامتحان (٤٠) درجة .

- عند احتياج الطالب للإجابة على أي فقرة، وذلك عند حدوث أي سبب يقتضي ذلك ؛ يستخدم المسودة بأخر الورقة الامتحانية مع كتابة رقم السؤال والفقرة بوضوح، بشرط ألا تكون الإجابة مكررة .

نموذج تجريبي (بوكلت) للشهادة الثانوية الأزهرية ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

النموذج الأول (موقع الأزهر) التوحيد (علمي) الزمن: ساعتان



السؤال الأول

أجب عما يأتي،

١ ما الملائكة لغة واصطلاحاً؟

لغة:

اصطلاحاً:

٢ ما الدليل على عصمة الملائكة؟

٣ مم خلقت الملائكة؟

٤ ما الحكمة من كتابة الأعمال؟

٥ هل كتابة الأعمال لحاجة دعت إليها؟

٦ هل الموت من الغيبات؟ وما حكم الإيمان به؟

دلل على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية (يكتفى بدليل واحد) ،
١- من صفات الملائكة الالتزام بأوامر الله .

٢- الموت سنة الله في خلقه .

٣- كيفية سؤال القبر .

٤- إمكانية البعث .

٥- الحياة البرزخية .

٦- من العلماء من ذهب إلى أن الروح مخلوقة قبل البدن .

٧- الحشر الأول في الدنيا .

١- ما حكم منكر الموت؟ ولماذا؟

٢- مم يتكون الإنسان؟

السؤال الثاني

١- أكمل العبارات الآتية بما يناسبها ،

١- يرى إمام الحرمين أن الروح لطيف مشتبه بـ

٢- ذهب إلى أن لكل فرد روحين: روح وروح

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي مع

تصويب الخطأ إن وجد ،

١- الملائكة لا تدخل بيتاً فيه جرس أو كلب أو صورة . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٢- سبب الموت هو اختلال نظام الطبيعة . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٣- يرى جمهور العلماء أن عجب الذنب يبلى . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٤- منكر وجود الملائكة فاسق . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

السؤال الرابع

علل لما يأتي،

١- لم يرد نص شرعي يحدد شكل الروح وحقيقتها.

٢- أجمع العلماء على حدوث الروح.

٣- ذهب أكثر أهل السنة إلى أن الأسلم عدم البحث في الروح.

٤- سؤال القبر عام لجميع المكلفين.

٥- البحث أمر ممكن.

السؤال الخامس

أجب عما يأتي،

١- الإيمان بالموت الذي كلفنا به شرعا على وجهين، اذكرهما إجمالا.

٢- ما حكم منكر الموت بصورته الشرعية؟

٣- افرق العلماء في حقيقة الجن والشياطين إلى قولين، اذكرهما.

٤- ما سبيل العلم بالسمعيات؟

.....

.....

.....

.....

.....

٦- لم سميت الشخصيات بهذا الاسم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

٧- الغيب أعم من السمعيات ، علل ذلك .

.....

.....

.....

.....

.....



السؤال الأول

١- ما الذي يدخل في الغيب إذا قصد به كل ما كان غائباً عن الحس ؟ وما المراد بالغيب الزماني ؟

١- الذي يدخل في الغيب إذا قصد به كل ما كان غائباً عن الحس :

.....

.....

.....

.....

٢- المراد بالغيب الزماني :

.....

.....

.....

٣- أكمل ما يأتي ، جعل الإمام الغزالي قضايا السمعيات عشرة أمور ، اذكرها .

- | | | |
|-----------|----------|----------|
| -١ | -٢ | -٣ |
| -٤ | -٥ | -٦ |
| -٧ | -٨ | -٩ |
| -١٠ | | |

٤- مم خلقت الملائكة ؟ وما الدليل على ذلك ؟ ومن أصناف الملائكة : الكتبة ، فمن هم ؟

وما الذي يكتبانه ؟

١- خلقت الملائكة من :

.....

السؤال الثاني

١ اذكر آراء العلماء في أصل خلق الجن .

٢ ما الرأي الأقرب إلى الصواب ؟

٣ للمعتزلة في أصل المقتول ثلاثة أقوال ، اذكرها إجمالاً .

٥ وما آراء العلماء في فئانه ؟

السؤال الثالث

ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارات الآتية مع تصويب الخطأ إن وجد ،

١ من وصف الملائكة بالذكرورة فهو كافر . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٢ أثبت وجود الجن جماعة من المتكلمين . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٣ منكر الموت بصورته الشرعية فاسق . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٤ قال الإمام الجنيدي : البحث في الروح جائز . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٥ عذاب القبر ونعيمه من الأمور المستحيلة عقلاً . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

٦ الشفاعة قاصرة على الأنبياء . ()

تصويب الخطأ إن وجد :

١٧ يرى المعتزلة أن دليل وجوب التوبة شرعي .

()

تصويب الخطأ إن وجد :

١٨ لا يجب على الله أن يقبل توبة عباده إن تابوا (عند المعتزلة) .

()

تصويب الخطأ إن وجد :

السؤال الرابع

١٩ ما الحشر؟ وأين يكون؟ وما الدليل على ذلك؟ وما أنواع الحشر؟

- الحشر هو :

- الدليل على ذلك :

- أنواع الحشر :

٢٠ ما الحساب لغة واصطلاحاً؟ والناس تجاه الحساب ثلاثة أقسام اذكرها إجمالاً، وما

الحكمة من الحشر؟ وما المراد باليوم الآخر؟ ومتى يبدأ ومتى ينتهي؟ وما المراد
بهبول الموقف؟

- الحساب لغة :

- الحساب اصطلاحاً :

- والناس تجاه الحساب ثلاثة أقسام اذكرها إجمالاً :

- الحكمة من الحشر :

- المراد باليوم الآخر :

- متى يبدأ ومتى ينتهي :

- المراد بهول الموقف :

السؤال الخامس

١ أجب عما يأتي :

١- ما الحسنه؟

٢- ولم سميت حسنة؟

٣- وما المراد بها؟

٤- ما المراد بالسينة؟

٥- ما التوبة لغة واصطلاحاً؟

لغة:

اصطلاحاً:

٦- وما شروطها؟

● ما الشفاعة اصطلاحاً؟ ومن الشافع؟ وما الأمور التي اختص بها سيدنا محمد ﷺ كما

فهمت من الدرس؟ وما أنواع الشفاعة إجمالاً؟

- الشفاعة اصطلاحاً:

- الشافع:

- الأمور التي اختص بها سيدنا محمد ﷺ كما فهمت من الدرس:

- أنواع الشفاعة إجمالاً:



عزيزي الطالب

لمزيد من الأسئلة والامتحانات ..

استعن بسلسلة كتب

المرشد في

المراجعة النهائية وامتحانات البوكليت

في المواد الشرعية والعربية والثقافية

السؤال الأول

١- لم يعترف المعتزلة بالمصراع على حقيقته المشهورة، بل سرهوه من ظاهره . فماذا قالوا؟
قالوا:

٢- تتنوع الذنوب إلى صفائر وكبائر. فما مفهوم كل منهما؟ وما أشد الذنوب المتعلقة به سبحانه؟
مفهوم صفائر الذنوب:

مفهوم كبائر الذنوب:

أشد الذنوب:

٣- املا الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة،

١- للمعتزلة في أجل المقتول ثلاثة أقوال:

القول الأول: لـ وهو أن للمقتول أجلاً واحداً وهو أجل الموت، والقاتل قطع على المقتول أجله .

القول الثاني: لـ وهو أن المقتول له أجل واحد وهو الوقت الذي قُتل فيه، فلو لم يُقتل لمات .

القول الثالث: لـ وهو أن القتل فِعْلُ العبد القاتل، والموت فِعْلُ الله تعالى، فالمقتول ليس ميتاً .

٢- ضُحِفَ الأعمال هي:

وقيل: إن لكل يوم صحيفة كما ورد:

السؤال الثاني

١- أنكر وجود الجن جماعة من المتكلمين وصرهوا الآيات عن ظاهرها . فماذا قالوا؟ وبم تزد على قولهم؟ مع ذكر الدليل .

قالوا:

الرد على قولهم:

الدليل:

٢- ما رأي جمهور العلماء في فناء عجب الذنب؟

رأي الجمهور:

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي، مع

تصويب الخطأ، والتعليل للصواب،

١- ذهب الإمام أبو حامد الغزالي إلى أن الرُّوح خُلقت قبل البدن . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للصواب:

٢- لم يُنكر المعتزلة الشفاعة لمرتكب الكبيرة الذي مات دون توبة . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للصواب:

٣- المزمّن العاصي يأخذ كتابه يمينه (على الصحيح) . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للصواب:

٤- قبل: الإعادة (عند العث) لا تشمل الأعراض . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للصواب:

٥- من الكافرين من يدخل النار بغير حساب . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للصواب:

السؤال الثالث

١ ما شروط التوبة؟

شروط التوبة:

٢ الإيمان بالموت الذي كُلفنا به شرعاً على وجهين، فما هما؟ مع ذكر الدليل، مُبيناً المخالفين

لكل مذهب .

الوجه الأول:

الدليل:

المخالفون:

الوجه الثاني:
الدليل:
المخالفون:

٣ ما السبيل إلى العلم بالسمعيات؟ وما المجال الوحيد للاجتهاد فيها؟

السبيل إلى العلم بالسمعيات:

المجال الوحيد:

٤ ما القبر؟ وعلام يُطلق؟

القبر هو:

يُطلق على:

السؤال الرابع

١ اذكر أربعمائة من صفات الملائكة إجمالاً .

صفات الملائكة:

٢ بم ترد على شبهة المعتزلة بعدم وجود الجنة والنار الآن؟

الرد:

١- مهث خاتم المرسلين ﷺ من علامات الساعة الصغرى .

التعليل أو الدليل :

٢- تفسير المعتزلة للميزان بالعدالة المطلقة .

التعليل أو الدليل :

٣- أجمع العلماء على أن توبة الكافر مقبولة بمشيئته .

التعليل أو الدليل :

٤- تسمية السيدة بهذا الاسم .

التعليل أو الدليل :

٥- سؤال القبر عامٌ لجميع المكلفين مؤمنهم وكافرهم .

التعليل أو الدليل :

السؤال الخامس

أ) متى بدأ ظهور المنكرين لعذاب القبر ونعيمه؟ وعلام استندوا؟ وما السبب في إنكارهم؟

بدأ ظهور المنكرين :

استندوا :

السبب في إنكارهم :

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل إن وُجد:

١- من يدخل الجنة بغير حساب :

Ⓐ يسير على الصراط . Ⓑ لا يسير على الصراط .

Ⓒ اختلف العلماء في سيره على الصراط .

التعليل إن وُجد :

٢- جعل (الإمام الغزالي) قضايا السمعيات أمور .

Ⓐ ثمانية . Ⓑ تسعة . Ⓒ عشرة .

التعليل إن وُجد :

٣- أجمع العلماء على الرُّوح .

Ⓐ حدوث . Ⓑ قَدَم . Ⓒ قَدَم وحدث .

التعليل إن وُجد :

٤- (يجب تعذيب بعض العُصاة) ، هذا ما قال به :

Ⓐ الأشاعرة . Ⓑ الماتريدية . Ⓒ أهل السنة .

التعليل إن وُجد :

٥- من يرى أن الذُّنْب يتعدّد بالتراخي فتتراكم الذنوب وتزيد كلما تأخر الشخص في

التوبة، هم :

Ⓐ المعتزلة . Ⓑ الخوارج . Ⓒ الأشاعرة .

التعليل إن وُجد :



السؤال الأول

١- ما (الملائكة - التوبة - الشفاعة - الصراط) اصطلاحاً؟

الملائكة:

التوبة:

الشفاعة:

الصراط:

٢- ما أنواع الشفاعة إجمالاً؟

أنواع الشفاعة إجمالاً:

٣- بين الحكم فيما يأتي، مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد.

١- فنكر الموت بصورته الشرعية المذكورة.

الحكم:

التعليل أو الدليل:

٢- الإيمان باللوح المحفوظ.

الحكم:

التعليل أو الدليل:

٣- تاب وعزم على رد المطالم ولم يستطع، ثم مات وهو صادق النية.

الحكم:

التعليل أو الدليل:

٤- مات قبل أن يتوب من الكبائر (عند أهل السنة).

الحكم:

التعليل أو الدليل:

٥- التوبة عند الفرعة بالسنة للعاصي (على رأي الأشاعرة).

الحكم:

التعليل أو الدليل:

السؤال الثاني

١- ما رأي (أبي هذيل العلاف) في أجل المقتول؟

الرأي:

٢- ما الصفات؟ وبم تعطى حكم الكبائر؟ وما الحكم إن فعلها الشخص من غير نية العود؟

الصفات هي:

تعطى حكم الكبائر:

الحكم:

٣- علل لما يأتي:

١- تركت معرفة الروح والبحث فيها للإنسان.

التعليل:

٢- تسمية اليوم الآخر بهذا الاسم.

التعليل:

٣- تسمية السيئة بهذا الاسم.

التعليل:

٤- يكون الوزن لمن يعطى الكتاب.

التعليل:

٥- اختيار الإمام (تقي الدين السبكي) بقاء الرُوح وعدم فنائها .

التعليل:

السؤال الثالث

ا) افترق العلماء في حقيقة الجن والشياطين الى قولين، اذكرهما إجمالاً، وما الحاصل منهما؟

القول الأول:

القول الثاني:

الحاصل منهما:

ب) بم استدال أهل السنة من القرآن الكريم لكل مما يأتي؟

١- العود إلى الذنب لا ينقض التوبة ما دام عازماً عند التوبة على عدم العود.

الدليل:

٢- الشفاعة لمرتكب الكبيرة الذي مات دون توبة.

الدليل:

ج) تخيير الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل،

١- من العلامات الصغرى لليوم الآخر:

① مبعث خاتم المرسلين ﷺ . ② الدجال . ③ طلوع الشمس من مغربها .

التعليل أو الدليل:

٢- أجمع العلماء على:

① حدوث الرُوح . ② قَدَم الرُوح .

③ عدم الخوض في حدوث أو قَدَم الرُوح .

التعليل أو الدليل:

٣- يثبت وجوب التوبة عند المعتزلة:

ا) بالفعل .

ب) بالنقل .

ج) بالعقل .

التعليل أو الدليل:

٤- من ذهب إلى أن الذنوب كلها صفائر لا تضر مرتكبها هم:

ا) المرجئة .

ب) الخوارج .

ج) المعتزلة .

التعليل أو الدليل:

٥- من وصف الملائكة بالأنوثة فهو:

ا) فاسق .

ب) مبتدع .

ج) كافر .

التعليل أو الدليل:

السؤال الرابع

ا) ما المقصود بالمعلوم من الذين بالضرورة؟ وما حكم منكره؟ ولماذا؟

المقصود بالمعلوم من الذين بالضرورة:

حكم منكره:

لماذا:

ب) ما شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إجمالاً؟

الشروط:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع

تصويب الخطأ، والتعليل للتصواب،

١- سؤال النقر عام لجميع المتكلمين مؤسهم وكافهم الطائعين والعصاة . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للتصواب:

٢- العت هو: إحياء الله تعالى الموتى وإخراجهم من قبورهم إما بعد جمع أجزائهم وإما عن عدم محض وهو على هذا الحال أمر ممكن . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للتصواب:

٣- لا يسير على الصراط من يدخل الجنة بغير حساب . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للتصواب:

٤- يرى فريق أن الحوض موصعه بعد الصراط قبل الجنة، والناس في حاجة إلى الشرب منه في هذا الموضع ()

تصويب الخطأ:

التعليل للتصواب:

٥- ذهب الماتريدية إلى وجوب تعذيب بعض العصاة . ()

تصويب الخطأ:

التعليل للتصواب:

السؤال الخامس

١ ما (المحروف - المنكر)؟ وما حكم الأمر بـ (المتدوب - الواجب)؟

المحروف:

المنكر:

حكم الأمر بالمتدوب:

حكم الأمر بالواجب:

١ ما العُجْب؟ وما حكمه؟

العُجْب:

حكمه:

٢ ضع المصطلح العلمي المناسب لكل عبارة من عبارات الآتية، مع ذكر حكم كل مصطلح،

١- فُضد الله تعالى بالمادة وحده .

المصطلح:

حكمه:

٢- منازعة الغير فيما يدعي صوابه .

المصطلح:

حكمه:

٣- بَطَر الحق وغمط الناس .

المصطلح:

حكمه:

٤- أن يعمل العمل وحده ثم يُخبر به الناس لأجل تعظيمهم له أو لجلب خير منهم .

المصطلح:

حكمه:

٥- تمنّي زوال العمة عن الغير .

المصطلح:

حكمه:

فهرس دروس التوحيد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١١٢	الدرس السادس عشر: الوزن والميزان	٤	قسم السمعات
١١٧	الدرس السابع عشر: الصراط	٩	الدرس الأول: الملائكة
١٢٢	الدرس الثامن عشر: الحوض	٢١	الدرس الثاني: الجن والشياطين
	الدرس التاسع عشر: الإيمان بالعرش والكرسي	٢٨	الدرس الثالث: الموت
١٢٧	والقلم واللوح المحفوظ	٢٢	الدرس الرابع: أجل المقتول
١٣٠	الدرس العشرون: الجنة والنار	٣٧	الدرس الخامس: النفخ في الصور
١٣٥	الآثار المترتبة على الإيمان بالسمعات	٤٢	الدرس السادس: الرُّوح
	الدرس الحادي والعشرون: الكليات الخمس التي	٤٩	الدرس السابع: سؤال القبر وعذابه ونعيمه
١٤١	أوجب الشرع حفظها	٥٩	الدرس الثامن: البعث والحساب
	الدرس الثاني والعشرون: المعلوم من الدين	٧٠	الدرس التاسع: اليوم الآخر
١٤٤	بالضرورة	٧٦	الدرس العاشر: الشفاعة
١٤٧	الدرس الثالث والعشرون: الإمامة	٨٤	الدرس الحادي عشر: الحسنات والسيئات
	الدرس الرابع والعشرون: الأمر بالمعروف	٨٧	الدرس الثاني عشر: التوبة
١٥١	والنهي عن المنكر	٩٦	الدرس الثالث عشر: الذنوب كبائر وصغائر
١٥٩	الدرس الخامس والعشرون: خاتمة المنظومة	١٠١	الدرس الرابع عشر: حكم مرتكب الكبيرة
١٦٢	امتحانات الشهادة الثانوية الأزهرية	١٠٦	الدرس الخامس عشر: صحائف الأعمال

